وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــة بابـــــل
كليـة التربيـة الاساسيــة

أثر الآيات القرآنية (أمثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة

رسالة قدمها الى

مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

عدنان عبد طلاك الخفاجي

إشـــــراف

ألأستاذ المساعد الدكتور
فاضل ناهي عبد عون

ألأستاذ المساعد الدكتور
عبد الستار مهدي علي

1425هـ

2004م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا)

صدق الله العلي العظيم

القصص من الاية 34

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " أثر الآيات القرآنية – امثلة عرض – في تحصيل طلاب الصف الخـــامس الادبـي فـي البــلاغة " التـي قدمها الطالب(عدنان عبد طلاك) جرت تحت اشرافنا فـي جامعة بابل / كلية التربية الاساسية ، وهـي جـزء مـن متطلبـات نيـل درجـة ماجستير فـي التربيـة ، طرائـق تـدريس اللغـة العربية .

المشرف
أ.م.د فاضل ناهي عبد عون

المشرف
أ.م.د. عبد الستار مهدي علي

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ. م . د عبد الستار مهدي علي

رئيس قسم الدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد باننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ" أثر الآيات القرآنية – امثلة عرض – في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة " وقد ناقشنا الطالب (عدنان عبد طلاك) في محتوياتها وفيما له علاقة بهـــا. ونعتقد انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية اللغة العربية وبتقدير ( ) .

رئيساً

عضواً **عضواً**

مشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدقّها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ / / 2004

العميد

التوقيع :

الاسم : أ . م . د عباس عبيد حمادي

التاريخ : / / 2004

الاهـــــداء

الـى :

روح والدي براً واحساناً ...

من حملتني وهناً على وهن ...

اخوتي وفاءً ...

زوجي وولدي علي حباً ...

عدنـــان

((شكر وامتنان))

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم﴾ *

والصلاة والسلام على معلم البشرية الاول ، نبي الرحمة ، محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وعلى اهل بيته ينابيع العلم وقواميس الفصاحة ومكنون البلاغة ، وعلى اصحابه اجمعين .

يسرني وقد انهيت اعداد رسالتي ان اقدم شكري وتقديري الى استاذيّ الفاضلين ، الاستاذ المساعد الدكتور فاضل ناهي عبد عون المشرف الاول والاستاذ المساعد الدكتور عبد الستار مهدي المشرف الآخر على هذه الرسالة ، لما بذلاه من جهدٍ وعناء واراء سديدة ذللت الصعوبات التي واجهتني في كتابة الرسالة .

وشكري وتقديري الى عمادة كلية التربية الاساسية واساتذتها وقسم الدراسات العليا ومكتبتها لانهم لم يبخلوا عليّ بكل كبيرة وصغيرة .

واقدم الشكر والتقدير البالغين الى الاستاذين الفاضلين الدكتور عمران جاسم حمد الجبوري والدكتور حمزة عبد الواحد لما ابدياه من نصح ومشورة ودعم متواصل .

وعرفاناً بالجميل اقدم شكري الى كل السادة الخبراء الذين لم يبخلوا علي بمعلوماتهم وملحوظاتهم القيمة ، راجياً لهم التوفيق في مسيرتهم العلمية .

ولا يفوتني ان اقدم شكري الى الاساتذة الكرام: علي عباس الحيدري عبد الحسين الحيدري ، كريم رحيم الشمري ، هادي داود سلمان ، لانهم لم يبخلوا عليّ بمكتباتهم الخاصة جزاهم الله خير الجزاء .

واخيراً وليس آخراً : أشكر كل كلمة طيبة او عبارة مفيدة او ملحظ قيم ، او نصيحة بناءة او التفاتة كريمة ، او دعوة صادقة جاد بها كرام لم تسعفني ذاكرتي ذكر اسمائهم .

ومن الله التوفيق

الباحث

*** القلم / 5.4 .**

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	
شكر وامتنان	
ثبت المحتويات	أ – ب
ثبت الجداول	ت
ثبت الملاحق	ث
ملخص البحث	ح - خ – د
الفصل الاول (التعريف بالبحث)	1 – 21
مشكلة البحث	1
اهمية البحث	4
هدف البحث	17
فرضية البحث	17
حدود البحث	17
تحديد المصطلحات	18
الفصل الثاني (دراسات سابقة)	22 - 36
دراسات سابقة	22
1- دراسة عبد عون 1998	23-22
2- دراسة العزاوي 1999	25-24
3- دراسة العبيدي 2000	26-25
4- دراسة الرفوع 2001	26
5- دراسة الحميري 2002	28-27
6- دراسة العادلي 2002	29-28
7- دراسة الجنابي 2003	31-29
مناقشة الدراسات السابقة .	32 -36
الفصل الثالث (منهج البحث وإجراءاته)	37 - 60
منهج البحث واجراءاته	37
التصميم التجريبي	37
مجتمع البحث وعينته	38
تكافؤ مجموعتي البحث	40
ضبط المتغيرات الدخيلة	45
صياغة الاهداف السلوكية	49
اختيار الآيات القرآنية	50
اعداد الخطط التدريسية	51
اداة البحث	52

صدق الاختبار	52
ثبات الاختبار	55
تطبيق الاختبار	56
تصحيح الاختبار	56
الوسائل الاحصائية	60-57
الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	65 - 61
عرض النتائج وتفسيرها - عرض النتائج - تفسير النتائج	61 61 64
الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)	68-66
الاستنتاجات	66
التوصيات	67
المقترحات	68
مصادر البحث - المصادر العربية - المصادر الاجنبية	 77 – 69 78
الملاحق ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	138 – 79 A - D

ثبت الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
.1	اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنين في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها اكثر من شعبة لطلاب الصف الخامس الأدبي	38
.2	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعده	39
.3	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري واتقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لاعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور .	41
.4	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات لمجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام .	42
.5	تكرارات التحصيل لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية .	43
.6	تكرارات التحصيل لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا2) المحسوبة والجدولية .	44
.7	موضوعات مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي المحددة للتجربة	47
.8	توزيع حصص مادة البلاغة بين مجموعتي البحث	48
.9	توزيع الطلاب تبعاً لتحصيلهم الدراسي بين الفئات واعدادهم في كل فئة .	62
.10	الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان(المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي .	63

ت

ثبت الملاحق

الملحق	المحتوى	الصفحة
.1	كتاب المديرية العامة لتربية بابل الى اعدادية الامام علي (عليه السلام) للبنين ، لغرض تسجيل مهمة الباحث	79
.2	اعمار طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوباً بالشهور	80
.3	درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي 2002-2003.	81
.4	الاهداف العامة لتدريس مادة البلاغة والتطبيق	82
.5	استبانة اراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية بصيغتها الاولية . لموضوعات البلاغة للصف الخامس الأدبي .	83
.6	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية لموضوعات البلاغة للصف الخامس الادبي	90
.7	استبانة اراء الخبراء بشأن ملاءمة الايات القرآنية	96
.8	الايات القرآنية التي اقرها الخبراء لتغطية اهداف الموضوعات البلاغية التي درست للمجموعة التجريبية حسب تلك الموضوعات	97
.9	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية	107
.10	خطة انموذجية لتدريس موضوع الكناية على وفق اسلوب الآيات القرآنية ، (امثلة عرض)	108
.11	خطة أنموذجية لتدريس موضوع الكناية على وفق الطريقة التقليدية	115
.12	استبانة اراء الخبراء في صلاحية فقرات اختبار التحصيل البعدي بصيغته الاولية	120
.13	اختبار التحصيل بصيغته الاوا ث	121
.14	اختبار التحصيل البعدي بصيغته النهائيه وتعليماته	127
.15	اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث ، رتبت اسماؤهم على وفق اللقب العلمي والتسلسل الهجائي .	135 - 134
.16	معامل صعوبات فقرات اختبار التحصيل وقوى تمييزها	136
.17	درجات العينة الاستطلاعية التي استخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية .	137
.18	درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي	138

ج

ملخص البحث

اولى القدماء والمحدثون علم البلاغة عناية خاصة لانها العلم المفضي الى فهم كتاب الله تعالى ، والكشف عن اعجازه ، ووجوه اسراره ودقائقه ، والجسر الموصل الى الحديث عن جماليات القول العربي . ومن الفنون التي تعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ، ودقة ادراك الجمال ، وتبيان الفروق الحقيقية بين صنوف الاساليب ، وبما يتناسب ، ويبين حسنه من رديئة ، وجميلة من قبيحة وقد اشتهر العرب بحسن البيان ، ودقة اللفظ ، واناقة الاسلوب ومن اكبر الدلائل على حذق العرب بالبلاغة ونزول القرآن الكريم الذي هو معجزة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بلغتهم ، ثم دعوة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الى معارضته في بلاغته الباهرة بما عندهم من البلاغة والفصاحة والقدرة على تمييز الالفاظ والمعاني .

ولما كان هدف البلاغة اظهار روعة الكلام واثره في النفس واستبطان ما في النص من نواح جمالية فان تتبع آي القرآن الكريم واظهار تأثيرها في النفس وبالتالي في تحصيل الطلبة في هذا العلم ، هو الهدف الذي سعى الباحث الى تحقيقه نظراً لما في هذه الايات الكريمات من عظمة واستجلاء مظهر ، ودلائل واضحة واخبار صادقة ومواعظ وشرائع راقية من الفصاحة والبلاغة ، فهي آيات الله الدائمات وحجته الخالدة ومعلم البيان ، والعين التي لا ينضب ماؤها ، والكلمات التي لا ينفد سحرها ، جمعت روائع الكلم فشغلت العرب حين سمعوها ، وكانت ولا تزال الاثر الواضح العظيم في النفس واللسان ، فبلغت بها العربية الذروة في التسابق على الفصاحة والبلاغة والبيان ، فجاءت الدراسة الحالية خطوة بسيطة على طريق تيسير درس البلاغة في المرحلة الاعدادية ، اذ رمت الدراسة الحالية الى تعرف (اثر الايات القرآنية "امثلة عرض" في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة) .

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي كما اختار عشوائياً اعدادية الامام علي (عليه السلام) للبنين في محافظة بابل / حي نادر لاجراء التجربة ، فقد تألفت عينة البحث من (41) طالباً بواقع (20)طالباً للمجموعة الضابطة و(21)طالباً للمجموعة التجريبية .

وزع الباحث الطريقتين بصورة عشوائية فكان نصيب المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، اما استخدام الإ ح نية " امثلة عرض " فكان من نصيب المجموعة التجريبية .

كافأ الباحث مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :

العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي 2002-2003 ، والتحصيل الدراسي للابوين ، ولم تكن الفروق ذوات دلالة عند مستوى (0.05).

وبعد تحديد المادة العلمية (موضوعات التجربة) صاغ الباحث الاهداف السلوكية (الخاصة) للموضوعات المحددة فكانت (65)هدفاً سلوكياً تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي التخصص في البلاغة وطرائق تدريس اللغة العربية

لبيان صلاحيتها ، واختار الباحث الايات المناسبة للموضوعات البلاغية فكانت (114)آية قرآنية موزعة بين الموضوعات المحددة للتجربة ، واعد الباحث خططاً تدريسية انموذجية للموضوعات البلاغية عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحيتها .

ولغرض تطبيق التجربة درَّس الباحث نفسه مجموعتي البحث خلال مدة التجربة التي استمرت (10)اسابيع .

وقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد متصفاً بالصدق والثبات والشمول تكون من (30) فقرة تم عرضها على مجموعة من الخبراء لبيان صدقها ، ثم حسبت معاملات صعوبتها وقوى تمييزها ، واستخرج الباحث معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وبعد انتهاء مدة التجربة طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي على طلاب المجموعتين ، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، توصل الناحث الى الآتي :

تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست الايات القرآنية " امثلة عرض " على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) .

وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بضرورة اعتماد اسلوب تقديم الايات القرآنية " امثلة عرض" في دروس البلاغة .

واستكمالاً للدراسة الحالية اقترح اجراء دراسة مماثلة على عينات من الاناث وعلى مراحل دراسية اخرى .

The Effect of Qur'anic Verses (Presentation Examples) on the Achievement of Pupils of Literary Fifth year in Rhetoric

A Thesis

Submitted to the council of College of Basic Education University of Babylon in Partial Fulfiment of the Requirements of Master of Education (Methode of Teaching Arabic)

Adnan Abid Tallag Al- Khafaji

Supervised by

Assist.Prof . Abdul–Sattar Mahdi Ali(Ph.D.)

Assist.Prof. Fadhil Nahi Abid Awn (Ph.D.)

2004 A.D 1425 H.

Abstract

Ancient and modern grammarians have devoted their special attention to rhetoric since it is the science that leads to comprehending the Glorious Qur'an and disclosing its inimitability and the purports of its secrets and subtleties . Furthermore , rhetoric is the bridge conducting to talking about the beauty of the Arab utterance . In fact it is one of the arts that depends on the clarity of congenital readiness and the accuracy of perceiving beauty and elucidating the real difference between the various types of styles relying on its suitability and distinguishing its good features from its bad ones , its beautiful aspects from its unsightly ones .

The Arabs have been famous for their fine eloquence , accuracy , and elegant style . One of the great evidences of the Arab's skillfulness in rhetoric is the revelation of the Glorious Qur'an , which is the prodigy of the Prophet (God's blessing and peace be upon him and his family) , in their language . This was followed by carrying out his call to have pastiche to the eloquence of the Glorious Qur'an by all their rhetorical means and eloquence and their ability to distinguish utterances and meaning .

Since the aim of rhetoric is to manifest the splendor of speech and its effect on the spirit and to penetrate in to the text as far as its aspects of beauty are concerned , the pursuit of the verses of the Glorious Qur'an and indicating what effect they

have on the spirit and , hence , on the achievement of the pupils in this field is the main aim the present researcher has sought . This is due to what these glorious verses embody of the grander and clarification of appearance together with the clear evidences and true tidings as well as sublime exhortation and codes of eloquence and rhetoric . They are actually the perpetual evidence and pretext and a landmark of rhetoric , an ever – spring and the words whose magic never ends . They included the elevated style , hence , the Arabs were distracted when they heard them . It has been the great and clear effect on the spirit and the tongue as well . In this Arabic has reached the climax in competing in the fields of eloquence and rhetoric . The present study is only a humble step on the road of facilitating the lesson of rhetoric in the preparatory stage . In fact it has had the aim of perceiving .

The effect of Qur'anic verses , presentation example , on the achievement of the pupils of literary fifth year in rhetoric .

To rhetoric this aim , the present researcher has chosen an experimental design of partial control . He has also randomly chosen Al- Imam Ali Preparatory school for Boys in the governorate of Babylon / Nadir Quarter to carry out the experiment . The sample contains 41 pupils , 20 pupils in the control group and 21 pupils in the experimental group .

The researcher has randomly distributed the two methods (techniques) . The control group has received the traditional

method . As for the employment of the Qur'anic verses , they have become the lot of the experimental group .

The researcher has taken into account the following variables to match the two groups :

- The chronological age counted in months,
- The mark they got in Arabic in the general fourth year for the preceding year (2002 – 2003) , and
- Parents academic achievement .

The differences were not of any of any significance at the level of (0.05) . After having specified the material (topics of the experiment) , the researcher put forward the special psychological objectives related to the specified topics , and they were 65 psychological objectives . These were sent to a jury of specialists in rhetoric and Arabic methodologists to determine their validity . The researcher chose the verses , relevant to the rhetorical topics , and they were 114 Qur'anic verses distributed on the topics specified for the experiment . Then he prepared the model teaching plans of the topics which were also sent to a jury of experts and specialists to determine their validity .

To apply the experiment , the researcher himself taught the two groups throughout the period of the experiment which lasted (10) weeks . After having finished the experiment , the researcher applied the post – test to the two groups .

The researcher prepared objective achievement test containing multiple – chaice techniques characterized by validity , reliability , suitability and comprehensiveness which was sent to a jury of experts . He also counted the difficulty coefficient and power of distinction of these items . He then found out the reliability coefficient by dividing them into halves. Then he analyzed the data statistically , using Pearson's equation, Ki square , the T- test of two independent samples Spearman – Brown formula , power distinction equation , and the coeffierent of difficulty .

The researcher concluded the following :-

- The superiority of the pupils of the experimental group who have studied the Qur'anic verses as expository examples over the pupils of the control group who have studied according to the traditional method . The difference was of statistical significance at the level of (0.05) .

In the light of the result the researcher recommends the necessary examples in rhetoric lessons .

To complete the present study , the researcher proposes a similar study on female samples at different academic stages .

He also recommends a similar study on female samples at different academic stages .

مشكلة البحث

عانت البلاغةُ وما زالت تُعاني الكثيرَ من الصعوباتِ وبخاصة ما يتعلقُ بطرائق تدريسها ، اذ بقيت شروحاً تُدَرّس ومتوناً تحفظ في وقت نحنُ بمسيس الحاجة الى تحديث طرائقها كونهاعانت من ضعفٍ ظاهرٍ في سير تعلمها وتعليمها ، على الرغم من انها السبيل المفضي الى فهم كتاب الله تعالى وكلام العرب ، لذلك اولى القدماء هذا الفن عنايةً كبيرةً ووضعوا فيه دراسات كثيرةً اتسمت بالاصالة والمنهج السديد ، ولولا جنوح الحياة الادبية في القرون المتأخرة الى التقليد لظلت البلاغة نابضة بالحياة ترفد الاديب بكل بديع، ولبقيت معلماً من معالم التطور والتجدد ، ولكن ما اصاب الادب من ذبول أورثها جموداً تمثل في شروح التلخيص وما عرف من كتبها في تلك العهود (خليل 1968 ،3)0

ومن الاسباب التي ادت الى تجمّد البلاغة انها تأثرت ابلغ التأثير بالابحاث الفلسفية التي اهتم بها الباحثون العرب في وقت مبكر مع نشأة العلوم العربية ، ونمت معها نمواً وصلت في العصور المتأخرة الى حد التمحل والتكلّف ، وكانت الجهود المبذولة في دراسة البلاغة جهوداً غير مجدية بالنسبة للعالم والمتعلم على السواء. (عيد1974 ،232) .

إن تدريس البلاغة يشوبهُ الكثير من القصور والجفاف ، لان مدارسنا أنصرفت عما هو ضروري ،وعنيت بتدريس البلاغة باسلوب نظري جاف الامر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض ."بدوي ب ت ، ص19 "

ومن هنا نجد أن ظاهرة الضعف في البلاغة بين الطلبة معقدة ، كثيرة الاسباب ، إذ قد يكون السبب في المادة البلاغية نفسها ، كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج الى المزيد من الشرح والتوضيح والتحليل ، او قد يكون في الكتاب البلاغي ، فهو كتاب موجز ايجازاً مخلاً لا يتناسب وطالب الفرع الادبي ، فأسلوبه غير مشوق ، وموضوعاته مقتضبة وموجزة بشكل شديد ، مع خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير ، اذ يحتوي على تدريبات نمطية تقليدية تنمي مهارات لغوية بسيطة " الخالدي 1993- 72 " .

ويستنتج الباحث أنَّ ضعف الطلبة في درس البلاغة ليس وليد الوقت الحاضر ، ودراسته لاتصل الطالب بنتاج حاضره وتراث ماضيه وصلاً يظهر اثره في حياته 0 (يونس وآخرون 1981 ، 211)

ومن المعوقات التي تقف في تسهيل البلاغة اعتماد بعض المدرسين على الكتاب المدرسي فقط ، نتيجة قلة الساعات المخصصة لدرس البلاغة ، وهذا ما يجعل المدرسين لا يخرجون عما في الكتاب ، او انهم لا يكملون مفرداته، وقد يرجع الى ضعف ثقافتهم الادبية اذ يكتفي بعضهم بما يشتمل عليه الكتاب المدرسي المقرر ، دون اية معلومات تضفي على الدرس طابع الحيوية والتفاعل . (الوكيل 1982- 35) . مما ادى الى شعور الطلبة إن الدرس البلاغي تكلفاً ، لوجود ضعف في طرائق تدريسه ، لاعتماده على المناقشة النظرية لاستنباط الافكار ، فالمدرس يتناول الفنون البلاغية للنص قبل ان يفهم الطلبة معناه فوقفوا منه موقف الحيرة والشك في قيمته الادبية 0(مجاور 1971 ،504).

ولم تنل طرائق تدريس البلاغة من الاهتمام ما نالته فروع اللغة العربية الاخرى ، إذ يغلب على طرائق تدريسها الإلقاء او الاملاء وغدا البحث فيها غير مشجع ، وليس من باب المبالغة اذا قلنا ان تدريس هذه المادة لايتعدى حفظ المتون والوقوف عند حد المقروء ، اما الطرائق التي تثير التفكير فنادراً ما يؤخذ بها ، ويمكن ان نضيف الى هذا غياب الرغبة للدرس سواء أكان ذلك من الطالب ام من المدرس مما يعرقل سير العملية التدريسية 0(السيد 1958، 92) 0

لقد اكدت الدراسات في ميدان اللغة العربية وفروعها عدم الالتفات الى اهداف درس البلاغة وتحديدها تحديداً سلوكياً ، ومرجع ذلك يعود الى أن تحديد الاهداف في بداية الدرس ليس له قيمة معلمية او انهم لايعرفون كيف يحددون الاهداف ويصغونها صياغة سلوكية .(العزاوي 1999، 42)0

وهذا الامر يشير الى ان هناك عشوائية في التدريس وانه في غياب موجهات التدريس او معرفة السلوك المتوقع لدى المتعلمين يجعل عملية التدريس اجراءات غير واضحة لدى المعلم والمتعلم . (شحاتة 1997، 91)0

ان ظاهرة الضعف في البلاغة كما اكدتها الدراسات والبحوث قد يكون متأتياً من صعوبات في مجال الكتاب المدرسي ،أو الطرائق التدريسية أو الأمتحانات .(الخالدي 1993 ،55).في حين أشارت دراسة أخرى الى أنَ هذا الضعف يرجع الى ضعف الارتباط بين منهج البلاغة وطرائق التدريس وقلة الزمن المخصص لها وهو حصة واحدة اسبوعياً وعدم كفاية الوسائل التعليمية ، مع عدم مناسبة الموضوعات المقررة في مادة البلاغة والزمن المخصص لها . (عبد عون 2002 ، 50-60) . وقد يعود السبب الى الاداء العام المنخفض لبعض مدرسي اللغة العربية في تدريس البلاغة ، فاداء المدرس في عرض مادة الدرس بشكل جيد من اهم عوامل نجاح الدرس ، وقد اشارت الكثير من البحوث التربوية الى أنَ ضعف المدرس وقلة العناية باعداده اعداداً سليماً ينعكس على طلبته ويسهم في انخفاض مستوياتهم العلمية والثقافية (شوكة وليلى1982 ، 63).

ولم ينل هذا الدرس من الابحاث التجريبية ما ناله علم النحو الذي اجريت فيه دراسات وابحاث عدة.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت إسلوب تدريس البلاغة باستخدام الايات القرآنية الكريمة ، بوصفه اسلوباً تدريسياً ، ولدعوة اغلب الادبيات للاستشهاد بالقرآن الكريم ، ولان اغلب البلاغيين دارت دراستهم حول اعجاز القرآن الكريم ، امثال ابي عبيدة ت . 208هـ والرماني 384هـ ، والباقلاني 403هـ فهو أعلى نص عربي فصيح ، والمصدر الاول لاستخلاص الاحكام النحوية والبلاغية ، إرتأى الباحث تجريب الآيات القرآنية "امثلة عرض " في تحصيل طلاب الخامس الادبي ، لتذليل الصعوبات البلاغية ومعالجة حالة الضعف الذي انتاب تدريس البلاغة مدة من الزمن .

ومما تقدم يخلص الباحث الى أن درس البلاغة لم يحقق الاغراض التي يراد منه ان ينتهي اليها ، وان الطلبه يستصعبون هذا الدرس ولا يقبلون عليه بشوق ولهفة ، وان هذا الدرس ما زال يعاني من مظاهر ضعف كثيرة 0

ولكي نقف على ما ييسر هذا الدرس لابد من اجراء الدراسة الحالية لعلها تكون لبنةً صغيرةً في جدارٍ كبيرٍ يؤدي في النهاية الى تسهيل تدريس هذه المادة او الى الحل المنشود .

اهمية البحث:-

اللغـةُ اداةُ التفـاهمِ والاتصـالِ بـين افـراد الشـعب الواحـد ، واهـم العوامـل فـي وحدته وتوثيق الروابط بين افراده والمحافظة على تراثه ، والمعبرة عن حضارته (مجلة العلوم 1986 ، 43) ، ولولا اللغة لانعزل الناس بعضهم عن بعض واتجه كل فرد الى ما يعنيه ، ويحقق نفعه ، لانه لا يعرف عن الاخرين شيئاً ، ولا يحس بحاجاتهم ،ومآربهم في الحياة ، وباللغة تأخذ الامة من غيرها المعارف والعلوم ، ونتائج الافكار ، وبها ينقل تراث الامة الفكري عبر اجيالها المتعاقبـــــة . (قورة 1981 ،29-30)0 فهي مظهر الانسانية المميز الذي خص الله به الانسان من بين فصائل مخلوقاته ، فعلمهُ البيان ، وعلمهُ بالقلم ما لم يعلم ، وهي القوة الدافعة التي وجهت الانسانية وفتحت امامها آفاقاً للحضارة والمعرفة ، ، والعامل القوي في تزاوج الحضارات والثقافات عن طريق النقل والترجمة والصلة التي تربط الحاضر بالمستقبل (سمك 1975، 15) .

وان الامةَ التي لا تجهد نفسها على نشر لغتها واحيائها امةٌ يُكتبُ لها الموتُ "فما فرط قوم في جنب لغتهم إلاضُربت عليهم الذلـــةُ والمسكنـــةُ ". (الجندي ب ت ،20) .

واللغـةُ وسـيلةُ الفـردِ للتعبيـر عـن افكـاره واحاسيسـه ، واكتسـاب المعـارف والفنون وهي لسان العقل وطريق الفكر ، واللغةُ والفكرُ عنصران متداخلان يؤثر احدهما في الآخر ، ويتأثر به ويكتسب الفكر لونه من اللغة ، فهي جوهر التفكير ووسيلة التعبير عن حاجات الانسان وعواطفه (يحيى 1968 ، 9).

وتسهم اللغة اسهاماً فاعلاً في تكوين التفكير الانساني فمن دونها لا يمكن ان تتكـون المفـاهيم ، ولا يسـتطيع الانسـان اسـتيعاب المعـارف ، وتكـوين القـدرات ، والمهارات الحقيقية التي لا تقبل الجدل ، وان نمو التفكير عند الانسان يتحدد باللغة 0(الخياط 1979 ، 71).

إن اللغةَ لسانُ الامة ، ومن اقوى اواصر المجتمع ، وطريق التفاهم ، تُعبر عن المقاصد ، وتوضح الاغراض والمطالب ، وقد بذلت الامم جهوداً كبيرة في العناية بلغتها ومنها الامة العربية .

تُعدُ اللغة العربية من بين اللغات لغة معروفة المكانة في تطورها وتكاملها ولم تظهر منزلتها بين اللغات الا لأنهالغة القرآن الكريم ،تكاملت بالمنظوم والمنثور ، فنُظمتْ تنظيماً محكماً ، وتقدمت بخطوات واسعة وبلغت محلها اللائق من الاتقان والاحكام بين لغات العالم ، فخلدت آثاراً عظيمة ستبقى شاخصة طوال الدهر، والعربُ أول من انتبه الى تدوين آثارهم، وتسجيل ما عندهم ولم يقفوا عند ذلك ، وانما ضبطوا مفردات اللغة والقواعد النحوية والصرفية واصول البلاغة (العزاوي 1960، 15) .

لقد حظيت اللغةُ العربية بعناية واهتمام منذ عصر ما قبل الاسلام ، اذ كانت للاسواق الادبية مكانة متميزة ، ودور عال في سفر تاريخ ادبنا العربي ، وهذه الاسواق كانت مهرجانات شعرية وخطابية ، يتبارى فيها الشعراء والخطباء من كل حدب وصوب ، فتبرز اسماء وتشيع قصائد فتحفظها الالسنة عبر الصحراء ، وتصدح خطب فتنطلـــق بهـا الركبان في الافـاق. (عبد الله 1985، 20) .

ولا غرابةَ ان تكون الخطوةُ الاولى من اجل سلامة اللغة العربية وحفظها يخطوها الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سمع رجلاً ُيلحن بحضرته فقال لاصحابه : " ارشدوا اخاكم فقد ضل " فأنه (صلى الله عليه وآله وسلم) عد اللحن ضلالة 0(السيوطي ب ت ،396-أبن جني 1990، 245) .

وقد عاشت هذه اللغة على السنة العرب واقلامهم، فألفوا بها روائعهم في كل فن ، واتسعت لكل العلوم التي نقلوها عن الامم ذات الحضارات العريقة وباهوا بها لغات الامم التي دانت لهم ، وصارت اللغة العربية لسان حضارة الانسانية الكبرى في ذلك الزمان ، واستوعبت علـــوم الامم الاخرى .(زكريا 1972، 82) .

ان اللغة العربية من اغنى اللغات واعرقها قدَماً ، واخلدها أثراً ، وارجحها صدراً ، واعذبها منطقاً ، واسلسها اسلوباً ، واروعها تأثيراً ، واغزرها مادةً ، واوسعها ما يقع تحت الحس او يجول في الخاطر ، من تحقيق علوم ، وحسن قوانين ، وتصوير خيال فهي لغةُ قوم اميين ، لم يكونوا في حكمة اليونان ، ولا صنعة الصين ، بادوا وبقيت بعدهم سائرة مع كل جيل ، ملائمة لكل زمان ومكان.

ولولا العناية الالهية ما خلدت ودرج اقرانُها ، ولا عجبَ أن بلغت تلك المنزلة من بسطة الثروة ، وبُعد المدى ، إذا كان لها من عوامل النمو ودواعي البقاء والرقي ، قلما يتهيأ لغيرها، لما فيها من اختلاف طرق الوضع والدلالة والاشتقاق ، وتنوع مجاز وكناية ، وتعدد المترادفات الى النحت والقلب والابدال (الاسكندري 1931 ، 11) .

وقد تميزت اللغة العربية عن باقي لغات الامم والشعوب بأنها تمتلك من المقومات والامكانيات والصفات ، والعمر الزمني ما لاتملكه لغة اخرى ، وهي من اللغات التي استجابة لقانون الاخذ والعطاء ، ولا ضير على العربية من دخول طائفة من الاساليب بل ربما افادة منها ، ومن صفات اللغة الحية ان تقبل من غيرها فتزدهر وتنمو . (السامرائي 1979 ، 2) .

فهي لم تكن مقطوعة الجذور ، او تكونت نتيجة لهجرة او امتزاج او تهجين ، بل هي وليدٌ شرعي لهذه الامة نما وترعرع في احضانها ولازمها ملازمة الشخص لظله ، فالعربية اذن هوية الامة التي تحمل اسمها ووجودهـــا (صنكور 1982، 415).

وقد اشار الفراء* الى فضل اللغة العربية اذ قال : " وجدنا للغة العرب فضلاً على جميع لغات الامم اختصاصاً من الله تعالى ، وكرامة اكرمهم بها ، ومن خصائصها انهُ يوجد فيها من الايجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات " (القلقشندي 1963،149) .

اما الثعالبي** فقد ربط حب العربية والعناية بها بحب الله وطاعة رسوله " (صلى الله عليه وآله وسلم)" اذ قال : " من احب الله احب رسوله محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن احب الرسول العربي احب العرب ، ومن احب العرب

---

* . الفراء : هو يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ابو زكريا) ، امام الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب ، ولد سنة 144 هـ في الكوفة ، تلميذ الكسائي ومؤدب ابني المؤمون ، توفي سنة 207 هـ وهو مسافر الى مكة ، وله (معاني القرآن المقصور والممدود) ،(الاعلام ، خير الدين الزركلي،دار العلم للملايين ، بيروت ، 1980 ، مجلد 8 ، ص 145) .

** . الثعالبي : هو ابو منصور النيسابوري 961 م - 1038 م ، اديب ومؤرخ عباسي له يتيمة الدهو في شعراء العصر ، في الاداب والتاريخ ، ولطائف المعارف ، وفقه اللغة ، وكتاب الامثال وغير ذلك مما بلغ عدده 36 كتاباً جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم (المنجد في الاعلام ، ط 8 ، بيروت لبنان ،1976 ، ص)

احب العربية ، التي نزل بها افضل الكتب ، ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همه اليها " 0(الثعالبي 1954 ، المقدمة) 0

وفي المعنى نفسه يقول الدكتور المخزومي – رحمه الله - ان " للعربية سمةً تُميزها عن اللغات الاخرى ، تلك هي ان الكلمة اثناء الجملة تحمل معها ما يدل على صفتها الاعرابية ، ما دام للكلمة مثل هذه الصفة فيها من الحرية في التنقل في اثناء الجملة ما لم يكن لغيرها من اللغات في غير العربية.(المخزومي 1966 ،87).

ولهذا فمن حق اللغة العربية علينا ان نخلص لها ، ونبذل الجهود لأعزازها وننصرفَ لخدمتها لأنها لغة القرآن الكريم فكانت لسانه الذي به نطق ، فصيانتها صيانة للقرآن الكريم ، وصيانة القرآن ضمان اللغة وديمومتها ، وحفظها ، فهي خالدة بخلوده ، ومصانة بصيانته ، وقف الناس امامهُ موقف المتأمل المتدبر ، فكانوا امام كتاب بهرعقولهم وهيمن على قلوبهم ، وملأ فراغهم ، وشغل الكثير منهم عن حفظ الشعر ، وفي ذلك يقول الدكتور المخزومي " رحمه الله في اهميته :" لا نعرف كتاباً احيط بالعناية والرعاية فحوفظ على تراكيبه ، وكيفية ترتيله ، بلهجاته مع اتقان وضبط لا نظير لهما في التلقي والتلقين ، ودقة بالغة في الاخذ و الاداء ، قاسى دارسوه ما قاسوه ، بتعداد سوره ، وآياته ، وكاماته ، وحروفه ، مثل القرآن الكريم ".(المخزومي1958 ،17).

وقد سايرت اللغةُ العربية تقدم العرب العلمي والحضاري في الماضي ، فكانت لغة العلوم في انحاء العالم جميعها في مدة من الزمن ، وكان علماؤها اهلاً لحمل رسالتها ، فوضعوا لها قواعد متينة لتحميها من عبث العابثين وتكفل تقدمها وتطورها .(الزجاجي 1974 ، 337) .

واللغةُ العربيةُ مرنةُ واسعةُ في ميدان العمل التعليمي ، تستعمل عند الحاجة فروعها كافة لتصب في بوتقة واحدة لخدمة العملية التربوية التي محورها الطلبة .

ومعَ هذا نلحظ قصوراً واضحاً في تطوير تدريس اللغة العربية ليس على مستوى القطر العراقي فحسب ، بل على المستوى العربي بشكل عام ،وقد يرجع السبب في ذلك الى عوامل عدة يأتي في مقدمتها نقص البحوث والدراسات العلمية في مجال تطوير تدريس اللغة العربية ووجود حلول نظرية لاحلول عملية تعتمد على الجدل والحجة . (أتحاد المعلمين العرب 1976 ،240). ومن بين مشكلات اللغة العربية مايتعلق بتدريس مادة البلاغة في المدارس الأعدادية (مادة البحث الحالي).

ان البلاغةَ علم من علوم اللغة العربية المفضي الى فهم كتاب الله وكلام العرب واهم وسيلة للكشف عن اسرار الاعجاز القرآني ، ولها اهميتها الكبرى بين فروع اللغة العربية ، فاذا اتقن الطالب ابعادها واصولها استطاع ان يتحدث ويعطي كل مقام ما يستحق من مقال (عبد عون 1998 ، 2).

والبلاغة من الموضوعات المهمة في الدراسات الادبية التي تحتاج الى عناية واهتمام كونها عملية صقل الأسلوب الادبي الذي يتبعه الاديب ، فهي تعد اداة تعكس النشاط الادبي وترصد النتاجات والاعمال الادبية ، ولها الدور الكبير في تقويم النتاج الادبي واظهار الجوانب الحسنة في هذا النتاج ، مما يضطر الكاتب او الاديب الى ان

يُظهر براعتهُ وقدرتهُ في التأليف بصورة لا تخلو من الجمالية .(الجبوري 1999 ،1).

وقد اهتمت الامـمُ بتدوين قواعد البلاغة واصولها ، لتكون عوناً للدارسين والناقدين ، ولعل اليونان اول من عُني بتدوين البلاغة والبحث في مسائلها ، فارسطو بحث كثيراً في موضوعاتها ، كالمجاز ، والاستعارة ، والتشبيه ، والخبر ، والامر ، والدعاء ، في كتابة " الشعر والخطابة "، ولم يكن العرب اقل من غيرهم منزلة ورفعة بعد ظهور الاسلام ، فدونوا علومهم اللغوية ، وتراثهم الادبي ، وكانت البلاغة من اوائل العلوم التي اهتموا بها لحاجتهم اليها لمعرفة روعة القرآن وسحره ، وتمييز الكلام الحسن من الرديء والجميل من القبيح .(مطلوب 1980 ،10) .

ويرى المراغي* انهُ من الخير للطلبة واجدربهم ان توجه انظارهم الى تفهم اسرار التراكيب للكتاب الكريم والسنة النبوية ، مع ارشادهم الى اوجه الحسن التي اشتملت عليها الموضوعات الادبية والبلاغية ، التي بها استحقت الفضل والرجحان على ما يماثلها في الغرض ويختلف عنها في الصنعة ، فذلك اعود بالفائدة واجمل في الوصل الى الغرض (المراغي 1950 ،43) .

وقد اصاب الامام علي (عليه السلام) كبد الحقيقة اذ قال :"البلاغة افصاح قول عن حكمة مستغلقة وابانة عن مشكل" ومثله قول الامام الحسن السبط (ع) "البلاغة ايضاح الملتبسات وكشف عوار الجهالات بأسهل ما يكــون من العبارات". (ابو علي 1983 ،53).

وتقول كرستينا شتوك* "البلاغةُ فنُ يحظى بأكبر قدر من الأعجاب ، فلم ينشأ لدى العرب فنُ رسم رفيع المستوى على سبيل المثال وذلك بسبب المحضورات الدينية ولا فن نحتٍ راقٍ متميز للمحضورات نفسها مثل البلاغة العربية المتمثلة بالقرآن الكريم ولغته ، وإن علمَ البلاغةِ تطور بشكلٍ مستقلٍ وأوجدَ نظاماً خاصاً به ".(شتوك 1999 ،المقدمة)

فلولا البلاغة لم ترَ براعةَ كاتبٍ ،وخلابة شاعر، وذرابة خطيب ، وما كنت تسمعُ نظماً انيق الظاهر ، عميق الباطن بل المعاني السوقية والالفاظ المبتذلة التي تعافها الاطباع وتمُجها الاسماع ، فهي تمكن الفرد من صياغة التراكيب والاساليب الملائمة لحال المخاطب ، ليستطيعَ فهم ما تتضمنهُ الالفاظ من معان اذ انه بمقدار المام الكاتب او المتكلم باساليب اللغة ، ومعرفته باحوال هذا المخاطب بتوقف – الى حد كبير – ما يمكن ان تؤديه الاساليب اللغوية من معان وابعاد . (عطا 1987 ، 29). ففي البلاغة تتمثل خلاصة الافكار الادبية ، وتنصَبُ فيها روافد الاذواق الادبية ، بما تجمع لديها من تجاربها الكثيرة وخبرتها في ممارسة الادب ، فهي تشريعُ لهُ ، تتفاعل معهُ كما تتفاعل مع اللغة والبيئة ، واذا كان الادبُ تعبيراً ممتازاً فالبلاغةُ هي التي تبينُ معالمَ هذا التعبير ، وهذا التفاعلُ الحي هو الذي سيهيء للبلاغة سبيل الحياة وسبيل الأتقان.(عيد1979 ، 325-327).

---

* . المراغي : هو احمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم ، من علماء الازهر الشريف ، تعلم في كلية(غوردون)في السودان ، ثم في الازهر وارسل في بعثة الى انكلترا فاقام فيها خمس سنوات متخصصاً في دراسة التاريخ والادب ، وله علوم البلاغة ، عين اماماً للملك فاروق ومدرساً الى ان توفي سنة 1950 ، (الاعلام ، خير الدين الزركلي ، مجلد 1 ، ص 258 .

* . كرستينا شتوك : باحثة الدراسات الاسلامية في جامعة لايبزيغ ، اشتهرت في دراسة وتحليل عشرات من الخطب ومقارنتها بعضها ببعض ، ولا سيما خطب الرئيس المصري السابق جمال عبد النصر والرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ، (بحث عبر الانترنيت) .

ولا يتمُ هذا الاتقان الا بمعرفة الفاظها ومعانيها واساليبها ، والبلاغةُ احدى الطرق الموصلة الى هذه الغاية ، ومن يتصفح كتب الجاحظ "ت 225هـ" يرَ انهُ قد ألمَ في كتبه الماماً محموداً بالصور البيانية ، زيادةَ على المامه بفنون البديع ، فكان معيناً لا ينضب للاجيال التي تلتهُ وما زالت ، وقد عدهُ الدكتور شوقي ضيف مؤسس البلاغة العربية . (ضيف 1977 ، 135).

وإذا كانت البلاغة قد شغلت العلماء الاوائل على الرغم من اختلاف مناهجهم واساليبهم وتباينهم في تناول البلاغة وفروعها ، شأنها شأن أي حركةَ علمية تخدم التراث العربي في العلم والمعرفة والفن ، سواء أكان بعثاً ام تجديداً ، فأنها شغلت المحدثين حتى تباينت نظرياتهم اليها ، واعتقدُ ان هذا التباين هو جدلية علمية ترمي نشر البلاغة لدى ابناء العصر، لتكونَ حية مقبولة ولكي تحقق الرغبة في تيسير الدرس البلاغي ، وتقديمهُ للدارسين بشكل مناسب ومتناسق . ((ابوعلي2000 ، 62).

إنَ الجانب الاساسي للبلاغة هو الصورة اللغوية التي تقوم على اناقة الاسلوب ونصاعة التعبير ، ووثاقة السرد ، وبراعة التطابق بين الدلالة والمدلول ، فهي فن التعبير الادبي المؤثر في النفس الموحي بمعاني النفس الى النفس.(الكتاني1982، 900). وبيان الطرق والاساليب التي يستطيع بها الاديب ان ينقلَ عن طريق الكلمات والجمل افكاره وآراءه الى القارئ على احسن وجه ممكن ، فهي تقدم لنا جملة من القواعد التي تُسهل عملية الاتصال اللغوي في صور التعبير الفصيح البليغ .(الجمبلاطي وأبو الفتوح 1971 ،346) .

إنَ الوظيفة الاولى للبلاغة هي الاقناع عن طريق التأثير والامتاع عن طريق التشويق ، ولذلك كان اتجاهها الى تحريك النفس اكثر وغايتها تجويد الاسلوب أشد ، يقول الزيات *" الحقُ انَ اظهر الدلالات في مفهوم البلاغة اناقة الديباجة ، ونصاعة الايجاز، وبراعة الصنعة ، فإذا كانَ مع ذلك المعنى البكر ، والشعور الصادق كان الاعجاز " (الزيات ب ت، 25) .

وتتجلى اهمية البلاغة في النص الجميل المثير في القصيدة الرائعة وفي النثر الجميل وفي الرسالة الادبية ، فهي فن يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة ادراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين صنوف الاساليب . قالَ عمر بن عبد العزيز لرجُل احسنَ في طلب حاجة وتأتى لها بكلام وجيز ومنطق حسن : " هذا والله السحر الحلال " . (الجاحظ 1985 ، 255) .

فالغرضُ من البلاغة ادراك ما في الادب من معان وافكار سامية وتذوق ما به من جمال وطرافة ، يقول عبد القاهر الجرجاني* "ت 471 هـ" في معرفة البيان "البلاغة " : " لولاه لم ترَ لساناً يحوحك الوشى ، ويصوغ الجُمل ، ويلفظ الدر ، وينفث السحر، ويُقري الشهد ، ويُريكَ بدائعَ من الزهـــر " (الجرجاني ب ت ، 28).

* . الزيات : هو احمد بن حسن ، تلقى العلم في الازهر ، واحد الكتاب العرب الافذاذ ، من آثاره (دفاع عن البلاغة) ، (تاريخ الادب العربي) ، (وحي الرسالة) في اربعة اجزاء ، ولد عام 1885 م ، توفي عام 1968 م ، (الاعلام ، مجلد 1 ، ص 113) .

* . الجرجاني : عبد القاهر ، لغوي من الائمة ومن تلاميذ ابي الحسن الفارسي ، عاش في جرجان ، له الوامل المئة وكتاب اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز . (المنجد في الاعلام ، ط: 8 ، ص 211) .

ولما كانت البلاغة هي المظهر الحقيقي للغة والصورة اللغوية القائمة على نقاوة التعبير ألا إنَ مدارسنا انصرفت عن العناية بقواعد البلاغة وتعريفاتها الى قواعد وتعريفات وشواهد اشبه ما تكون بقواعد النحو والصرف خالية من كل جمال .(هلال 1977 ،7). وهذا ما أكدتهُ الكثير من البحوث والدراسات التي أُجريت في هذا الخصوص .

ويرى الباحث أن من الاسباب التي ادت الى ضعف الطلبة في البلاغة طرائق التدريس التقليدية التي يكون فيها المدرس ناقلاً للمعرفة ، ويسعى الى تحفيظها بلا انتباه الى ماهية الطلبة وقدرتهم على التفكير والتحليل والربط والاستنتاج ، وقد ذكر بعض المربين ان " منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في طريقة تدريسية افضل بكثير من منهج غني في محتواه الا ان طريقة تدريسهُ غير موفقة جامدة " . (الزاملي2001 ، 9) .

ويرى معظم المربين ان الطريقة الناجحة هي التي تؤدي الى الغاية المنشودة في اقل وقت وبأيسر جهد يبذلهُ المعلم والمتعلم ، وهي التي تثير اهتمام الطلبة وميولهم وتحفزهم على العمل الايجابي ، والمشاركة الفعالة في الدرس وكذلك تشجيعهم على التفكير الحر والحكم المستقل . (ابراهيم 1968، 34).

فنجاح التعلم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة التي تستطيع ان تعالج الكثير من نواحي القصور في المنهج وغير ذلك من مشكلات التعليم .

وهذا يشير بدوره الى عيب خطير في دارسي البلاغة والباحثين فيها ، فلم تعد بلاغتنا تساير التطور الجديد في اساليبنا التعبيرية ، حتى كادت تصبح تاريخاً فقهياً للغة في بعض العصور الاخرى بدلاً من ان تبقى علماً متطوراً يخدم اللغة ويعكس احوالها ، ويسهل مراحل نموها ، وهذا ما حدث للبلاغة العربية اذ استمرت الدراسات الادبية واللغوية تتطور وبقيت البلاغة كما هي وراحت تضع نفسها في تلك القواعد الذهنية بشواهدها الصناعية . (عيد 1974، 224).

لذا اقترح بعض المربين وضع كتب في البلاغة على نمط يرمي الى صقل الذوق وارهافه لادراك الجمال الفني ، وتجنب التقليد بالاساليب التي وضعها البلاغيون القدماء ، فهم يقدمون تعريفاً وامثلة وفروعاً وامثلة على الفروع وعلى الطالب ان يحفظَ هذا كيفما اتفق ، فهم ام لم يفهم ، فظلت البلاغة تدرس كما كانت . (الطاهر 1969 ، 83) .

لهذه الأسباب والأسباب الأخرى أجرى الباحث دراسته الحالية ،لتعرف أثر آي القرآن الكريم في تحصيل هذه المادة كون الطلاب يشكون الضعف فيها ، حتى اصبحت مشكلة الضعف هذه تشغل بال القائمين عليها ، وان هذه المشكلة تبقى مستمرة اذا لم يتيسر حلها (السيد ب ت،30) .

وتأتي اهمية البحث الحالي من اهمية الدرس البلاغي بوصفه وسيلة لفهم القرآن الكريم وآياته والوقوف على اسرار الجمال في التركيب اللغوي واللفظي والبلاغي.

فالقرآن الكريم خاطب العرب بلغة يفهمونها ويعرفونها جيداً ، بل هم فرسانها وما خاطبهم بما هوغريب عنهم ، او بعيد لا يعرفونه ، ولكن الذي ابهرهم ووقفوا امامهُ مبهورين وعجزت السنتهم عن الاتيان بمثله ، هو روعة التنسيق ،وحلاوة التركيب، وحسن التوظيف ،وسهولة الابلاغ ، وقوة التأثير ، وسرعة النفاذ الى القلوب وهذا هو الجمال الادبي وهذه هي المعجزة البيانية . (ساسي 1996، 226) .

وقد اهتم الاوائل بكتاب الله "عز وجل" وكان استشهادهم بآياته واضحاً.أذ جعلوا آيات القرآن الكريم اعلاها منزلة ، واسماها رتبةً ، وافضلها اسلوباً ، واوضحها تعبيراً .

فهو مناط الوحدة الذوقية والوجدانية لمختلف الشعوب التي اتخذت العربية لساناً لها ، ومهما تعددت لهجاتها المحلية واختلفت امزجتها وتباينت اساليبها الخاصة في الفن القولي، يبقى القرآن الكريم في نقاء اصالته كتابها القيم الذي تلتقي عنده هذه الشعوب العربية على اختلاف لهجاتها . (بنت الشاطىء1974، 15).

وكان الشاهد القرآني المثل الاعلى في كتب اللغة العربية وهو اعلى الشواهد البلاغية التي كانت استجابة للحياة الفكرية ، حتى كان القرآن الكريم دافعاً الى التأليف في البلاغة والكلام عن فنونها المختلفة ، فكانت احدى آياته مدعاة الى ان يؤلف ابو عبيدة مجاز القرآن .(مطلوب والبصير1982 ،19).

ولم يصل الى مرتبة القرآن الكريم شاهد اثبت قوة في البرهان والدليل منه في الشواهد النحوية والبلاغية التي استعان بها علماء العربية ، فلولا القرآن واسراره البيانية ما اجتمع العرب على لغته ، ولو لم يجتمعوا لتبدلت لغتهم بالاختلاط الذي وقع ، ولم يكن منه بد ، حتى تنتقض الفطرة ، وتختبل الطباع ثم يكون مصير هذه اللغة الى العفاء لامحالةَ . (الساهي 1984 ، 307) .

ولولا القرآن الكريم ما كانت اللغة العربية ،فقد كان المحور الذي دارت حوله الدراسات المختلفة ،والباعث على اهتمام علماء اللغة بجمع الشواهد اللغوية وتعليم الطلبة لغة القرآن ، وجرت مناهج التعلم منذ اقدم العصور الاسلامية على المزج بين المعارف الدينية واللغوية في الكتاتيب والمساجد وكان اللغوي غالباً رجل دين ، وكان هذا الامر واضحاً في نظر كثير من المستشرقين ، ففي رأي نولدكة مثلاً: " إن اللغة العربية لم تصر لغة عالمية حقاً ، الا بسبب القرآن الكريم والاسلام " .(عبد التواب 1987، 108-109) .

وهذا ما دفع ابن خلدون* ليقدح شرارة فكره بقوله :" اعلم أن تعليم الولدان للقرآن شعار الدين أخذ به اهل الملة ، ودرجوا عليه في جميع امصارهم لما يسبق فيه الى القلوب من رسوخ الايمان وعقائده من آيات القرآن الكريم ، وصار القرآن اصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل عليه بعد من الملكات وسبب ذلك ان التعليم في الصغراشد رسوخاً وهواصلُ لما بعده " .(ابن خلدون1978 ، 537 - 538).

فالشاهد القرآني اتسم باستمرارية مناسبته ، لان مُنشئهُ لم يضعهُ لعصر معين ، بل للانسانية جميعاً ، وقد ظل القرآن الكريم الينبوع الفياض الذي يرتوي منه علماء الدين واللغة جميعهم ، والمنار المضيء الذي يهتدون بنوره الى محجة الصواب . (جويعد2002 ، 135).

* . ابن خلدون : هو عبد الرحمن بن محمد الحضرمي ، ت 808 هـ ، عالم اجتماع اصله من اشبيلية ، اشتهر بكتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر) ، ومقدمته الشهيرة " المقدمة " ، (الاعلام ، مجلد 3 ، ص 330) .

فهو اوثق الشواهد التي يرجع اليها ، لانه كتاب الله المنزه عن الخطأ واللحن ، واجمع العلماء ان كل ما وردَ عنهُ جازَ الاحتجاج به سواء كان متواتراً ام آحاداً ، ام شاذاً . (السيوطي1998، 24) .

وُيعد المثال القرآني من اثبت الامثلة في قوة البرهان ، والدليل على المسائل النحوية والبلاغية ، لاثبات صحة المسألة ، فهو اقوى حجة من الشعر ، وقد نزل بأفصح اللغات ، وهو محكم لا لحن فيه ، وقد اجمع العلماء على ان اللغة اذا وردت في القرآن الكريم فهي افصح مما في غيره ، وقد كان بامكانهم ان يعتمدوه مصدراً اولاً في استقاء الامثلة والشواهد.(النايلة1976 ، 201 –202) .

والبلاغة العربية من العلوم التي نشأت في ظل القرآن الكريم ، اذ كانت غايتها الأولى البحث في الاسلوب القرآني لبيان خصائصه الجمالية ، والوصول الى مناط الاعجاز فيه ، واخذ العلماء يتتابعون واحداً إثر واحد يُطَورون هذا العلم ويوضحون مصطلحاته ، ومن اجل ان يبرهنوا على اعجازه اتجهوا الى البلاغة باحثين فنونها موضحين اقسامها لتكون لهم عوناً في فهم القرآن الكريم . (ابو زايد 1977 ،5) .

فأدركوا ان ثمرة البلاغة انما هي في فهم الاعجاز من القرآن الكريم لان اعجازه في وفاء الادلة منه بمقتضيات الاحوال منطوقة ومفهومة وهي اعلى مراتب الكلام مع الكمال فيما يختص بالالفاظ في انتقائها وجودة رصفها وتركيبها وهذا هو الاعجاز الذي تقصر الافهام عن ادراكه . (ابن خلدون1978 ،552) لان "الانسان اذا اغفلَ علم البلاغة واخل بمعرفة الفصاحة لم يقع علمهُ باعجاز القرآن من جهة ما خصهُ الله من حسن التأليف وبراعة التركيب" . (العسكري ب ت، 2).

ونتيجة لاطلاع الباحث على بعض الدراسات التي عنيت بالشواهد وجد ان اغلب شواهد النحويين والبلاغيين من الشعر العربي.

وقد اظهرت دراسة "النايلة 1976" ،" الشواهد والاستشهاد في النحو " ان اكثر المآخذ على النحويين جميعاً في شواهدهم هو اعتمادهم الزائد على الشعر في تقعيد القواعد النحوية والبلاغية ، وهذا ما اثبته الباحث المذكورفي دراسته باحصاء اجراه لشواهد كُتب عدة نحاة من مختلف المذاهب والاقاليم ، بأن الشعر كان يحتل المرحلة الاولى ثم يليه القرآن الكريم بالمرتبة الثانية. (النايلة1976 ، 131 - 343).

لقد كان التحرز الديني السبب المباشر في امتناع الاوائل في الاستشهاد بالقرآن ، مع انهم كانوا على علم تام بوجود هذه الثروة الموثوق بها ، لانهم نظروا الى نصوص القرآن نظرة تقديس وتنزيه ، فانصرفوا عنها في الدراسة والاستدلال عليها .(الحديثي 1981 ، 400) .

ويقول الدكتور محمد عيد: " من المفيد لنا ان نعيد تصحيح ما سنهُ لنا الاقدمون في هذا الموضوع من سُنة غير حسنة ، وان ننهي عن اذهاننا الرهبة الدينية امام نصوص القرآن الكريم بوصفها رهبة مفتعلة لم يكن لها ما يسوغها في دراسة لغوية لنصوص القرآن ".(الحديثي 1981 ، 402).

أما الباحث فيذهب الى ما ذهب اليه الدكتور محمد عيد ، والدكتورة خديجة الحديثي من انه كان يجب على النحاة ان يعتمدوا في استقرائهم للغة العرب والاستشهاد النحوي والبلاغي على آيات القرآن الكريم بالدرجة الاولى فهو الكتاب الجليل ذو الآيات البينات والاعجاز المبدع تتجلى فيه اعلى درجات التصوير الفني والنثر الرائع لا يدانيه اسلوب ولا يناظره بيان.

وللقرآن الكريم اسلوب بديع يخالف ما ألف العرب من تسجيع وترسل ، وهو السهل الممتنع ، والمعجزة الكبرى التي يفتخر بها المسلمون ، فقد وصف الباقلاني* اسلوب القرآن بقوله : "انهُ خارج عن الوحشي المستكره والغريب المستنكر ، وعن الصنعة المتكلفة وجعلهُ الله قريباً للافهام ، يبادر معناه الى القلب ويُسابق المغزى منهُ عبارته الى النفس ".(الباقلاني ب ت،6).

وقد نزل القرآن في اسلوب لا يبارى في قوة اقناعه وبلاغة تركيبه حتى يقول ابن المغيرة احد خصوم الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سمعه يتلو من آياته :" والله لقد سمعتُ من محمدٍ كلاماً ما هو من كلام الانس والجن ، وان له لحلاوة ، وان عليه لطلاوة ، وان اعلاه لمثمر ، وان اسفلهُ لمغدق وانهُ يُعلى ولا يُعلى عليه ".(السيوطي 1987 ،254 ـضيف 1971 ،224) .

وفي ضوء ما تقدم ، فقد مست الحاجة الى اجراء بحوث ودراسات تنفض الغبار عن دراسة هذه المادة وتدريسها وبعث الروح فيها ، وذلك بايجاد طرائق تدريس مشوقة .

ومن هنا ارتأى الباحث القيام بدراسة تكون فيها آي القرآن الكريم امثلة عرض لتدريس هذه المادة ، لما لكتاب الله من اثر في النفس الانسانية لعل ذلك يوصل بين الطلبة ومادة الدرس .

* . هو ابو بكر محمد بن الطيب البصري ، صاحب التصانيف في علم الكلام ، ولّقب بسيف السنة ، نشأ ببغداد ، ولد بعد النصف الثاني من القرن الرابع ، له مناقب الائمة ، هداية المسترشدين واعجاز القرآن وغيرها ، توفي سنة 403 هـ ببغداد . (اعجاز القرآن ، تحقيق احمد صقر ، مصر ، ب ت ، ص) .

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر الايات القرآنية (امثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة .

فرضية البحث :-

((ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون البلاغة باسلوب الايات القرآنية – امثلة عرض – ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون البلاغة بالطريقة التقليدية))

حدود البحث :-

1. عينة من طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانويةفي مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2003 - 2004 م .
2. عدد من الموضوعات المقررة في كتاب (البلاغة والتطبيق) للصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2003 - 2004 م .

تحديد المصطلحات :

أولاً :- الامثلة

أ. الامثلة (لغة) :-

1. قال ابن دريد (ت 326 هـ) : مثل يمثل مثولا ، اذا انتصب قائماً فهو ماثل ، مثل به تمثيلاً وامتثله وتمثله ومنه : مثلُ الجنة الت0

وجمع مثال امثلة ، ويقال مثلت كذا وكذا أي شبهته ، ومثل يمثل اذا زال عن موضعه ، ومثل به شبهه ، وتمثل به تشبه . (ابن دريد 1345، 50)

2. قال أبن منظور (ت 711 هـ) : مثل كلمة تسوية ، يقال : هذا مثله ومثله كما شبهه وشبهه ، ويقال : مثل ومثل وشبه بمعنى واحد ، ويقال : تمثل فلان ضرب مثلاً ، وتمثل بالشيء ضربه مثلاً ، ويقال امتثلت مثال فلان احتذيت به حذوه وسلكت

طريقته ، وتمثلت منه كأمتثل ، ويقال : امتثلت من فلان امتثالاً أي اقتصصت منه .(ابن منظور 1956 ،615)

ب. الامثلة اصطلاحاً :

1. عرفها حمادي بانها : (الامثلة التي تختار من النصوص الادبية في الكتاب المقرر وكذلك الامثلة التي يعرضها الباحث وطلبته (المجموعة التجريبية) في اثناء شرح الموضوع وتوضيحه الموضوعات المقرر تدريسها). (حمادي 1997 ،19)

2. عرفها هادي بانها : (الآيات القرآنية التي يختارها الباحث من القرآن الكريم ، ويقرها الخبراء يعرضها على طلابه (المجموعة التجريبية) في اثناء شرح الموضوع ، ولها صلة بالموضوعات المقرر تدريسها في اثناء مدة التجربة) .(هادي 2002 ،15) 0

وفي ضوء التعريفات السابقة ومقتضيات البحث وطبيعته يعرفها الباحث اجرائياً بانها : (هي الآيات القرآنية التي تتضمن شواهداً لموضوعات بلاغية تتناسب ومفردات كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي التي سيتم تدريسها لطلبة المجموعة التجريبية في اثناء مدة التجربة) .

ثانياً : التحصيل

أ. التحصيل لغة :

قال ابن فارس (ت 395هـ) : الحاء والصاد واللام ، اصل واحد وهو جمع الشيء ولذلك سميت حوصلة الطائر لانه يجمع فيها ، ويقال حصلت الشيء تحصيلاً 0 (إبن فارس1991 ،68)

ب. التحصيل اصطلاحاً :

1 . عرفه نجار بأنه ((انجاز عمل ما ، او احراز التفوق في مهارة ما ، او في مجموعة من المعلومات)) . (نجار 1960 ،15) .

2. عرفه قورة بأنه ((الانجاز في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات وطبقاً للامتحانات المحلية)) .(قورة1970 ،5)

3. عرفه الحفني بانه ((انجاز او تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى من الكفاية في الدراسة ، سواء في المدرسة ام في الجامعة ، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة ، او تقديرات المدرسين او الاثنان معاً)) .(الحفني1994 ،11)

4. . عرفه نوفاك (Novak) بأنه ((تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب في المعلومات والمهارات ومدى تمكنه منها)) . (Novak-262)

5. عرفه جابلن (Chaplin) بأنه ((مستوى محدد من الانجاز او براعة العمل المدرسي ، يقوّم من المعلمين او بالاختبارت المقننة)) . (Chaplin-5)

6 . عرفه كود (Good) بأنه ((انجاز او براعة في الاداء في مهارة ما ، او في مجموعة من المعارف)) . (Good-7)

اما التعريف الاجرائي للتحصيل فهو ((ما يحصل عليه الطلاب " عينة البحث " من درجات في اختبار التحصيل النهائي المقدم من الباحث بعد تدريسهم الموضوعات المقررة في المنهج المطلوب ضمن مدة التجربة)) .

ثالثاً : البلاغة .

أ. البلاغة لغة :-

(1) قال ابن فارس (ت 395 هـ)((الباء واللام والغين اصل واحد وهو الوصول الى الشيء نقول : بلغت المكان اذا وصلت اليه وقد تسمى المشارفة بلوغاً)). (أبن فارس1991 ،301)

(2) قال العسكري (ت 395) : ((البلاغة من قولهم بلغت الغاية اذا انتهيت اليها وبلغتها غيري ، ومبلغ الشيء منتهاه ، ويقال بلغ الرجل بلاغة اذا صار بليغاً وكلام بليغ (بالفتح) ورجل بلغ (بالكسر) يبلغ ما يريد ، ويقال بلغت في الكلام اذا اتيت بالبلاغة فيه ، ويقال الدنيا بلاغ الاخرة لانها تؤديك الى الاخرة)) . (العسكري ب ت ،7)

(3) قال ابن منظور (711هـ) ((بلغ الشيء بلوغاً وبلاغاً ، وصل وانتهى وتبلغ بالشيء وصل الى مراده ، والبلاغ ما يتبلغ به ويتوصل الى الشيء المطلوب)) .(إبن منظور 1956 ،419)

ب. البلاغة اصطلاحاً : -

(1) عرفها الآمدي (ت 370 هـ) بانها ((اصابة المعنى وادراك الغرض بالفاظ سهلة وعذبه سليمة من التكلف ، لا تبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ، ولا تنقص نقصاً يقف دون الغاية)) 0 (الامدي ب ت ،380)

(2) عرفها القيرواني ((ت456هـ)) بانها ((وضع الكلام موضعه من طول او ايجاز ، مع حسن العبارة ، ومن جيد ما حفظته قول بعضهم: البلاغه شد الكلام معانيه وان قصر ، وحسن التاليف وان طال))0(القيرواني 1972 ،249)

(3) عرفها السكاكي (ت626هـ) بانها ((بلوغ المتكلم في تادية المعاني حداً له اختصاص بتوخية خواص التراكيب حقها ، وايراد انواع التشبيه والمجاز والكناية على وجهها)) . (السكاكي 1982 ،652)

(4) عرفها الهاشمي (ت1362هـ) بانها ((تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة ، لها في النفس اثر خلاب ، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه)) 0(الهاشمي ب ت ،31)

(5) عرفها عتيق (1974م) بأنها ((وضع الكلام من طول وايجاز ، وتأدية المعنى اداء ، واضحاً بعبارة فصيحة ، لها في النفس اثر خلاب ، مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه وللمخاطبين به))0(عتيق1974 ،10)

(6) عرفها هور نبي (1979م) بانها ((فن استخدام الكلمات بشكل مؤثر في الكلام والكتابة ، بلغة تتميز بشكل جمالي مزخرف)) .(hornby 1977 –741)

اما التعريف الاجرائي لمادة البلاغة فهو :-
مجموعة الموضوعات البلاغية التي يتضمنها كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه في الصف الخامس الاعدادي ((الفرع الادبي)) .

رابعاً : الصف الخامس الادبي :-
هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية بفرعيه العلمي والادبي اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتلي المرحلة المتوسطة ،وتسبق المرحلة الجامعية 0

الفصـــل الثانـــي

دراسات سابقة

إستطاع الباحث الأفادة من بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وفيما يتعلق بالأهداف ومنهجية البحث والوسائل الاحصائية واسلوب عرض النتائج وتحليلها .
وفيما يأتي عرض موجز لهذه الدراسات وفقاً لترتيبها الزمني .

1. دراسة عبد عون 1998 .
((بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي))
اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي .
ولتحقيق ذلك اجرى الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً في البلاغة مكوناً من 25 فقرة شملت علوم البلاغة "المعاني – والبديع – والبيان" وبواقع (10) فقرات تضمنها علم المعاني و (7) فقرات تضمنها علم البديع و (8) فقرات تضمنها علم البيان، وكل فقرة من هذه الفقرات تتضمن على اربعةُ اختياراتٍ واحد منها هو

الصحيح .وقد اختار الباحث اربع كليات للتربية عشوائياً من بين 13 كلية تربية موزعة على شمال القطر ووسطه وجنوبه ، وبلغ عدد طلبة عينة البحث 423 طالباً وطالبة وكان اختياره عشوائياً ، وبعد ان تأكد الباحث من صدق الاختيار وثباته طبقه على طلبة الكليات المشمولة بالبحث وفُحصت اجابات الطلبة وشخصت اخطاؤهم البلاغية، فكانت اخطاؤهم البلاغية في الموضوعات كلها التي شملها الاختبار والبالغة (25) موضوعاً بنسب متفاوتة إنحصرت بين اقل نسبة مقدارها (46.25%) في موضوع التشبيه المفرد واعلى نسبة مقدارها (75-80%) في موضوع النهي المجازي .

ولتلافي الاخطاء البلاغية ورفع مهارات الطلبة في البلاغة اعد الباحث دليلاً يحتوي عدداً من التدريبات البلاغية في كل موضوع على انفراد وفي الموضوعات البلاغية في كل علم من علوم البلاغة .

وقد استخدم الباحث لتحليل نتائج الاختبار معادلة معامل الصعوبة ومعادلة قوة التمييز ومعادلة كودر ريتشارد سون / 20 .

وتوصل الباحث الى ان درس البلاغة لا يحقق الغرض من تدريسه وهذا ما يعكسه ضعف الطلبة فيه ، اذ ينتهون فيه الى حفظ المصطلحات الجافة والقواعد الغامضة حفظاً آلياً دون فهم المعاني التي تنطوي عليها .

اوصى الباحث بضرورة تأكيد جانب الفهم والاستيعاب في تدريس البلاغة وتطوير مناهج البلاغة في كليات التربية و ضرورة اجراء اختبار شامل للطلبة المتخرجين في اقسام اللغة العربية لبيان مدى صلاحيتهم للتدريس مستقبلاً .

(عبد عون 1998 ، 1-194)

3. دراسة العزاوي 1999

((صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد)) .

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى تعرف صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد .

اقتصرت الدراسة على كليات التربية في بغداد "كلية التربية (ابن رشد وكلية التربية للبنات وكلية التربية الجامعة المستنصرية) .

اختارت الباحثة عشوائياً عينة ممثلة للمجتمع الاصلي بلغت 105 من طلبة الصف الثالث الذين انهوا دراسة البلاغة في الصفين الاول والثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و 7 من تدريسي مادة البلاغة في الكليات الثلاثة ، اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لبحثها، واحدة للتدريسيين مكونة من 72 فقرة واخرى للطلبة مكونة من 58 فقرة موزعة على ستة مجالات هي :

الاهداف والتدريسيون وطرائق التدريس والطلبة والكتاب واساليب الامتحانات وباستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية وسائل احصائية توصل البحث في استبانة التدريسيين الى نتائج شَخصت صعوبات تدريس المادة وقد تراوحت حدتها بين (2-85%) وقد احتلت المراتب الأُول الصعوبات الآتية :-

1. ضعف معرفة التدريسيين بالاساليب الحديثة لتحقيق اهداف مادة البلاغة .
2. املاء بعض التدريسيين المحاضرة على الطلبة .
3. ضعف الكفايات التدريسية لبعض تدريسي المادة .
4. ضعف تقدير اغلب الطلبة لاهمية البلاغة مستقبلاً .

اما نتائج استبانة الطلبة فقد شخصت صعوبات تدريس البلاغة وقد تراوحت بدرجة حدة بين (0.66-1.70) وقد احتلت المراتب الأُول الصعوبات الآتية :-

1. جهل الطلبة بالاعجاز البلاغي للقرآن الكريم .
2. ضعف قابلية بعض التدريسيين في ايصال المادة .
3. لا يستطيع بعض التدريسيين اغناء المادة بالامثلة والايضاحات .
4. عرض المادة بالاسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف المادة .
5. بعض التدريسيين يقدمون القواعد البلاغية وكأنها مادة حفظ وليست مادة فهم .

اوصت الباحثة في ضوء النتائج بتوصيات عدة منها :-

اختيار التدريسيين لأنسب طرائق التدريس التي تثير دافعيت الطلبة لدراسة البلاغة وان يكثر التدريسيون الاقتباس من القرآن الكريم وشواهد من الحديث النبوي الشريف والموروث الادبي .

(العزاوي 1999 ، 1-102)

4. دراسة العبيدي 2000م

((اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل وانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس الادبي)) .

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى تعرف اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في تحصيل طالبات الخامس الادبي وفي انتقال اثر التعلم والاحتفاظ به.

اختارت الباحثة ثانوية الفردوس للبنات وهي احدى المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ لاجراء التجربة وكان عدد الشعب في الصف الخامس الادبي في المدرسة المختارة شعبتين فقط ، وزعت الطالبات على الشعبتين لتكون احداهما مجموعة تجريبية بلغ عدد افرادها (24) طالبة والاخرى ضابطة بلغ عدد افرادها 25 طالبة ودرست الباحثة المجموعة الاولى بطريقة الاستكشاف والاخرى بالطريقة الاعتيادية .

كافأت الباحثة بين المجموعتين في" درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ودرجات اختبار القدرة اللغوية ،العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للابوين ".

اعدت الباحثة في نهاية التجربة التي استمرت عاماً دراسياً اختباراً في ثلاث مجموعات من الاسئلة كانت المجموعة الاولى خاصة بموضوعات علم البيان والثانية خاصة بموضوعات علم البديع وكانت المجموعة الثالثة خاصة بموضوعات علم المعاني .

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية من بينها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين،ومعامل ارتباط بيرسون .

وقد اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست طالباتها البلاغة بطريقة الاستكشاف.

وفي ضوء نتيجة الدراسة اوصت الباحثة بالتنويع في طرائق التدريس المستخدمة في تدريس البلاغة مع الافادة من مزايا طريقة الاستكشاف في تدريس فروع اللغة العربية .

(العبيدي 2000م ، 1-62)

5. دراسة الرفوع 2001م

((اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الاردن)) .

اجريت هذه الدراسة في الاردن ورمت تعرف "اثر استخدام طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الاردن" .

اختار الباحث قصدياً مدرسة بصيرا الثانوية الشاملة التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة الطفيلية التي تضم شعبتين للصف الاول الثانوي الادبي لتكون ميداناً لتطبيق التجربة ،وتألفت عينة الدراسة من (51) طالباً توزعوا على مجموعتين تجريبتين الاولى درست بطريقة الاستقراء وضمت (26) طالباً والثانية درست بالطريقة القياسية وضمت (25) طالباً كافأ الباحث المجموعتين في (العمر الزمني ، درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف العاشر الاساسي ، درجات مادة البلاغة في امتحان الشهر الاول للصف الاول الثانوي الادبي) .

اعد الباحث في نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً واحداً اختباراً تحصيلياً موضوعياً تكون من 32 فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، اعدت فقراته على وفق المستويات الستة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي "التذكر ، الفهم ، التطبيق ،

التحليل ، التركيب ، التقويم" وبعد ان طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث ، حلل النتائج احصائياً باستخدام بعض الوسائل التي منها : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (5.,.) فجاءت نتائج الاختبار متفقة مع فرضية البحث "اذ لم يكن هنالك فرق ذو دلالة معنوية بين طريقتي الاستقراء والقياس في تدريس مادة البلاغة" .

واوصى الباحث بضرورة اعتماد طريقتي الاستقراء والقياس في تدريس البلاغة لما لهاتين الطريقتين من اثر فعال في تحصيل الطلاب وزيادة الحصص المخصصة لتدريس البلاغة .

(الرفوع 2001 ، 1-60)

6. دراسة الحميري 2002م

((اثر استخدام انموذجي جانية وكلوزماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي)) .

اجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى ورمت تعرف اثر استخدام انموذج جانية الاستقرائي وكلوزماير القياسي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي .

ولتحقيق هدف البحث وضعت اربع فرضيات صفرية تشير الى انه لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين المجموعات الثلاث وبين كل مجموعتين على حدة عند مستوى (0.05).

وقد اختارت الباحثة اعدادية القدس في مركز بعقوبة قصدياً لاجراء التجربة فتألفت عينة البحث من 96 طالبة وزعت على ثلاث مجموعات بواقع 32 طالبة في كل مجموعة وزعت هذه المجموعات عشوائياً فجاءت شعبة (أ) ممثلة المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق انموذج كلوزماير ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق انموذج جانيه ، فجاءت شعبة (ج) ممثلة المجموعة الضابطة، كُوفئت المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية :

"اختبار المعاني اللغوية لرمزية الغريب ، والتحصيل السابق في اللغة العربية في الصف الرابع الثانوي ، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للابويين" .

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من 35 فقرة توزعت الفقرات على مجموعتين من الاسئلة ، ضمت المجموعة الاولى اسئلة الاختبار من متعدد ، وضمت المجموعة الثانية اسئلة الاجابة القصيرة ، واستخدمت الباحثة اختبار "شيفيه" لمعرفة اتجاه الفروق واي المجموعات تفوقاً فاظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق انموذج جانيه والمجموعة الثانية التي درست على وفق انموذج كلوزماير ولصالح المجموعة التجريبية الاولى .

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة اوصت بمجموعة توصيات من بينها :

1. الاهتمام بتدريس المفردات البلاغية الواردة في كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي على انها مفاهيم تُدرس لاول مرة .

2. اهتمام التدرسيين المتخصصين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية بتطبيق النماذج التعليمية في تدريس فروع اللغة العربية وتضمينها في كراسات يعدونها لهذا الغرض .

(الحميري 2002 ، 1-80)

7. دراسة العادلي 2002م

((تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة)) .

اجريت هذه الدراسة في العراق – القادسية – ورمت تعرف تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة .

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف الثالثة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية التي مثلت عينة البحث "الموصل ، بغداد ، بابل ، القادسية ، البصرة " ، والتدريسيين الذين يُدرسون البلاغة في تلك الاقسام مع الموضوعات البلاغية التي تضمنها الكتاب البلاغي المعتمد تدريسه في المرحلتين الاولى والثانية من الدراسة الجامعية0

ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختياراً تحصيلياً في البلاغة مكوناً من (50) فقرة شملت علوم البلاغة "البديع ، المعاني ، البيان ، بواقع (13) فقرة تضمنها علم البديع ، و(18) فقرة تضمنها علم المعاني و (19) فقرة تضمنها علم البيان، واختيرت الكليات الخمس المذكورة عشوائياً من بين (18) كلية تربية موزعة بين محافظات القطر . وقد تضمنت الدراسة مجتمعين هما : مجتمع الطلبة ومجتمع التدريسيين ، فبلغت عينة الطلبة الاساسية 469 طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجموع الطلبة الاصلي البالغ (2345) طالباً وطالبة .

اما عينة التدريسيين فقد بلغت 30 تدريسياً من مجموع 37 تدريسياً بعد استبعاد افراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها 7 تدريسيين .

وقد طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة الطلبة الاستطلاعية كما وزع استبانة على عينة التدريسيين تضمنت المجالات التي احتوتها استبانة الطلبة وزادها سؤالاً للمقترحات التي يرونها مناسبة لتطوير تدريس البلاغة وتحصيلها ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية "معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح والوزن المئوي" .

خلصت الدراسة الى ان الدرس البلاغي لا يحقق الغرض من تدريسه وهذا ما يعكسه ضعف الطلبة فيه الى حفظ المصطلحات الجافة والقواعد الغامضة حفظاً آلياً من غير فهم للمعاني مما ادى الى انخفاض مستوى التحصيل في هذه المادة .

وقد اوصى الباحث بتوصيات عدة من اهمها :

1. ان يعمل التدريسيون على جعل الطلبة يفهمون الموضوعات البلاغية فهماً بيناً لا يجعلهم يحفظونها حفظاً آلياً .
2. زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس البلاغة .
3. الاهتمام بتدريس البلاغة في المراحل التي تسبق المرحلة الجامعية .

(العادلي 2002 ، 1-120)

7. دراسة الجنابي 2003
((اثر انموذجي هيلداتابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ به)) .

اجريت هذه الدراسة في بغداد ورمت الى تعرف اثر انموذج هيلداتابا الاستقرائي وميرل وتينسون القياسي في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها .

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة واختباراً بعدياً) .

اختارت الباحثة عشوائياً اعدادية عدنان خير الله للبنات في محافظة بغداد الكرخ الثانية لاجراء التجربة وبطريقة عشوائية ايضاً اختارت ثلاث شعب منها لتمثيل عينة البحث اذ مثلت الشعبة (ج) المجموعة التجريبية الاولى والتي درست باستعمال النموذج هيلداتابا وكان عدد طالباتها (27) طالبة ومثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية ، والتي درست باستعمال النموذج "ميرل وتينسون" وكان عددها (27) طالبة ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي درست البلاغة وفق الطريقة التقليدية "القياسية" البالغ عدد طالباتها 26 طالبة .

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث الثلاث احصائياً باستخدام تحليل التباين الاحادي ومربع كاي في متغيرات : "العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية – للعام الدراسي (2000-2001) واختبار المعلومات السابقة في مادة اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للابويين ، واختبار القدرة اللغوية" ولم يكن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات .

اعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء لبيان صدقه ومن ثم حسبت معاملات صعوبته وقوة تمييزه ، واستخرجت الباحثة معامل ثباته بطريقة اعادة الاختبار على عينة ممثلة من العينة الاستطلاعية وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي ومعادلة كودر – ريتشاردسون 20 ، تمخضت هذه الدراسة عن النتائج الاتية :

1. هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (5.,.) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية الاولى .
2. هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (5.,.) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية الثانية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم البلاغية لصالح المجموعة التجريبية الثانية .
3. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (5.,.) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية الاولى ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اكتساب المفاهيم البلاغية .

في ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة باهمية استعمال إنموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون عند تدريس المفاهيم البلاغية في الصف الخامس الادبي وتعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بخطوات اجراءات الانموذجين .

(الجنابي 2003 ،1-156)

موازنة الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح للباحث الاتي :

1. تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها وياتي ذلك تبعاً لمتغيراتها والمرحلة الدراسية التي تناولتها وطبيعة مشكلتها ، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث هدفها ، فقد رمت الدراسة الحالية الى تعرف "اثر الايات القرانية – امثلة عرض – في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة " .

2. اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي عدا دراسة عبد عون 1998 ودراسة العزاوي 1999 ، ودراسة العادلي 2002 فانها اتبعت المنهج الوصفي ، اما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج التجريبي لانه المنهج الذي يتلاءم وطبيعة هذه الدراسة .

3. تشابهت المادة الدراسية في الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، فقد كانت المادة الدراسية في دراسة عبد عون 1998 ، ودراسة العزاوي 1999 ، ودراسة العبيدي 2000 ، ودراسة الرفوع 2001 ، ودراسة الحميري 2002 ، ودراسة العادلي 2002 ، ودراسة الجنابي 2003 ، ترتكز على البلاغة وسبل النهوض بواقع تدريسها ودراستها ،اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع هذه الدراسات في انها ترتكز على مادة البلاغة وهدفها الاسهام في رفع مستوى تحصيل الطلبة وذلك عن طريق تعرف اثرالايات القرانية – امثلة عرض – وموازنتها بالطريقة التقليدية .

4. اجريت الدراسات السابقة المذكورة في القطر العراقي عدا دراسة الرفوع 2001م فانها اجريت في الاردن .
وقد اجريت هذه الدراسة في العراق .
5. اتفقت معظم الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية وهي المرحلة الثانوية ولاسيما الصف الاول الثانوي في دراسة الرفوع 2001 ، وهو ما يعادل الرابع الاعدادي في العراق باستثناء دراسة عبد عون 1998 ودراسة العادلي 2002 فكانت المرحلة طلبة كليات التربية في العراق ، ودراسة العزاوي 1999 فكانت مقتصرة على طلبة كليات التربية قسم اللغة العربية في بغداد فقط .
اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي طبقت على المرحلة الثانوية على طلاب الخامس الادبي في محافظة بابل .

6. اسلوب اختيار العينات الدراسية كان عشوائياً في الدراسات السابقة عدا دراسة الحميري 2002 ودراسة الرفوع 2001 فكان اختيار العينات فيها قصدياً .
اما الدراسة الحالية فقد اتبع الباحث الاسلوب العشوائي في اختيار العينات .

7. تباين عدد افراد العينات في الدراسات السابقة من دراسة لأخرى تبعاً لمجتمع البحث ، فبلغ الحد الادنى 49 فرداً في دراسة العبيدي ...2، والحد الاعلى فبلغ 469 فرداً في دراسة العادلي 2002 .
اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت 40 طالباً من طلاب الخامس الادبي وان هذا التباين الواضح في عدد افراد العينات يرجع الى اختلاف اهداف الدراسة ومتغيراتها والظروف المحيطة بها .

8. بعض الدراسات السابقة حددت الموضوعات التي اريد قياس مستوى التحصيل فيها كدراسة عبد عون 1998 ودراسة الحميري 2002م ، والدراسة الحالية حددت الموضوعات البلاغية المقرر تدريسها للصف الخامس الادبي في اثناء مدة التجربة وهي : الكناية ، الخبر والانشاء ، والانشاء الطلبي وغير الطلبي ، وانواع الانشاء الطلبي والاستفهام الحقيقي والمجازي والنهي الحقيقي والمجازي .

9. اعتمدت الدراسات التجريبية السابقة على اجراء اختبارات بعدية في الموضوعات التي خضعت للتجربة لقياس مستوى التحصيل "تحصيل عينة البحث" بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، كدراسة العبيدي 2000 ودراسة الرفوع 2001 ، ودراسة الحميري 2002 ودراسة الجنابي 2003 وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في ذلك.

10. تباينت الدراسات السابقة في عدد فقرات الاختبار فقد تراوحت من دراسة لأخرى فبلغت 25 فقرة في دراسة عبد عون بينما بلغت 18 فقرة في صورتين (أ،ب) في دراسة العبيدي ، وبلغت 32 فقرة في دراسة الرفوع و35 فقرة في دراسة الحميري في حين بلغت 50 فقرة في دراسة العادلي بينما بلغت في دراسة الجنابي 21 فقرة في السؤال الاول و11 فقرة في السؤال الثاني ، اما الدراسة الحالية فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من 30 فقرة .

11. اختلفت الدراسات السابقة في ادوات بحثها فمنها ماستخدمت الاختبارات البعدية لقياس مستوى التحصيل بين مجموعتين كدراسة العبيدي 2000 ، ودراسة الرفوع 2001 ، ودراسة الحميري 2002 ، ودراسة الجنابي 2003 ،ومنها ما استخدمت الاختبار لمعرفة الاخطاء البلاغية لمجموعة واحدة كدراسة عبد عون 1998 ، في حين استخدمت دراسة العزاوي 1999 الاستبانة فقط ، اما دراسة العدالي 2002 ، فقد استخدمت الاستبانة والاختبارات ، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي اعتمدت الاختبارات التحصيلية البعدية لقياس مستوى التحصيل بين مجموعتين .

12. بعض الدراسات استخدمت متغيراً تابعاً واحداً كما في دراسة الرفوع 2001 ، ودراسة الحميري 2002 ، في حين اعتمدت دراسة العبيدي 2000 ، ودراسة الجنابي 2003 على اكثر من متغير ، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات التي اعتمدت متغيراً تابعاً واحداً .

13. تباينت الدراسات السابقة في اعتماد متغير الجنس ، فقد طبق بعضها على البنين وهي دراسة "الرفوع 2001" وبعضها طبق على البنات وهي دراسة العبيدي 2000 والحميري 2002 ودراسة الجنابي 2003 ، وبعضها طبق على البنين والبنات كدراسة عبد عون 1998 ، ودراسة العزاوي 1999 ، ودراسة العادلي 2002 ، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرفوع 2001 اذ طبقت على البنين فقط .

14. تفاوت الدراسات التجريبية السابقة في المدة الزمنية التي استغرقتها في التجريب بين (6) اشهر في دراسة العبيدي 2000 و(9) اسابيع في دراسة الرفوع 2001م.
أما الدراسة الحالية فقد كانت المدة الزمنية التي استغرقها التجريب (10) اسابيع .

15. معظم الدراسات التجريبية السابقة درسَ باحثوها افراد العينات بانفسهم ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات اذ درس الباحث نفسه افراد العينة ، وذلك بغية الحصول على نتائج دقيقة ، ولضمان الموضوعية في العمل التجريبي ، وهو مالايضمن الباحث توافرهُ فيمالو اسند التدريس الى شخص اخر .

16. ان غالبية الدراسات السابقة المشار اليها ، التي اتبعت المنهج التجريبي قد اجرت عمليات التكافؤ بين المجموعات وقد تباينت المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات ومنها "العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ومعدل الدرجات للمتغير التابع للعام السابق ، وقد انفردت بعض الدراسات التجريبية في متغيرات اخرى مثل اختبار القدرة اللغوية للدكتورة رمزية الغريب ، كما في دراسة العبيدي 2000 ، ودراسة الحميري 2002 ودراسة الجنابي 2003 " .اما الدراسة الحالية فقد كافأ الباحث فيها بين مجموعتي بحثه في بعض المتغيرات ، منها "العمر الزمني محسوباً بالاشهر ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية في العام السابق 2003/2002" .

17. اما الوسائل الاحصائية ، فقد اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل بياناتها ، وسائل احصائية مختلفة من بينها : معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة فيشر لحساب هذه الصعوبة ، الوسط المرجح ، معادلة كودر ريتشاردسون 20، ومربع كاي ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والانحراف المعياري ، ويرى الباحث ان

الوسائل الاحصائية التي يستعملها في دراسته تتوقف على طبيعة البحث وفرضياته .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:-

تم اعتماد منهج البحث التجريبي في البحث الحالي بوصفه منهجاً علمياً دقيقاً يعتمد اسلوب التجربة ، وهو اهم ما يُميز النشاط العلمي الدقيق فضلاً عن ان المنهج التجريبي يتيح للباحث تقصي اثر المتغير المستقل على المتغير التابع باستثناء المتغيرات الدخيلة التي يتوقع تأثيرها على المتغير التابع 0(جابر واحمد 1973 ، 192-195)0

ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته التي تضمن تحقيق اهدافه والتحقق من صحة فرضياته وهذه الاجراءات هي :-

اولاً : التصميم التجريبي :-

المقصود بالتصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة 0(داود وانور 1990 ، 256)0

وتعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار ، الذي تتجلى فائدته بكونه يعطي ضماناً من اجل تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الباحث عنداجراء عمليات التحليل الاحصائي للبيانات التي يحصل عليها بعد اجراء التجربة 0(فان دالين 1985 ، 96) .

ولما كان للبحث الحالي متغير مستقل وآخر تابع ، فقد اختار الباحث احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ، ذات الاختبار البعدي فقط الذي يتناسب وظروف بحثه :-

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار
تجريبية	الايات القرآنية(امثلة عرض)	اختبار بعدي

ضابطة	ـــ	اختبار بعدي

(ابو علام 220،1999)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :-

مجتمع المدارس :

يُعدُ توصيف المجتمع وعينته من الامور الاساسية في البحوث التجريبية ، ذلك ان وصف الباحث للجماعة او الافراد الذين تنطبق عليهم نتائج التجربة قبل اجرائها ، يوفر مراعاة شروط السلامة الخارجية وبذلك تتاح له الفرصة لتأمين تعميم نتائج بحثه على المجتمع الاصلي . (الزوبعي ومحمد 1981 ، 99) .

ومن متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس الاعدادية والثانوية النهارية " مركز محافظة بابل" من مدارس البنين التي لايقل عدد شعب الصف الخامس الادبي فيها عن شعبتين،ولمعرفة هذه المدارس وموقعها استعان الباحث بشعبة الاحصاء في المديرية العامة لتربية بابل ، وحصل على اسماء المدارس الاعدادية والثانوية التي تتوافر فيها متطلبات البحث وقد وجدها "3" مدارس كما هو مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنين في مركز محافظة بابل التي يوجد فيها اكثر من شعبة لطلاب الصف الخامس الادبي .

ت	اسم المدرسة	موقع المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلاب
1	اعدادية الامام علي (ع) للبنين	حي النسيج	2	41
2	اعدادية الفيحاء للبنين	كربطعة	2	41
3	اعدادية الثورة للبنين	الثورة	2	43

1. عينة المدارس

اختار الباحث عشوائياً * اعدادية الامام علي (عليه السلام) للبنين لتطبيق التجربة ، وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الادبي ، والطلاب فيها من بيئة واحدة ، ومستوى اقتصادي واجتماعي وثقافي متقارب .

2- عينة الطلاب :

بعد ان حدد الباحث المدرسة التي ستطبق عليها التجربة ، قام بزيارة تلك المدرسة مصطحباً معه امر تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية بابل 0 "ملحق 1" .

تحتوي المدرسة شعبتين للصف الخامس الادبي ، اختار الباحث شعبة (ب) عشوائياً **لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، فكانت الايات

* تمت عملية اختيار المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط ، اذ كتب الباحث اسماء المدارس على اوراق صغيرة ووضعها في كيس ، ثم طلب من احد زملائه سحب واحدة منها ، فكانت اعدادية الامام علي (ع) للبنين .

** وضع الباحث اسماء الشعبتين في كيس ، ووضع اسماء الطريقتين في كيس اخر ، ثم طلب من احد زملائه ان يسحب من الكيس الاول فكانت شعبة (ب) وسحب زميله من الكيس الثاني فكان اسلوب الايات القرآنية امثلة عرض .
اما الشعبة (أ) فكان نصيبها الطريقة التقليدية المعتمدة على امثلة الكتاب المدرسي .

القرآنية – امثلة عرض – من نصيب شعبة (ب) والتي يبلغ عدد طلابها (21) طالباً ، والطريقة التقليدية من نصيب شعبة (أ) والتي يبلغ عدد طلابها (20) طالباً .
وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين والبالغ عددهم طالب واحد في المجموعة التجريبية ، كون الطلاب الراسبين يمتلكون خبرات تعليمية سابقة، مما يؤثر في دقة النتائج ، وكان الاستبعاد من النتائج النهائية فقط ، مع ابقاء الطالب في الصف حفاظاً على النظام الدراسي والجدول (2) يوضح ذلك :-

جدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الطلاب الراسبين وبعده .

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
ب	التجريبية	21	1	20
أ	الضابطة	20	-	20
المجموع		41	1	40

ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث :-

حرص الباحث قبل الشروع بتطبيق التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث الحالي في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة ، علماً بأن افراد العينة من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي واحد ، لانهم من مدرسة واحدة ، ومن سكن بلدة واحدة ، ومن الجنس نفسه ، وهذه المتغيرات هي :-

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .
2. درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي 2002 - 2003 .
3. التحصيل الدراسي للآباء .
4. التحصيل الدراسي للامهات .

وقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة ، وفيما يأتي توضيح لتلك الاجراءات:-

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :-

حصل الباحث على المعلومات اللازمة عن اعمار الطلاب "عينة البحث" ، من البطاقة المدرسية وقد حسب عمر الطالب بالشهور ، ملحق (2) 0
اذ بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (206.45) شهراً ، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (206.15) شهراً، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طلاب مجموعتي البحث ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.12) ، اصغر من القيمة التائية

الجدوليــة البالغــة (2.021) بدرجــة حريــة (38) ، وهــذا يــدل علــى ان المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني ، جدول (3).

جدول (3)
الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لاعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور .

المجموعة	عــدد افــراد العينة	الوســط الحسابي	التباين	الانحــراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجــة الحرية	الدلالــــة الاحصــائية عنــــد مســـتوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	206.45	68.74	8.29	0.12	2.021	38	غيــر دالــة احصائياً
الضابطة	20	206.15	53.42	7.30				

2. درجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع للعام 2002 – 2003 *

حصل الباحث على درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي 2002-200 من السجلات المعدة من ادارة المدرسة ،ملحق (3) 0

اذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام للعام الماضي 2002 - 2003 ، (68.3) درجة ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (67.75) درجة ، وعند استخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بينهما ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى 0.05 ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.17) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) درجة ، بدرجة حرية (38) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، جدول (4).

جدول (4)

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام .

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	20	68.3	112.01	10.58	0.17	2.021	38	غير دالة احصائياً
الضابطة	20	67.75	78.78	8.87				

* درجة مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام من (100) درجة .

3. التحصيل الدراسي للآباء *:

يتضح من الجدول (5) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، اذا اظهرت نتائج البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ، ان قيمة (كا^2) المحسوبة (0.152) اقل من (كا^2) الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (2) . وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير 0

جدول (5)

تكرارات التحصيل لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^2) (المحسوبة والجدولية) .

	عدد	مستوى التحصيل الدراسي	درجة	قيمة كا^2	الدلالة

المجموعة	افراد العينة	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	جامعة فما فوق	الحرية	المحسوبة	الجدولية	الاحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	20	2	1	3	1	7	6	2	0.152	5.99	غير دالة
الضابطة	20	1	2	3	1	6	7				

* دمجت الخلايا ((امي ، يقرأ ويكتب ، وابتدائية ، ومتوسطة)) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبح عدد الخلايا (3) ودرجة الحرية (2) .

4. التحصيل الدراسي للأمهات* :

يتضح من الجدول (6) ان مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للامهات ، اذا أظهرت نتائج البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ، ان قيمة (كا^2) المحسوبة (0.100) اقل من(كا^2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (1) .

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة كا^2 (المحسوبة والجدولية) :

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة كا^2		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
		امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	4	2	2	2	7	3	1	0.100	3.84	غير دالة
الضابطة	20	4	2	1	2	8	3				

---

* دمجت الخلايا ((امي ، يقرأ ويكتب ، وابتدائية ، ومتوسطة)) في خلية واحدة ودمجت الخلايا (اعدادية او معهد ، وجامعة فما فوق) في خلية واحدة ايضاً وذلك كون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبحت درجة الحرية (1) .

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخلية :-

ترمي عملية ضبط المتغيرات في الدراسات التجريبية ولا سيما منها البحوث التربوية والنفسية الى (ازالة أي تأثير لاي متغير في المتغير المستقل، لان المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي). (عويس 1997 ، 109)وهذا يعني عزل العوامل والمتغيرات الاخرى التي قد تؤثر في السلوك وابعادها عن التجربة .

وزيادة على ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في المتغيرات الاربعة ذات التأثير في المتغير التابع ، حاول الباحث قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي تؤثر في سلامة التجربة ، لان ضبطها يؤدي الى نتائج اكثر دقة .

وفيما يأتي عرض لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها :-

1. الحوادث المصاحبة :والمقصود بها ما يحتمل حدوثه من حوادث أثناء مدة التجربة وتكون ذات أثر في المتغير التابع بجانب الاثرالناجم عن المتغير التجريبي 0 (الزوبعي و غنام 1981 ،95)
وبالنسبة للبحث الحالي لم يتعرض لاثر هذا العامل لعدم حدوث أي مؤثر خلال مدة التجربة 0

2. الاندثار التجريبي : هو الاثر الناتج عن تسرب الطلاب خلال التجربة الطويلة ، مما يحدث اضطراباً لتأثيرات المتغيرات التجريبية0 (عويس 1997 ، 117) .
والبحث الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء اكانه تسرباً ، ام انقطاعاً ، ام تركاً ، بإستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث ، وغالباً ما كانت متساوية .

3. عامل النضج : ونعني به عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجريب . (الزوبعي وغنام 1981 ، 95) .
وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل اثر لان مدة التجربة موحدة بين المجموعتين وهي عشرة أسابيع ، إذ بدأت بتاريخ 2004/2/14 وانتهت في 2004/4/29 .

4. أداة القياس : سيطر الباحث على هذا المتغير ، اذ استعمل اداة موحدة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث وهذه الاداة هي (اختبار التحصيل البعدي) الذي اعده الباحث نفسه ، وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات .

5. اختيار افراد العينة : حاول الباحث قدر المستطاع السيطرة على الفروق في اختيار افراد العينة وذلك باجراء عمليات التكافؤ احصائياً بين افراد مجموعتي البحث ، في العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام ، والتحصيل الدراسي للابوين ، وان ظروف الطلاب تكاد تكون متشابهة لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة .

6. اثر الاجراءات التجريبية : لقد بذل الباحث قصارى جهده للحد من اثر هذا العامل في اثناء قيامه بدراسته الحالية ، وتمثل ذلك في الاتي :-

أ. الحرص على سرية التجربة : ولقد تم ذلك بالاتفاق المبدئي مع مدرس المادة وادارة المدرسة بعدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث واهدافه توخياً لدقة النتائج ، اذ اوحى لهم الباحث بأنه مدرس جديد ، لضمان التزامهم الكامل مع التجربة .

ب. المادة الدراسية : لقد كانت المادة الدراسية المحدودة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وعددها ستة موضوعات وهي : (الكناية وانواعها ، والخبر والانشاء ، والانشاء الطلبي وغير الطلبي ، وانواع الانشاء الطلبي ، والنهي الحقيقي والمجازي ، والاستفهام الحقيقي والمجازي) .

وقد حدد الباحث هذه الموضوعات بعد ان استشار عدداً من المدرسين والاطلاع على خططهم السنوية واليومية ، وملحوظاتهم حول عدد الموضوعات التي يمكن ان تدرس خلال مدة التجربة ، فقد حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهج وتسلسلها في كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي للعام الدراسي 2003 - 2004 الطبعة الاولى لسنة 1995 ، والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)
موضوعات مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي المحددة للتجربة.

ت	الموضوعات	ارقام الصفحات
1	الكناية وانواعها	62 – 56
2	الخبر والانشاء	69 – 63
3	الانشاء الطلبي وغير الطلبي	72 – 70
4	انواع الانشاء الطلبي	81 – 73
5	النهي الحقيقي والنهي المجازي	88 – 82
6	الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي	97 – 89

ت. الخطط التدريسية : اعد الباحث الخطط التدريسية المناسبة للموضوعات الستة التي درسها لافراد عينة البحث في اثناء مدة التجربة في ضوء المادة الدراسية والمتغير المستقل .
ث. توزيع الحصص : سيطر الباحث على اثر هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة على ان حصة البلاغة للمجموعتين في زمان محدد ، علماً أن اليوم الاول لحصة المجموعة التجريبية هو يوم الاحد ، واليوم الثاني لحصة المجموعة الضابطة هو يوم الاثنين ، والجدول (8) يبين ذلك .

جدول (8)
توزيع حصص مادة البلاغة بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الاحد	التجريبية	الثاني	8.50
الاثنين	الضابطة	الثاني	8.50

ج. المدرس : درس الباحث نفسه مجموعتي البحث ، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة و الموضوعية ، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغيل المستقل ، وقد يعزى الى تمكن احد المدرسين من المادة اكثر من الاخر ، او الى صفاته الشخصية ، او الى غير ذلك من العوامل .

ح. الوسائل التعليمية : سيطر الباحث على اثر هذا العامل من خلال استعماله الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث ، باستثناء الامثلة التي تعد متغيراً مستقلاً ، ومن هذه الوسائل : الكتاب المقرر ، استعمال الطباشير الملون والعادي ، فضلاً عن تشابه السبورتين من حيث اللون والحجم .

خ. بناية المدرسة : طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ، في صفوف متجاورة متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبابيك ، والانارة ، والتهوية وعدد المقاعد ، ونوعها وحجمها .

د.زمن التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي (10) اسابيع ، اذ بدأت بتاريخ 2004/2/14 وانتهت بتاريخ 2004/4/29 .

خامساً : صياغة الاهداف السلوكية :-

الاهداف السلوكية هي "عبارات معينة توضع لتصف بدقة مايمكن ان يكون عليه الطلاب بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين او وحدة دراسيـــة" 0(عبيدات 1989 ، 34) .

يعد تحديد الاهداف السلوكية امراً ضرورياً لاسيما في العملية التربوية ، لانها توضح نوع الاداء والسلوك المتوقع من المتعلم ، بعد مروره بالخبرات والمواقف التعليمية ، وتوفر اساساً سليماً لاعداد اختبارات وادوات ملائمة لتقويم تحصيل الطلبة . (ابراهيم ورجب 1986، 88) .

وعند اطلاع الباحث على أهداف تدريس البلاغة التي أعدتها وزارة التربية ،وجدها أهدافا عامة ،ملحق (4)0 فعمل على تجزئة هذه الاهداف العامة الى اهداف سلوكية "خاصة" لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة ، وقد بلغ عددها (62) هدفاً سلوكياً موزعاً بين الموضوعات البلاغية ، فكان منها (10) اهداف لموضوع الكناية وانواعها ، و (11) هدفاً لموضوع الخبر والانشاء ، و (12) هدفاً لموضوع الانشاء الطلبي وغير الطلبي ، و (12) هدفاً لموضوع انواع الانشاء الطلبي ، و (8) اهداف لموضوع النهي الحقيقي والنهي المجازي ، و (9) اهداف لموضوع الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي ،ملحق (5)

وبغية التثبت من أستيفاء الاهداف السلوكية لمحتوى المادة ،وسلامة أشتقاقها من محتوى المادة الدراسية وصحة بنائها،تم عرضها مع محتوى المادة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم النفسية والتربوية ، ملحق (15)0

وبعد اطلاع الباحث على اراء السادة الخبراء ، اجرى التعديلات اللازمة ، وحذف الاهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها 80% وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (65) هدفاً ، ملحق (6) ، موزعة بين الموضوعات

البلاغية الستة ، فكان منها (10) اهداف للموضوع الاول و (11) هدفاً للموضوع الثاني ، و (14) هدفاً للموضوع الثالث ، و (13) هدفاً للموضوع الرابع و (9) اهداف للموضوع الخامس و (8) اهداف للموضوع السادس .

سادساً : اختيار الايات القرآنية :

أعتمدالباحث على بعض المصادر في عملية اختيار الايات القرآنية *0

وبعد الانتهاء من عملية جمع الايات القرآنية التي بلغ عددها (114) آية قرآنية ، موزعة بين الموضوعات الستة منها (20) آية قرآنية لموضوع الكناية وانواعها ، و 21 اية قرانية لموضوع الخبر والانشاء ، و 22 اية قرانية لموضوع الانشاء الطلبي وغير الطلبي ،و 17 اية قرانية لموضوع انواع الانشاء الطلبي ، و16 اية قرانية لموضوع النهي الحقيقي والمجازي و 18 اية قرانية لموضوع الاستفهام الحقيقي والمجازي ، ملحق (8) ، ولاجل التاكد من ملاءمة الغرض البلاغي للايات القرانية ولتحقيق الاهداف التدريسية للموضوعات البلاغية المعنية بالدراسة عرضها الباحث على مجموعة من السادة الخبراءمن ذوي الاختصاص الدقيق في البلاغة والادب والنقد واللغة وطرائق تدريسها، ملحق (15)

---

* عنوانات المصادر

1- الاتقان في علوم القران،للسيوطي (911 هـ) ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،1987
2- البلاغة الواضحة ،علي الجارم ومصطفى أمين ، الطبعة الاخيرة ،طهران ،1990
3- البلاغة والتطبيق ،أحمد مطلوب وكامل حسن البصير ،ط1 ، بغداد ، 1982
4- علم المعاني بين بلاغة القدامى وأسلوبية المحدثين ،طالب اسماعيل الزوبعي ،ط1 ، بنغازي ،1997

سابعاً : اعداد الخطط التدريسية :

لما كانت العملية التدريسية لا يمكن ان تسير بنجاح الا بالتخطيط المسبق للدرس ، فقد أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة الستة المقرر تدريسها في ضوء المتغير المستقل ، ومحتوى كتاب البلاغة والتطبيق ، الخطة الاولى معتمداً الايات القرانية (امثلة عرض) في تدريس البلاغة لطلاب المجموعة التجريبية 0 والخطة الثانية معتمداً اسلوب مثلة الكتاب المدرسي لطلاب المجموعة الضابطة 0

وقد عرضت خطتان انموذجيتان من تلك الخطط على مجموعة من السادة الخبراء المختصين في طرائق التدريس واللغة والادب والنقد ، ملحق (15)0

وقد اطلع الباحث على ارائهم وملحوظاتهم ومقترحاتهم ، في ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اليسيرة ، وعلى غرار الانموذجين اعد الباحث بقية الخطط التدريسية .

والملحقان (10)و(11) يمثلان خطتين انوذجيتين لموضوع واحد ، وهو الكناية وانواعها .

- **اسلوب اجراء التجربة :-**

بعد الانتهاء من متطلبات التجربة أجرى الباحث لقاء مع الطلاب كان الغرض منه التعرف على مجموعتي البحث يوم السبت 2/14 / 2004 ، وتوجيههم ، وتبيان دور مادة البلاغة واهميتها في مجال التعليم 0

درّس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الخطة التدريسية التقليدية ، في حين درس المجموعة التجريبية على وفق الخطة التدريسية المعتمدة الايات القرانية (امثلة عرض)، وقد اوضح الباحث (المدرس) لطلاب المجموعتين ان عليهم الاستعداد والتحضير ، من اجل المشاركة في الدرس ، وحرص الباحث على مسح كل ما هو مدون على السبورة بعد الانتهاء من الدرس اليومي ، وقد انهيت التجربة يوم الاحد الموافق 29 / 4 / 2004 .

- **اداة البحث**

من متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار تحصيل في مادة البلاغة لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث خلال مدة التجريب .

ونظراً لعدم توافر اختبارات مقننة وملائمة لقياس تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة ، فقد بنى الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً للبحث الحالي بنفسه ، ذلك لأن هذا النوع من الاختبارات يتصف بالموضوعية والشمولية فضلا عن أنها أكثر أنواع الاختبارات ثباتا في أحكامها ،وأن العديد منها يمكن الاجابة عنها في الوقت المخصص ، لأن اجاباتها قصيرة ، كما يمكن تدقيقها بسرعة بطريقة مصحح اخر . (توق وعبد الرحمن 1984 ، 337) .

لاجل ذلك ، اختار الباحث هذاالنوع من الاختبارات(الاختيار من متعدد) وقد بلغ عدد فقرات اختبار التحصيل البعدي 30 فقرة ، وزعت بين الموضوعات البلاغية الستة المحددة للتجربة ، وقد حاول الباحث ان يجعل فقرات الاختبار شاملة لتغطية الاهداف الخاصة لتدريس الموضوعات الستة ، ملحق (13).

- **صدق الاختبار :-**

يعد الاختبار صادقا عندما يكون قادراً على قياس ما وضع من اجله 0 (الامام واخرون 1990 ، 123)

فالصدق من العوامل المهمة التي يجب ان يتحقق منها واضع الاختبار ، وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري في ايجاد صدق اداة البحث ، اذ عرض الباحث

فقرات اختباره بصيغتها الاوليه البالغة 30 فترة على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين، ملحق(15)0 وطلب والتمس الباحث منهم ابداء ملحوظاتهم عن مدى صلاحية فقرات الاختبار وقياسها للاهداف السلوكية وتغطيتها لمحتوى الموضصوعات الستة المحددة للتجربة، فضلاً عن مدى صلاحية بناء تلك الفقرات والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من صدق الاختبار .

وبعد اطلاع الباحث على اراء الخبراء ، اجريت التعديلات اللازمة على فقراته ، فاصبح جاهزا للتطبيق بفقراته البالغة 30 فقرة ، ملحق (14)0

- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار :-**

لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار وتحليلها احصائياً ولمعرفة المدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 40 طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الفيحاء للبنين بتاريخ 25 / 4 / 2004 ، وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، اتضح للباحث ان متوسط الوقت الذي استغرقة الطلبة للأجابة على الاختبار كان 50 دقيقة ، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم لأختبار التحصيل البعدي بتسجيل الزمن الذي استغرقه اسرع طالب ، والزمن الذي استغرقه ابطأ طالب في الاجابة على فقرات الاختبار ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الاتية :-

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اسرع طالب} + \text{زمن ابطأ طالب}}{2} = \frac{40+60}{2} = 50\text{د}$$

تحليل فقرات الاختبار :-

هو عملية اختبار استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار ، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة او سهولة كل فقرة ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها . (العجيلي واخرون 2001 ، 67) .

ولغرض معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها ، اجرى الباحث تصحيحاً لأجابات طلاب العينة الاستطلاعية البالغ عددهم 40 طالباً بأعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة ، وصفراً للاجابة غير الصحيحة ، ومعاملة الفقرات المتروكة والفقرات التي وضعت لها اكثر من اشارة ، والفقرات التي لم تكن الاشارات على بدائلها واضحة معاملة الاجابات غير الصحيحة ، ثم رتب درجاتهم تنازلياً ، وقد اخذت العينة بكاملها ، (الامام واخرون 1990 ، 108) ؛ وذلك لان العينة الاستطلاعية مكونة من 40 طالباً ، فقد قام الباحث بتقسيمها على نصفين ، الاول المتكون من 20 طالباً اطلق عليه الفئة العليا ، وبقية الطلاب البالغ عددهم 20 طالباً اطلق عليهم الفئة الدنيا . (عبيدات 1989 ، 255) .

بلغت اعلى درجة في المجموعة العليا 29 درجة ، فيما كانت اوطأ درجة من درجات المجموعة الدنيا 6 درجات ، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما ياتي :-

أ: مستوى الصعوبة :

يقصد بها نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفقرة اجابة صحيحة . (عودة 1993 ، 289)

وعلى وجه العموم يجب ان تحقق الفقرة الواحدة اقصى نجاح في التمييز بين الطلبة اذا كان مستوى صعوبتها يسمح بنجاح 50% من افراد العينة في الاجابة عليها . (العجيلي واخرون 2001 ، 68).

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها كانت بين (0.35) و (0.70) ملحق (16) ،وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، اذ يرى (بلوم) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كان معامل صعوبتها بين (0,50 – 0,60) في حين انها تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها بين (0,20 – 0,80) . (Bloom,b , 66) .

ب: قوة التمييز:

يقصد بها مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلبة من ذوي المستويات العليا ، وذوي المستويات الدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار 0(العجيلي وآخرون 72،2001)0

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقراة الاختبار وجد انها بين (0.30-0.55) ملحق (16) 0يستدل من ذلك ان فقرات الاختبار تميز بين طلبة المجموعة العليا وطلبة المجموعة الدنيا في تحصيلهم الدراسي ، اذ يرى (ايبيل) ان فقرات الاختبار تعد صالحة اذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Ebel-R.l'40)0

لذا أُبقي على فقرات الاختبار جميعها 0

- **ثبات الاختبار :**

يعد حسن ثبات الاختبار من خصائص المقياس الجيد لأنهُ يؤثر في أتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسهُ بدرجة مقبولة من الدقة . (عودة وفتحي 1992 ،235).

والمقصود بالثبات ان يكون الأختبار قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها .(العجيلي وآخرون 2001 ،78).

وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، ملحق (14) ؛ لأنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الأختبارات التحصيلية غير المقننة ولأنها تجنب إعادة الأختبار او أعداد صور متكافئة .(أبو لبدة 1979 ،257).

ولحساب ثبات الاختبار ، أعتمدَ الباحث درجات تطبيق الأختبار الاستطلاعي في أعدادية الفيحاء للبنين ، بعد أن جزأ فقرات الأختبار البالغ عددها 30 فقرة بصورتها النهائية الى مجموعتين ، تضم المجموعة الأولى درجات الفقرات الفردية ، بينما تضم المجموعة الثانية درجات الفقرات الزوجية ، وباستخدام معامل أرتباط بيرسون استخرخ معامل الثبات بين المجموعتين فكان مقدارهُ (94 ،.)،ثمَ صُحح بمعادلة سبيرمان براون فأصبح (96 ،.) وهو معامل ثبات جيد ، إذ تعد الأختبارات غير المقننة جيدة إذا كان معامل ثباتها (68 ،.) فما فوق .(ابو علام 1999 ،434).وبذلك عُد الأختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

تطبيق الاختبار على عينة البحث :-

قبل انتهاء التجربة باسبوع ، اخبر الباحث الطلاب بان هناك اختباراً سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم ، وطُبق الاختبار على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاحد المصادف 2004/4/29 في الساعة 9.30 دقيقة صباحاً بعد ان هيأ الباحث القاعة الامتحانية بالاتفاق مع ادراة المدرسة ، منظمة بطريقة جيدة ، واشرف الباحث مع مدرس اللغة العربية للصف الخامس الادبي على سير الاختبار من اجل المحافظة على سلامة التجربة ، وانهيت التجربة بنجاح .

طريقة تصحيح الاختبار

اعتمد الباحث في اثناء فحص الاجابات على اساس اعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفر للاجابة غير الصحيحة ، في حين عامل الباحث الفقرات المتروكة ، التي وضع لها اكثر من بديل والفقرات التي لم تكن الاشارات على بدائلها واضحة معاملة الاجابات غير الصحيحة ، وعلى هذا الاساس كانت الدرجة العليا للاختبار 30 درجة ، والدرجة الدنيا (صفراً) ، وبعد عملية التصحيح وجد الباحث ان الدرجة 28 هي اعلى درجة والدرجة 13 ادنى درجة .(ملحق 18).

الوسائل الاحصائية :- استخدم الباحث في اجراءات بحثه وتحليل نتائجه الوسائل الاحصائية الاتية :

1. الاختبار التائي (T-test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين .
استخدمه الباحث للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الاختبار التحصيلي البعدي .
ومعادلة الاختبار التائي هي :

$$ت = \frac{س_{1} - س_{2}}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_{1}} + \frac{1}{ن_{2}}\right)\frac{(ن_{1}-1)\,ع_{1}^{2} + (ن_{2}-1)\,ع_{2}^{2}}{ن_{1} + ن_{2} - 2}}}$$

اذ تمثل :-
(س$_{1}$) – الوسط الحسابي للمجموعة الاولى .
(س$_{2}$) – الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .
(ن$_{1}$) – عدد افراد المجموعة الاولى .
(ن$_{2}$) – عدد افراد المجموعة الثانية .
($ع_{1}^{2}$) - التباين للمجموعة الاولى .
($ع_{2}^{2}$) – التباين للمجموعة الثانية .

(البياتي وزكريا 1977 ، 260)

2. اختبار مربع كاي ($كا^{2}$)
استُخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للابوين .

$$كا^{2} = مجـ \frac{(ل - ق)^{2}}{ق}$$

اذ تمثل :-
(ل) – التكرار الملاحظ .
(ق) – التكرار المتوقع .

(البياتي وزكريا 1977،293)

3. معامل ارتباط (بيرسون Bearson)
استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

$$\frac{ن\,مجـ\,س\,ص - (مجـ\,س)\,(مجـ\,ص)}{\sqrt{[ن\,مجـ\,س^{2} - (مجـ\,س)^{2}]\,[ن\,مجـ\,ص^{2} - (مجـ\,ص)^{2}]}}$$

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ تمثل :-
(ر) – معامل ارتباط بيرسون .
(ن) – عدد افراد العينة .
(س،ص) قيم المتغيرين .

(البياتي وزكريا 1977، 183) .

4- معادلة سبير مان ـ براون

استخدمت لتصحيح معامل الأرتباط بين جزأي الأختبار "درجات الفقرات الزوجية والفردية بعد ان استخرج بمعامل أرتباط بيرسون .

$$رث = \frac{2ر}{ر+1}$$

اذ تمثل:

(رث) معامل الأرتباط الكلي .
(ر) معامل الثبات النصفي للأختبار .

(الظاهر وآخرون 1999 ،145)

5- معادلة معامل الصعوبة :-

استخدمت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي :

$$ص = \frac{م}{ك}$$

اذ تمثل :-
(ص) – صعوبة الفقرة .
(م) – مجموعة الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .
(ك) – مجموعة الافراد في المجموعتين العليا والدنيا .

(العجيلي واخرون2001 ، 68).

6- معادلة تمييز الفقرة :-

استخدمت في حساب قوة تمييز فقرات اختبار التحصيل :-

$$\text{ت} = \frac{\text{مع} - \text{مد}}{2/1\text{ك}}$$

اذ تمثل :-

(ت) – قوة تمييز الفقرة .

(مع) مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

(مد) – مجموع الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

(2/1ك) – نصف مجموع الافراد في كلا المجموعتين العليا والدنيا .

(العجيلي واخرون 2001، 70) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لاجل معرفة اثر الايات القرآنية (امثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة ، وتعرف الدلالة الاحصائية بين متوسطي مجموعتي البحث لغرض التثبت من فرضية البحث وعلى النحو الاتي :-

اولا : عرض النتائج .

1. لاحظ الباحث ان اعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية كانت (28) درجة ، وكانت اوطأ درجة لطلاب هذه المجموعة 14 درجة ، اما المجموعة الضابطة فقد كانت اعلى درجة حاز عليها طلاب هذه المجموعة 24 درجة واوطأ درجة (13) .

2. عرض الباحث درجات المجموعتين على فئات كما هو مبين في الجدول (9) ، فوجد انه لم يكن هناك عدد يذكر لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)ضمن الفئتين الاولى والثانية ، بينما بلغ عدد الطلاب الذين وقعت درجاتهم ضمن الفئة الثالثة (3) طلاب من المجموعة التجريبية ، و7 طلاب من المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد الطلاب في الفئة الرابعة (6) طلاب من المجموعة التجريبية و(10) طلاب من المجموعة الضابطة ، بينما بلغ عدد الطلاب في الفئة الخامسة(8) طلاب من المجموعة التجريبية ، و(3)طلاب من المجموعة الضابطة ، وبلغ عدد الطلاب في الفئة السادسة(3) طلاب في المجموعة التجريبية ،بينما لم يكن هناك عدد يذكر لطلاب المجموعة الضابطة ضمن هذه الفئة .

جدول (9)

توزيع الطلاب تبعاً لتحصيلهم الدراسي بين الفئات واعدادهم في كل فئة .

ت	الفئة	عدد الطلاب في المجموعة التجريبية	عدد الطلاب في المجموعة الضابطة
1	5-1	–	–
2	10 -6	–	–
3	15 -11	3	7
4	20-16	6	10
5	25-21	8	3
6	30 -26	3	–
المجموع		20	20

3. الموازنة بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة ، يلحظ من النتائج المبينة في الجدول (10) ، ان متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية بلغ (20,7) درجة ، ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة بلغ (15, 17) درجة ، وعند استخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.175) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (38) ، وبما ان هذه القيمة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) فأن هذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على

طلاب المجموعة الضابطة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة البلاغة باسلوب الايات القرانية – امثلة عرض – ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون البلاغة على وفق الطريقة التقليدية) .

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه "يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ، الذين دَرسوا باسلوب الايات القرآنية -امثلة عرض - ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية ، لصالح المجموعة التجريبية " .

جدول (10)
الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	20.7	17.11	4.136	38	3.175	2.021	دالة احصائياً
الضابطة	20	17.15	7.92	2.815				

ثانياً : تفسير النتائج :-
في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا البلاغة على وفق طريقة الايات القرآنية (امثلة عرض) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا البلاغة بالطريقة التقليدية ، ويعتقد الباحث ان سبب ذلك يعود الى :

1. ان طريقة عرض امثلة من القران الكريم بوصفها امثلة عرض اكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة البلاغة لانها تزود الطالب بثروة لغوية كثيرة وجديدة ، وتعينه على اجادة التعبير ، كون هذه العملية تحتاج الى وجود مؤثر وهذا المؤثر هو وجود- امثلة عرض -(آي القرآن الكريم) ، تم تحليلها وتفسيرها ودلالة موضوعاتها البلاغية لان تحليل مثل هذه الايات يزود الطالب بثروة لغوية ويمكنه من تذوق النص تذوقاً يقوم على الاحاطة والتعمق فيها ، فالطالب لايستقي الكلام الفصيح المؤثر من حفظ القواعد النحوية ومعاجم اللغة ، انما يستقيها من الكلام المتمثل بالنصوص التي يقرؤها ويسمعها ويتكرر سماعه لها ثم يقيس عليها كلامه . (العزاوي 1988، 4) .

2. ان اسلوب تقديم آي القرآن الكريم (امثلة عرض) لتدريس مادة البلاغة تزيد من فاعلية الطالب ودافعيته نحو التعلم والأجادة فيه، اذ ان النجاح الذي يحققه المتعلم في ادائه بعض الاعمال يقود الى تكوين اتجاهات ايجابية نحو تلك الاعمال لاسيما ان التربية الحديثة تؤكد على جهود الطلبة الذاتية ليكونوا مركز النشاط في العملية التعليمية . (جابر وعايف ، 1967 ، 52) .

3. ان آي القرآن الكريم بما تتضمنه من صور بلاغية فنية ، ربما تحفز الطالب على تكرار قراءتها وحفظها ، مما يؤدي الى ترسيخها في نفوسهم بشكل عفوي اذ انه (على قدر المحفوظ تكون جودة المقول المصنوع نظماً ونثراً) . (ابن خلدون ، 1978، 559) .

4. ان اسلوب الايات القرآنية (امثلة عرض) مناسب كما يراه الباحث لانه يتميز بالسهولة ، وباللفظ العذب القريب الى القلب ، وهذا بدوره يكون محفزاً للطلبة ، من خلال ما تتضمنه تلك الايات من مفاهيم بلاغية فضلاً عن فهم القاعدة بسهولة ويسر ، فالشاهد القرآني (يؤدي الى الحفظ غير الارادي عندما يكون القارئ او الدارس امام طائفة من آيات القرآن الكريم ، كما انه يقوم اللسان وينمي الحس اللغوي) . (جويعد 137،2002).

5. قد تكون قابلية طلاب الصف الخامس الادبي من العوامل التي ساعدت على تفوق عرض الامثلة بالآيات القرآنية على الطريقة التقليدية ، لان الطلاب في هذا الصف وصلوا لى مستوى جيد من النضج يشجع على عرض الامثلة بالآيات القرآنية.

6. قد تكون الموضوعات التي درّسها البحاث خلال مدة التجربة من الموضوعات التي يصلح في تدريسها عرض الامثلة بالآيات القرآنية .

7. ان حفظ الشاهد القراني يسهم في تعرف اثر اي القران الكريم في النفس الانسانية وما تتركه من اثر عميق في النفس اذ تترسخ في ذاكرة الطلاب عند الكتابة عن طريق التمثل والانبعاث 0

الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات و المقترحات التي توصل اليها الباحث في ضوء نتائج البحث .

اولاً :- الاستنتاجات .

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج الاتي :-

1. ان اسلوب تقديم الايات القرآنية (امثلة عرض) والممارسة العملية عليه في تدريس البلاغة افضل من الطريقة التقليدية وذلك لما اسفرت عنه الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

2. صحة ما تذهب اليه معظم ادبيات طرائق تدريس اللغة العربية في تأكيدها ان عرض الامثلة بالآيات القرآنية من الاساليب الفعالة في تدريس البلاغة .

3.
4. ان الموضوعات التي درسها الباحث خلال مدة التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها بعرض الامثلة بالآيات القرآنية اكثر من الطريقة التقليدية .

ثانياً :التوصيات

1- إعتماد اسلوب عرض الامثلة بالآيات القرآنية في تدريس البلاغة لطلاب الصف الخامس الادبي .

2- تأكيد اسلوب عرض الامثلة بالآيات القرآنية في اثناء اعداد مدرسي اللغة العربية في الجامعات او عند التحاقهم بدورات تدريبة في اثناء الخدمة 0

3- تأكيد المشرفين على حث مدرسي اللغة العربية على استعمال اسلوب عرض الامثلة بالآيات القرآنية في اثناء تدريس البلاغة .

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث القيام باجراء الدراسات الاتية .

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر الايات القرآنية (امثلة عرض) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في البلاغة .

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب في مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الجامعية .

3- اجراء دراسة مماثلة في مدة زمنية اطول .

المصادر العربية

*** القرآن الكريم**

1. ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط4، دار المعارف ، مصر ،1968 .
2. ابراهيم ، فوزي طه ورجب احمد الكلزة. المناهج المعاصرة ، ط2 ، مكتبة الطالب الجامعي ، العزيزية ، مكة الكرمة ، 1986 .
3. ابن جني ، ابو الفتح عثمان (393هـ) . الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، ط4 ، ج3 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1990.
4. ابن خلدون ، عبد الرحمن (808هـ) . المقدمة ، ط1 ، دار العلم ، بيروت ، لبنان ، 1987 .
5. ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن الازدي (321هـ) . جمهرة اللغة ، ط1 ، دار صادر ، حيدر آباد ، 1345هـ .
6. ابن فارس ، ابو الحسن احمد (395هـ) . معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، المجلد الاول والثاني ، ط1 ، دار الجيل ، بيروت 1991 .
7. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (711هـ) . لسان العرب ، دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر ، 1956 .
8. ابو زايد ، عبد الرزاق . في علم البيان ، القاهرة ، 1977 .
9. ابو علام ، رجاء محمود . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط2 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1999 .
10. ابو علي ، محمد بركات . البلاغة عرض وتوجيه وتفسير ، ط1 ، عمان ، 1983 .
11. ـــــ . كيف تقرأ تراثنا البلاغي ، الجامعة الاردنية ، 2000م .
12. ابو لبدة ، سبع محمد. مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي ، ط2 عمان ، 1979 .
13. اتحاد المعلمين العرب . تطوير اللغة العربية . المؤتمر التاسع ، ط1 ، الخرطوم 1976 .
14. الآلوسي ، عبد الجبار وآخرون . توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، وزارة التربية ، بغداد ، 1990 .
15. الآمدي حبيب بن اوس (ت 370هـ) . الموازنة بين ابي تمام والبحتري ، تحقيق محمد محي الدين ، ب ت .
16. الاسكندري ، احمد ومصطفى عناني . الوسيط في الادب العربي وتاريخه ،ط1 ، مطبعة المعارف ، مصر ، 1931 .
17. الامام ، مصطفى محمود الامام وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990 .
18. الباقلاني ، ابو بكر محمد بن الطيب (403هـ). اعجاز القرآن ، تحقيق السيد احمد صقر ، دار المعارف ، مصر ، ب ت .
19. بدوي ، احمد زكي . من بلاغة القرآن ، ط3 ، مكتبة النهضة ،مصر ب ت .

20. بنت الشاطئ ، عائشة عبد الرحمن . التفسير البياني للقرآن الكريم ، ط4 ، دار المعارف ، مصر ، 1974 .
21. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، 1977 .
22. توق ، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس . اساسيات علم النفس التربوي الاردن ، 1984 .
23. الثعالبي ، ابو منصور اسماعيل (429هـ) . فقه اللغة وسر العربية ،ط2 ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي واولاده ، مصر 1954 .
24. جابر ، جابر عبد الحميد واحمد خيري كاظم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار النهضة ،القاهرة ،1973
25. جابر ، عبد الحميد جابر وعايف حبيب . اساسيات التدريس ، مطبعة العاني بغداد ، 1967 .
26. الجاحظ ، ابو عثمان عمر بن حجر، ت 255هـ . البيان والتبيين،تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط5 ، مؤسسة الخانجي ، القاهرة ، 1985 .
27. الجبوري ، رياض عبد ابراهيم . الصور البلاغية في سفر المزامير ، جامعة بغداد ، كلية اللغات ، 1999 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
28. الجرجاني ، عبد القاهر (ت 471 هـ) . دلائل الاعجاز ، شرح احمد محمد المراغي، ط2 ، مصر ، ب ت
29. الجمبلاطي ، علي و ابو الفتوح التوانسي. الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مصر القاهرة ، 1971 .
30. الجنابي ، انتصار عبد الحمزة كاطع . اثر انموذجي هيلدا تابا وميرل وتينسون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد كلية التربية / ابن رشد ، 2003 ، (اطروحة) دكتوراه غير منشورة .
31. الجندي ، انور . اللغة العربية بين حماتها وخصوصها ، مطبعة الرسالة ، القاهرة . ب ت .
32. جويعد ، عبد الاله . خصائص الشاهد القرآني ، مجلة جامعة القادسية ، العدد (2) ، المجلد (2) ، 2002 .
33. الجويني ، مصطفى صادي . البلاغة والنقد بين التاريخ والفن ،الهيأة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ، 1985 .
34. الحديثي ، خديجة . موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الحديثي للنشر ، بغداد ، 1981 .
35. الحفني ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ط4 ، دار العودة ، بيروت ، 1994 .
36. حمادي ، حمزه عبد الواحد . اثر اعراب امثلة العرض في تحصيل طلبة الخامس العلمي في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ،1997 (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

37. الحميري ، هديل حميد علو . اثر استخدام انموذجي جانيه وكلوز ماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس ادبي ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، 2002 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
38. الخالدي ، سندس عبد القادر . صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1993 ، (رسالة ماجستير منشورة).
39. خليل، السيد احمد . المدخل الى دراسة البلاغة ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، 1968 .
40. الخياط ، حورية . فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة النحو في المرحلة الاعدادية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد 1 ، السنة الثانية ، 1982 .
41. داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد 1990 .
42. الرفوع ، يوسف عبد الكريم حسن . اثر استخدام طريقتي القياس والاستقراء في تحصيل مادة البلاغة لدى طلاب الصف الاول الثانوي في الاردن : جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، 2001 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
43. الزاملي ، حسن خلباص . اثر الموضوعات المترابطة في تدريس قواعد اللغة العربية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 2001 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
44. الزجاجي ، ابو القاسم (337هـ) . الايضاح في علل النحو ، تحقيق مازن المبارك ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1974 .
45. زكريا ، نفوسة . اللغة العربية ومشكلاتها ، مجلة الاداب ، سوريا ، 1972 .
46. الزوبعي ، طالب اسماعيل0 علم المعاني بين بلاغة القدامى واسلوبية المحدثين ، ط1 بنغازي ، 1997 .
47. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد غنام . مناهج البحث في التربية . مطبعة جامعة بغداد ، 1981 .
48. الزيات، احمد حسن . دفاع عن البلاغة ، بدون مكان للطبع وبدون تاريخ.
49. ساسي ، عمار . تحليل النص الادبي ومبدأ ربط النحو بالبلاغة ، مجلة جامعة الجزائر ، ع8 ، 1996 .
50. السامرائي ، ابراهيم . لغة الصحافة ، دورة قادة اللغة العربية ، المعهد المركزي للتدريب ، وزارة التربية ، بغداد ، 1979 ، (بحث مطبوع بالرونيو).
51. الساهي، علي عبود . المرادي وكتابه توضيح مقاصد الالفية ، ط1 ، جامعة بغداد ، كلية الشريعة ، 1984 .
52. السكاكي ، ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن علي (626هـ). مفتاح العلوم ، تحقيق اكرم عثمان يوسف ، بغداد ، 1982 .
53. سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاته المسلكية وانماطها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1975 .
54. السيد ، محمود احمد . تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1958 .
55. ـــــ . في قضايا اللغة التربوية ، وكالة المطبوعات ، ب ت .

56. السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (911هـ). المزهر في علوم اللغة وادابها . تحقيق محمد احمد جاد المولى واخرين ، مطبعة عيسى الحلبي ، ب ت .
57. ـــــ . الاتقان في علوم القرآن ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1987 .
58. ـــــ . الاقتراح في علم اصول النحو ، تحقيق محمد حسن الشافعي ، ط1 ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، 1998 .
59. شتوك، كريستينا . اللغة كوسيلة للسلطة ، استراتيجيات البلاغة العربية ، ط1 رايشرت ، فيز بادن ، المانيا ، 1999 (بحث عبر الانترنيت).
60. شحاتة ، حسن . اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي ، ط4 الدار المصرية اللبنانية ، 1997 .
61. شوكة ، سهام وليلى عبد الرزاق . رغبات الطلبة في الانتماء الى كلية التربية ومدى علاقتها بالمستوى التحصيلي ، مجلة الاستاذ ، العدد الثالث ، المجلد الاول ، دار الجاحظ ، بغداد ، 1982 .
62. صنكور ، محمد . اهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد 6 ، 1982 .
63. ضيف ، شوقي . الفن ومذاهبه في النثر العربي ، ط6 ، دار المعارف مصر ، 1971 .
64. ـــــ . البلاغة تطور وتاريخ ، ط4 ، دار المعرف القاهرة ، 1977 .
65. الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان، النجف الاشرف ، 1969 .
66. الظاهر ، زكريا محمد واخرون . مبادئ القياس ، والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1999 .
67. العادلي ، محمد جاسم . تقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في البلاغة ، جامعة القادسية كلية التربية ، 2002 ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
68. عبد الله محمد ، عبد العزيز . سلامة اللغة العربية ، ط1 ، بغداد ، 1985.
69. عبد التواب ، رمضان . فصول في فقه اللغة ، ط3 ، القاهرة ، 1987 .
70. عبد عون ، فاضل ناهي . بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الادبي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 1998 ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
71. ـــــ . تقويم تدريس مادة البلاغة في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة القادسية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات ، مجلة جامعة القادسية ، ع3 ، مجلد 2 ، 2002م .
72. عبيدات ، سليمان احمد . اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية ، ط2 ، عمان ، الاردن ، 1989 .
73. العبيدي ، رقية عبد الائمة عبد الله . اثر تدريس البلاغة بطريقة الاستكشاف في التحصيل والانتقال اثر التعلم والاحتفاظ به لدى طالبات الصف الخامس

الادبي ، جامعة بغداد ، كلية (ابن رشد) 2000 ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
74. عتيق ، عبد العزيز . علم المعاني ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974 .
75. العجيلي ، صباح حسن وآخرون . مبادئ التقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد ، 2001 .
76. العزاوي ، عباس . تاريخ الادب العربي في العراق من سنة 656هـ الى 942هـ ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1960 .
77. العزاوي ، فائزة محمد فخري . صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، 1999 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
78. العزاوي ، نعمة رحيم . التعلم الوظيفي للغة العربية ، وزارة التربية المديرية العامة للاعداد والتدريب ، معهد البحوث والتطوير التربوي ، 1988 ، (مطبوع بالرونيو) .
79. العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (395هـ) . كتاب الصناعتين ، ط2 ، مصر ، ب ت .
80. عطا الله ، ابراهيم محمد . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ج2 ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، 1987 .
81. عودة ، احمد سلمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط3 ، دار الامل ، عمان ، 1993 .
82. عودة ، احمد سلمان . وفي حسن مكاوي . اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ((عناصر البحث ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته)) ، اربد ، مكتبة الكناني ، 1992 .
83. عويس ، خير الدين علي . دليل البحث العلمي ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1997 .
84. عيد ، محمد . في اللغة ودراستها ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1974 .
85. ـــــ . الملكة اللسانية في نظرية ابن خلدون ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1979 .
86. فان دالين ، ديو بولدب ، ب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ،1985 .
87. القلقشندي (ابو العباس احمد بن علي ، ت 821 هـ) . صبح الاعشى في صناعة الانشا ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، ج1 ، القاهرة 1963 م.
88. قورة ، حسين سليمان. الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر ، القاهرة ، 1970 .
89. _____ . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي ، ط1 ، دار المعارف بمصر ، 1981 .
90. القيرواني ، ابن رشيق (ابو علي الحسن الازدي ت 456هـ) . العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، ط4 ، دار الجيل ، بيروت ، 1972 .

91. الكتاني ، محمد . الصراع بين القديم والجديد في الادب العربي الحديث ، ط1 ، ج2 ، الدار البيضاء ، 1982 .
92. مجاور، محمد صلاح الدين علي . تدريس اللغة العربية ، اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط2 ، دار المعارف ، مصر ، 1971 .
93. مجلة العلوم التربوية والنفسية . العدد السابع ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد 1986 .
94. المخزومي ، مهدي . مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، ط2 ، مصر ، 1958 .
95. ـــــ . في النحو العربي ، ط1 ، مصر ، 1966 .
96. المراغي، احمد مصطفى . تاريخ علوم البلاغة والتعريف برجالها طبع البابي الحلبي ، القاهرة ، 1950 .
97. مطلوب ، احمد . دراسات بلاغية ونقدية ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد 1980
98. ـــــ . وكامل حسن البصير . البلاغة والتطبيق ، ط1 ، بغداد ، 1982 .
99. النايلة ، عبد الجبار علوان . الشواهد والاستشهاد في النحو ، ط1 ، مطبعة الزهراء ، بغداد ، 1976 .
100. نجار ، فريد جبريل . قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الامريكية ، بيروت 1960 .
101. هادي ، خالد راهي . اثر استخدام الايات القرآنية ، امثلة عرض في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، 2002 ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
102. الهاشمي ، احمد . جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، بيروت ، لبنان ، ب ت .
103. هلال ، ماهر مهدي . فخر الدين الرازي بلاغياً ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1977 .
104. الوكيل ، حلمي احمد . تطوير المناهج ، اسسه ، اساليبه ، خطواته ، معوقاته ، ط7 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1982 .
105. يحيى ، محمد مصطفى . القراءة وطرق تعليم المبتدئين ، ط2 ، مطبعة اسعد ، بغداد ، 1968 .
106. يونس ، فتحي علي وآخرون . اساسيات تعليم اللغة الغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة ، القاهرة 1981

المصادر الاجنبية

1. Bloom ,B.S . and others . Handbook in Formtive and Sumative Evaluation of studenry Learning , Newyork , MC Craw Hill : New York , 1971 .

2. Chaplin, J.P Dictionary of Psychology , New York , 4 th .ed . Newyork – Hall , 1971 .

3. Ebel , R,L : Essential of Educational Measurement New Jersey , Prentice – Hall , 1972 .

4. GOOD , C, V . Dictionary of Educationa , 3rd ; ed New York , Mc , Graw , Hill , 1973 .

5. Hornby , A,S,Oxford . Advaced Learaes Dictionary of current English . London of sor & University Press , 1977.

6. Novak , B, j , ADictionry of Testing Sciehc . Education , 47 , 1963 .

ملحق (1)

كتاب المديرية العامة لتربية بابل الى اعدادية الامام علي(عليه السلام) للبنين لغرض تسهيل مهمة الباحث .

ملحق (2)

اعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) محسوباً بالشهور

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة	
ت	العمر / الشهر		ت	العمر / الشهر
.1	199		.1	205
.2	195		.2	212
.3	217		.3	214
.4	219		.4	199
.5	216		.5	207
.6	206		.6	196
.7	209		.7	199
.8	193		.8	219
.9	214		.9	197

.10	206		.10	195
.11	209		.11	211
.12	208		.12	202
.13	199		.13	203
.14	198		.14	209
.15	206		.15	215
.16	211		.16	204
.17	194		.17	199
.18	219		.18	206
.19	198		.19	212
.20	213		.20	219
المجموع = 4129 شهراً المتوسط الحسابي = 206,45 **الانحراف المعياري = 8,29** **التباين = 68,74**				**المجموع = 4123 شهراً** **المتوسط الحسابي = 206.15** **الانحراف المعياري = 7,30** **التباين = 53 ,42**

ملحق (3)

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام للعام الدراسي (2002-2003)

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة		ت	الدرجة
.1	79		.1	65
.2	65		.2	78
.3	53		.3	56
.4	74		.4	63
.5	83		.5	93
.6	66		.6	51
.7	50		.7	53
.8	77		.8	71
.9	67		.9	77
.10	54		.10	67
.11	61		.11	58
.12	58		.12	73
.13	77		.13	78
.14	79		.14	69
.15	89		.15	64
.16	75		.16	75
.17	56		.17	61
.18	63		.18	65
.19	69		.19	66
.20	71		.20	72
المجموع = 1366 المتوسط الحسابي = 68.3			المجموع = 1355 المتوسط الحسابي = 67.75	

الانحراف المعياري = 10,58 **التباين = 112,01**		**الانحراف المعياري = 8.87** **التباين = 78,78**

ملحق (4)

الاهداف العامة لتدريس مادة البلاغة والتطبيق

1. تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وارهاف احساساتهم ومشاعرهم وتبيان ما في الادب من جمال ومدى تأثيره على النفوس .

2. تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الآثار الادبية الرائعة وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم لتلك الاثار .

3. تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل افكارهم بطريقة تسهل على الاخرين ادراكها وتمثلها .

4. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار وادراك الجمال فيها .

5. تمرسهم بالاسس والاصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد وجودة الاسلوب ، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبلاغة الخيال .

(الآلوسي وآخرون 1990 , 87)

ملحق (5)

استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الاهداف السلوكية بصيغتها الأولية ، لموضوعات البلاغة للصف الخامس الادبي .

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (اثر الآيات القرآنية – امثلة عرض – في تحصيل طلاب الخامس الادبي في البلاغة) ،و لما كان البحث الحالي يتطلب صياغة الاهداف السلوكية لمحتوى كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي في ضوء الموضوعات المحددة ، أشتق الباحث اهدافاً سلوكية من الاهداف العامة للمادة على وفق تصنيف بلوم بمستوياته الستة (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من دقة وسعة أطلاع في هذا المجال فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية ، فانه يضع بين ايديكم الاهداف السلوكية راجياً التفضل بابداء ملحوظاتكم القيمة في الحكم على صلاحيتها وسلامة صياغتها ، وتغطيتها لمحتوى الموضوعات ومدى ملاءمتها للمستويات المعرفية 0

ولكم الشكر الجزيل والدعاء بالتوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية .

الباحث

الاهداف السلوكية بصيغتها الاولية :

الموضوع الاول : الكناية / جعل الطالب قادراً على ان :-

1. يعرف الكناية بأسلوبه الخاص .
2. يعدد انواع الكناية .
3. يميز بين انواع الكناية .
4. يوضح أنواع الكناية من ناحية معناها الاصلي 0
5. يؤلف جملاً على انواع الكناية .
6. يشير الى المراد من الكناية عن صفة أو موصوف أو نسبة 0
7. يبين المراد من الكناية عن صفة .
8. يبين المراد من الكناية عن موصوف .
9. يبين المراد من الكناية عن نسبة .
10. يستخلص الكنايات الموجودة في التمرينات مبيناً معناها الاصلي .

الموضوع الثاني : الخبر والانشاء / جعل الطالب قادراً على ان :

1. يعرف الخبر بأسلوبه الخاص .
2. يعرف الانشاء بأسلوبه الخاص.
3. يفرق بين الخبر والانشاء .
4. يرسم مخططاً يوضح فيه حالات الخبر والانشاء .
5. يوضح الانشاء من حيث اساليبه المتعددة .
6. يؤلف جملاً عن الانشاء .
7. يحل التمرينات الخاصة بموضوع الخبر والانشاء بصورة صحيحة 0
8. يبين الغرض المراد من الخبر .
9. يبين الغرض المراد من الانشاء .
010يعطي رأيه في الانشاء من حيث الغرض الذي يؤديه .
11 0يعطي رأيه في الخبر من حيث الغرض الذي يؤديه .

الموضوع الثالث : الانشاء الطلبي وغير الطلبي / جعل الطالب قـــادراً على ان :-

1. يعرف الانشاء الطلبي بأسلوبه الخاص.
2. يعرف الانشاء غير الطلبي بأسلوبه الخاص.

3. يبين اساليب الانشاء الطلبي في النص .
4. يرسم مخططاً يوضح فيه الصيغ التي يراد بها الانشاء الطلبي .
5. يرسم مخططاً يوضح فيه الصيغ التي يرد بها الانشاء الطلبي .
6. يعين الانشاء ونوعه من النص
7. يوضح الانشاء من حيث الاسلوب الذي جاء به .
8. يؤلف جملاً من الانشاء غير الطلبي بصيغ متعددة .
9. يستخلص الانشاء ونوعه من النص 0
10. يعطي امثلة جديدة بحالات الانشاء الطلبي .
11 0يعطي امثلة جديدة بحالات الانشاء غير الطلبي
12 0 يستخلص الانشاء غير الطلبي في النص عن طريق معرفة الصيغ التي جاء بها 0

الموضوع الرابع :أنواع الانشاء الطلبي / جعل الطالب قادرا على أن:

01يتعرف على الانشاء الطلبي بشكل عام على انه احد صور علم المعاني .
02يعرف الامر الحقيقي باسلوبه الخاص .
03يعرف الامر المجازي باسلوبه الخاص .
04يذكر الحالات التي يأتي بها الامر الحقيقي .
05يعطي امثلة جديدة على الامر الحقيقي .
06يعين الامر المجازي والغرض الذي خرج اليه من النص .
07يذكر الحالات التي يرد فيها الامر .
08يفرق بين الدعاء والالتماس .
09يصوغ تعريفاً مناسباً لمفهومي الدعاء والالتماس .
010يستطيع ان يحول الجمل الخبرية الى جمل انشائية .
011يعطي أمثلة جديدة لحالات الامر المجازي .

012يقوم الانشاء الطلبي باسلوبه الخاص تقويماً عاماً .

الموضوع الخامس:النهي الحقيقي والنهي المجازي /جعل الطالب قادرا على أن :

01يعرف مفهوم النهي بأسلوبه الخاص

02يذكر الحالة التي يأتي بها النهي الحقيقي .

03يبين انواع النهي في النصوص .

04يسمي الغرض الذي خرج اليه النهي الى اغراض اخرى بـ(مجازي).

05يسمى النهي الذي يرد بـ (لا النهاية) نهياً حقيقياً .

06يعطي امثلة جديدة لحالات النهي المجازي باسلوبه الخاص .

07يجعل الجمل الخبرية انشائية من باب النهي .

08يقوم النهي بنوعيه تقويماً عاماً .

الموضوع السادس : الاستفهام الحقيقي والمجازي / جعل الطالب قادراً على ان :

01يعرف مفهوم الاستفهام باسلوبه الخاص .

02يميز بين الاستفهام الحقيقي والمجازي .

03يحدد انواع الاستفهام الواردة في النص .

04يفرق بين الاستفهام الحقيقي والمجازي .

05يحلل النص المتضمن للاستفهام المجازي .

06يستوعب الاستفهام الحقيقي .

07يعطي امثلة جديدة بحالات الاستفهام المجازي .

08يعطي رأيه في الاستفهام .

09يبين الغرض المجازي الذي خرج اليه الاستفهام .

ملحق (6)
الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية لموضوعات البلاغة للصف الخامس الادبي

الاهداف السلوكية

الموضوع الاول : الكناية / جعل الطالب قادراً على ان :-

01يعرف الكناية .

02يعدد انواع الكناية .

03يميز بين انواع الكناية .

04يؤلف جملاً على انواع الكناية .

05يبين المراد من الكناية عن صفة .

06يبين المراد من الكناية عن موصوف .

07يبين المراد من الكناية عن نسبة .

08يستخلص الكنايات الموجودة في التمرينات مبيناً معناها الاصلي .

09يقدر محاسن النص بسبب وجود الكنايات .

010 يعطي رأيه في كل نوع من انواع الكنايات من حيث المعنى .

الموضوع الثاني : الخبر والانشاء / جعل الطالب قادراً على ان :

01يعرف الخبر .

02يعرف الانشاء .

03يفرق بين الخبر والانشاء .

04يرسم مخططاً يوضح فيه حالات الخبر والانشاء .

05يوضح الانشاء من حيث اساليبه المتعددة .

06يؤلف جملاً عن الانشاء .

07يبين الغرض المراد من الخبر .

08يبين الغرض المراد من الانشاء .

09يعطي رأيه في الانشاء من حيث الغرض الذي يؤديه .

10 0يعطي رأيه في الخبر من حيث الغرض الذي يؤديه .

011 يفضل الكلام المتضمن لاساليب الانشاء .

الموضوع الثالث : الانشاء الطلبي وغير الطلبي / جعل الطالب قادراً على ان :-

01يعرف الانشاء الطلبي .

02يعرف الانشاء غير الطلبي .

03يبين اساليب الانشاء الطلبي في النص .

04يرسم مخططاً يوضح فيه الصيغ التي يراد بها الانشاء الطلبي .

05يرسم مخططاً يوضح فيه الصيغ التي يرد بها الانشاء الطلبي .

06يميز الانشاء من الخبر .

07يوضح الانشاء من حيث الاسلوب الذي جاء به .

08يؤلف جملاً عن الانشاء غير الطلبي بصيغ متعددة .

09يعطي امثلة جديدة بحالات الانشاء الطلبي .

010يعطي امثلة جديدة بحالات الانشاء غير الطلبي .

011 يحدد صيغ الانشاء الطلبي في كل تمرين من التمرينات .

012 يحدد صيغ الانشاء غير الطلبي في كل تمرين من التمرينات .

013 يميز الانشاء الطلبي من غير الطلبي .

014يبين قيمة الانشاء الطلبي في مجال اللغة .

الموضوع الرابع : انواع الانشاء الطلبي / جعل الطالب قادراً على ان :-

1. يوضح الانشاء الطلبي على انه احد صور علم المعاني .
2. يعرف الامر الحقيقي .
3. يعرف الامر المجازي .
4. يذكر الحالات التي يأتي بها الامر الحقيقي .
5. يعطي امثلة جديدة على الآمر الحقيقي .
6. يذكر الحالات التي يرد فيها الآمر .
7. يفرق بين الدعاء والالتماس .
8. يصوغ تعريفاً منابأ بمفهوم الدعاء .
9. يصوغ تعريفاً مناسباً لمفهوم الالتماس .
10. يحول الجمل الخبرية الى جمل إنشائية .

11. يثمن جمالية الكلام المتضمن أساليب الإنشاء الطلبي .
12. يعطي رأيه في الآمر الحقيقي .
13. يعطي رأيه في الأمر المجازي .

الموضوع الخامس : النهي الحقيقي والنهي المجازي / جعل الطالب قادراً على ان:-

1. يعرف مفهوم النهي .
2. يذكر الحالة التي يأتي بها النهي الحقيقي .
3. يبين نوع النهي في التمرينات .
4. يعطي امثلة جديدة لحالات النهي المجازي باسلوبه الخاص .
5. يجعل الجمل الخبرية انشائية من باب النهي .
6. يعطي رأيه في النهي الحقيقي .
7. يعطي رأيه في النهي المجازي .
8. يحدد المعنى الذي خرج اليه النهي المجازي .
9. يذكر علامة الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية .

الموضوع السادس : الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي / جعل الطالب قادراً على ان :-

1. يعرف مفهوم الاستفهام .
2. يميز الاستفهام الحقيقي من المجازي .
3. يحدد أنواع الاستفهام عند ورودها في التمرينات .
4. يفرق بين الاستفهام الحقيقي والمجازي .
5. يبين الغرض المجازي الذي خرج اليه الاستفهام .
6. يعطي امثلة جديدة لحالات الاستفهام المجازي .
7. يعطي رأيه في الاستفهام .
8. يرسم مخططاً يوضح الحالات التي خرج اليها الاستفهام المجازي 0

ملحق (7)
إستبانة آراء الخبراء بشأن ملاءمة الآيات القرآنية

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا
قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (أثر الآيات القرآنية (امثلة عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في البلاغة) ولما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مجموعة من الايات القرآنية الكريمة التي تلائم موضوعات كتاب البلاغة للصف الخامس الادبي ، فقد اختار الباحث مجموعة من تلك الايات التي يراها ملائمة للموضوعات التي يدرسها اثناء مدة التجربة وهي : ((الكناية وانواعها ، والخبر والانشاء ، والانشاء الطلبي وغير الطلبي ، وانواع الانشاء الطلبي ، والنهي الحقيقي والنهي المجازي ، والاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي)) وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من سعة الاطلاع في هذا المجال فأنه يضع بين ايديكم الايات القرآنية مع الموضوعات المقرر تدريسها والاهداف السلوكية ، راجياً التفضل بابداء ملحوظاتكم القيمة في مدى ملاءمة الايات القرآنية وتغطيتها محتوى الموضوعات المشار اليها .
ولكم الشكر الجزيل والدعاء بالتوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية .

الباحث

ملحق (8)
الآيات القرآنية التي اقرها الخبراء لتغطية اهداف الموضوعات البلاغية التي درست للمجموعة التجريبية حسب تلك الموضوعات .

الموضوع الاول :
الايات القرآنية التي اعدها الباحث عن موضوع الكناية

الكناية :
اولاً . كناية عن صفة : قال تعالى :
1- (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً) (الاسراء:29)
2- (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) (الكهف:42)

3- (وَتَـوَلَّى عَـنْهُمْ وَقَـالَ يَـا أَسَـفَى عَلَـى يُوسُـفَ وَابْيَضَّـتْ عَيْنَـاهُ مِـنَ الْحُـزْنِ فَهُـوَ كَظِيمٌ) (يوسف:84)
4- (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّـهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) (النور:30)
5- (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) (طـه:5)
6- (وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) (المؤمنون:5)
7- (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ) (الغاشية:6)
8- (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّـهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِـهِ إِنَّـهُ لا يُفْلِحُ الظَّـالِمُونَ) (الأنعام:21)

ثانياً . **كناية عن موصوف** : قال تعالى :
1- (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) (القمر:13)
2- (أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) (الزخرف:18)
3- (مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّـهُ صِدِّيقَةٌ كَانَـا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآياتِ) (المائدة:75)
4- (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى:11)
5- (إِنَّ الَّـذِينَ كَفَـرُوا بَعْـدَ إِيمَـانِهِمْ ثُـمَّ ازْدَادُوا كُفْـراً لَـنْ تُقْبَـلَ تَـوْبَتُهُمْ وَأُولَئِـكَ هُـمُ الضَّالُّونَ) (آل عمران:90)
6- (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) (لأعراف:189)
7- (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّـهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ) (المائدة:64)
8- (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ) (الفرقان:7)

ثالثاً . **كناية عن نسبة** : قال تعالى :
1- (الْقَارِعَةُ ، مَا الْقَارِعَةُ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ) (القارعة:3)
2- (وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ) (المدثر:4)
3- (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً) (الانسان:8)
4- (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) (العصر:2)

الموضوع الثاني :
الآيات القرآنية التي اعدها الباحث عن موضوع الخبر والانشاء
اولاً . الخبر : قال تعالى :
1- (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ) (الانبياء:63)
2- (وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ) (القصص:20)
3- (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (النور:35)
4- (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً) (الفرقان:1)
5- (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم:4)
6- (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)

(فصلت:53)

7- (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) (الفاتحة:5)

8- (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً) (الأحزاب:44)

9- (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) (الصف:4)

10- (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (البقرة:7)

11- (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) (آل عمران:185)

ثانياً : الانشاء : قال تعالى :

1- (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) (العلق:3)

2- (كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ) (البقرة:65)

3- (قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) (هود:87)

4- (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً) (الانسان:1)

5- (أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ) (لأعراف:28)

6- (وَالْعَصْرِ ، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) (العصر:2)

7- (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) (مريم:38)

8- (وَلا تَجَسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً) (الحجرات:12)

9- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) (الحج:1)

10- (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ) (البقرة:271)

الموضوع الثالث :

الآيات القرآنية التي اعدها الباحث عن موضوع الانشاء الطلبي – الانشاء غير طلبي .

اولاً . الانشاء الطلبي : قال تعالى

1- (فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً) (الاسراء:23)
2- (وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً)(الاسراء:26)
3- (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى) (طـه:17)
4- (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) (يّـس:30)
5- (اتْلُ مَـا أُوحِـيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَـابِ وَأَقِمِ الصَّـلاةَ إِنَّ الصَّـلاةَ تَنْهَـى عَنِ الْفَحْشَـاءِ وَالْمُنْكَرِ) (العنكبوت:45)
6- (لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى) (النساء:43)
7- (يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً) (مريم:7)
8- (قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَـالَ يَـا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَـا غَفَرَ لِـي رَبِّـي وَجَعَلَنِـي مِنَ الْمُكْرَمِينَ) (يّـس:27)
9- (قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَـا لَيْتَ لَنَـا مِثْلَ مَـا أُوتِـيَ قَـارُونُ إِنَّـهُ لَـذُو حَظٍّ عَظِيمٍ) (القصص:79)
10- (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ) (الطلاق:7)
11- (قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ) (العنكبوت:20)
12- (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (لأعراف:199)

ثانياً . الانشاء غير الطلبي : قال تعالى

1- (تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ) (يوسف:91)
2- (وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) (الضحى:3)
3- (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ) (البقرة:271)
4- (وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (المجادلة:8)
5- (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ) (مريم:38)
6- (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ) (المسد:2)
7- (وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) (الشورى:17)
8- (فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً) (الكهف:6)
9- (فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ) (هود:12)

الموضوع الرابع :

الآيات القرآنية التي اعدها الباحث عن موضوع انواع الانشاء الطلبي

اولاً . الامر الحقيقي : قال تعالى

1- (وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)(النور:56)
2- (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ) (الطلاق:7)
3- (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ) (آل عمران:104)
4- (ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (لأعراف:55)
5- (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (قريش:4)
6- (عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) (المائدة:105)
7- (وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً) (البقرة:83)

ثانياً . الامر المجازي : واغراضه عدة منها :

(1) **الدعاء** : قال تعالى :

1- (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) (نوح:28)

2- (رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ) (آل عمران:193)

3- (رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ) (النمل:19)

4- (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ) (الدخان:12)

(2) **الالتماس** : قال تعالى:

(وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ) (لأعراف:50)

(3) **النصح والارشاد** :

(وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ) (البقرة:282)

(4) **التهديد** :

1- (قلْ تَمَتَّعوا فإِنَّ مَصيرَكُمْ إِلى النَّارِ) (ابراهيم:30)

2- (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (فصلت:40)

(5) **التعجيز** :

(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ) (الرحمن:33) (6) **الاباحة** :

(وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) (البقرة:187)

الموضوع الخامس :

الآيات القرآنية التي اعدها الباحث عن موضوع النهي الحقيقي والنهي المجازي

اولاً : **النهي الحقيقي** : قال تعالى

1- (وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً) (الإسراء:31)

2- (وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ) (هود:113)

3- (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ) (النساء:140)

4- (وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ) (الحجرات:11)

5- (وَلا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (الاسراء:34)

6- (وَلا تَهِنُــوا وَلا تَحْزَنُــوا وَأَنْــتُمُ الْأَعْلَــوْنَ إِنْ كُنْــتُمْ مُــؤْمِنِينَ) (آل عمران:139)

7- (وَلا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً) (الاسراء:32)

ثانياً . النهي المجازي : ومن اغراضه :

اولاً . الدعاء : قال تعالى :

(رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ) (البقرة:286)

ثانياً . الالتماس : كقوله تعالى على لسان هارون يخاطب اخاه موسى (ع)

(قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلا بِرَأْسِي) (طـه:94)

رابعاً : التيئيس : قال تعالى :

1- (لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ) (التوبة:66)

2- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (التحريم:7)

خامساً : بيان العاقبة : قال تعالى :

1- (وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) (ابراهيم:42)

2- (وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)

(آل عمران:169)

سادساً : التحقير : قال تعالى :

(لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ) (الحجر:88)

الموضوع السادس :

الايـات القرآنيـة التـي اعـدها الباحـث عـن موضـوع الاسـتفهام الحقيقـي والاستفهام المجازي.

اولاً. الاستفهام الحقيقي : قال تعالى :

1- (قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ) (يوسف:51)

2- (قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ) (يوسف:74)

3- (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا) (القصص:23)

4- (قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) (النمل:27)

5- (يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا) (آل عمران:37)

6- (اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ) (النمل:28)

7- (قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ) (النمل:38)

8- (فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ) (النمل:42)

ثانياً : الاستفهام المجازي : ويخرج الى اغراض عدة منها : قال تعالى :

1- النفـــــي : (هَـــــلْ جَـــــزَاءُ الْإِحْسَـــــانِ إِلَّا الْإِحْسَـــــانُ) (الرحمن:60)

2- الانكـــار : (أَفَأَصْـفَاكُمْ رَبُّكُـمْ بِـالْبَنِينَ وَاتَّخَـذَ مِـنَ الْمَلائِكَـةِ إِنَاثـاً) (الاسراء:40)

3- التقرير : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى) (الضحى:6) / -(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) (الشرح:1)

4- التنبيه : (فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ) (التكوير:26)

5- التحقير :(أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً) (الفرقان:41)

6- التعجب : (وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ) (الفرقان:7)

7- التمنـــــي : (فَهَـــلْ لَنَـــا مِـــنْ شُـــفَعَاءَ فَيَشْـــفَعُوا لَنَـــا) (لأعراف:53)

8- الاستبعاد : (أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَـالُوا مُعَلَّـمٌ مَجْنُـونٌ) (الـدخان:13) (الـدخان:14) -(أَنَّـى يَكُـونُ لَـهُ وَلَـدٌ وَلَـمْ تَكُـنْ لَـهُ صَـاحِبَةٌ) (الأنعام:101)

9- التســـوية : (وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيـــبٌ أَمْ بَعِيـــدٌ مَـــا تُوعَـــدُونَ) (الانبياء:109) –(قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ) (الشعراء:136)

10- التشويق : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِـيمٍ تُؤْمِنُـونَ بِاللَّـهِ وَرَسُـولِهِ) (الصـف:10) (الصف:11)

ملحق (9)

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا / الماجستير

قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (أثرالآيات القرآنية ((امثلة عرض)) في تحصيل طلاب الخامس الادبي في البلاغة). ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد خطة إنموذجية لتدريس البلاغة فقد اعد الباحث خطتين إنموذجيتين لتدريس موضوع (الكناية وانواعها) ، **الاولى** : خطة تدريسية إنموذجية على وفق إستخدام الآيات القرآنية (أمثلة عرض) . **والثانية** خطة تدريسية إنموذجية على وفق

إستخدام الأمثلة الواردة في الكتاب وما له من صلة بها على وفق مامعمول به تقليدياً . وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من سعة الاطلاع في هذ المجال فإنه يضع بين ايديكم الخطتين ، راجياً التفضل بإبداء ملحوظاتكم القيمة فيهما .

ولكم الشكر الجزيل والدعاء بالتوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية .

الباحث

ملحق (10)

خطة إنموذجية لتدريس موضوع الكناية على وفق إسلوب الآيات القرآنية (أمثلة عرض):

****

اليوم والتاريخ : **المـــادة:**

الصف والشعبة : **الموضوع :**

الاهداف العامة :

1. تنمية الذوق الادبي لدى الطلبة وإرهاف إحساسهم ومشاعرهم ، وتبيان ما في الادب من جمال ومدى تأثيره في النفوس .
2. تحصيل المتعة والاعجاب بما يقرؤون من الآثار الادبية الرائعة وتدريبهم على انشاء الكلام الجيد بمحاكاتهم بتلك الآثار .
3. تمكين الطلبة من استعمال اللغة في نقل افكارهم بطريقة تسهل على الاخرين إدراكها وتمثلها .
4. تنمية قدرة الطلبة على فهم الافكار وادراك الجمال فيها .
5. تمرسهم بالاسس والاصول التي تقوم عليها بلاغة الكلام الجيد وجودة الاسلوب ، من حيث الوضوح والقوة والجمال وروعة التصوير ودقة التفكير وحسن التعبير وبلاغة الخيال .

****

الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان /

1. يعرف الكناية .
2. يعدد انواع الكناية .
3. يميز بين انواع الكناية .
4. يؤلف جملاً على انواع الكناية .
5. يبين المراد من الكناية عن صفة .
6. يبين المراد من الكناية عن موصوف .
7. يبين المراد من الكناية عن نسبة .
8. يستخلص الكنايات الموجودة في التمرينات مبيناً معناها الاصلي .

9. يقدر محاسن النص بسبب وجود الكنايات .
10. يعطي رأيه في كل نوع من انواع الكنايات من حيث المعنى .

****

الوسائل التعليمية :

1. الكتاب المقرر . 2. السبورة . 3. الطباشير الملون والابيض .

****

خطوات الدرس :

1. **التمهيد** : تهيئة أذهان الطلاب الى الموضوع بالاستعانة بالمعلومات السابقة الجيدة ذات العلاقة بالدرس التي يمكن الافادة منها للتوصل الى هدف الدرس وعلى النحو الاتي : -

المدرس (الباحث):تناولنا في الدرس السابق صورة من صور علم البيان فمن منكم يذكرنا بها ؟

طالب : الاستعارة التمثيلية .

المدرس (الباحث) : جيد ، ان الاستعارة التمثيلية هي صورة من صور علم البيان يراد بها الكلام المركب المستعمل في غير معناه ، الذي يدل عليه ظاهرة ، لعلاقة المشابهة مع قرينه مانعة من ارادة المعنى الاصلي .

اما اليوم فنبدأ بآخر صور علم البيان وهي الكناية .

2. **العرض** :

أقوم بعرض مجموعة من الآيات القرآنية التي تضمنت موضوع الكناية بحالاتها الثلاث على السبورة بخط واضح ومميز ، ووضع خط ملون تحت كل جزء من الآية التي تحتوي على مفهوم الكناية ويقوم المدرس (الباحث) بتحليلها بلاغياً وعلى النحو الآتي :

المجموعة الاولى : قال تعالى :

1- (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً (الاسراء:29)

2- (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) (الكهف:42)

المجموعة الثانية : قال تعالى :

1- (وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) (القمر:13)

2- (أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) (الزخرف:18)

المجموعة الثالثة : قال تعالى :

1- (الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ) (القارعة (1-3))

2- (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) (العصر:2)

التحليل البلاغي للمجموعة الاولى :

اقرأ الآيات القرآنية المعروضة على السبورة قراءة جيدة مع ضبط أواخر الآيات وأطلب من الطلاب الاستماع اليها :

قال تعالى : (وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً) (الاسراء:29))

المدرس (الباحث) : نلحظ في الآية القرآنية الكريمة انها اشارة الى صفتين معنويتين هما البخل والتبذير ، ولكن ادب القرآن العظيم لا يذكرهما بالاسم بل عبر عنهما بهذا اللون البلاغي (الكناية) بتصويره الدقيق فترك التصريح الى التلميح والذكر الى الاشارة .

طالب : لقد قرن الله تعالى البخل باليد المغلولة الى العنق التي لا تستطيع حولاً ولا قوة ، فهي مقيدة لا تتصرف ، ومحجورة لا تتحرك .

طالب اخر : كما عبرت الآية الكريمة بالكناية عن الاسراف وذلك ببسط اليد كل البسط ، فاليد غير مستقيمة وغير مستقرة ، فلا يبقى على راحتها شيء ، وهذه صفة المبذر الذي يبسط يده فلا يبقى بها شيء .

المدرس (الباحث) : احسنتم يا ابنائي ، هكذا استطاعت الكناية ان تنقل المعنى قوياً مؤثراً ذا تعبيرٍ بليغ .

ولو انتقلنا الى الآية الثانية لوجدنا الآتي :

قال تعالى :(وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَداً) (الكهف:42)

التحليل البلاغي :

المدرس (الباحث) : في قوله تعالى (فاصبح يقلب كفيه على ما انفق) كناية عن صفة الندم ، فان من عظمت حسرته يضرب احدى يديه بالاخرى ، وقد يمسح احداهما على الاخرى وذلك بفعل ندامته . (وهي خاوية على عروشها) أي ساقطة على عروشها فالمراد بالعروش : عرش الكروم فهذه العروش سقطت ثم سقط الجدار عليها ، فهنا توجد قرينة في الاية تدل على ان العروش تعود على الزرع وهي الثمر ، وحاصل الكلام ان هذه اللفظة كناية عن بطلانها وهلاكها وهذا اللون من الوان البيان يدعى ...

طالب : كناية عن صفة .

المدرس (الباحث) : احسنت ، فهنا كناية عن صفة وذلك بان يذكر الموصوف وتنسب له الصفة ولكننا لا نريد هذه الصفة وانما نريد لازمها .

التحليل البلاغي للمجموعة الثانية : قال تعالى :

(وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ) (القمر:13)

المدرس (الباحث) : عرفنا في المجموعة الاولى ان التعبير بالكناية عن صفة اسلوب من اساليب البلاغة ولون من الوان علم البيان ، ولاحظنا بان المكنى عنه في امثلة المجموعة الاولى اسم امكن ان يوصف به كالبخل والاسراف والندم ... ومن اجل هذا وضع علماء البلاغة لذلك النوع من الكناية مصطلحنا هو الكناية عن ...

طالب : صفة يا استاذ .

المدرس (الباحث) : نعم يا ولدي ... اما لو نظرنا الى المثال الاول من المجموعة الثانية فنجد خبراً دينياً ، مضمونه ان الله تعالى قد حمل نوحاً – بعد ان اغرق الارض بالطوفان – على ذات الواح ودسر ، فما هذه التي تتكون من الواح ودسر بحيث استطاعت ان تحمل نوحاً (عليه السلام) فوق عباب الماء الطاغي ؟
طالب : السفينة يا استاذ .
المدرس (الباحث) : ... نعم فقد عبرت الآية المباركة بلازم وارادت ملزوماً ، فالشيء الذي يتألف من الواح ومن امراس تشد هذه الالواح بعضها الى بعض بحيث تنقل ناساً فوق الماء لا يكون الا (سفينة) فـ(ذات الواح ودسر) صفة تختص بموصوف معين هو السفينة .
كما انتم تلاحظون ان السفينة ليست اسماً من الاسماء التي يوصف بها كما مر بنا في المجموعة الاولى وانما هي اسم ذات يوصف ، وقد وضع علماء العرب البلاغة لهذا النوع من الكناية مصطلحنا هو ...
طالب : الكناية عن موصوف ... تميزاً عن النوع الاول .
المدرس (الباحث) : احسنت ... دعونا ننتقل للمثال الثاني .
قال تعالى (أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ) (الزخرف:18)
التحليل البلاغي :
نلحظ في الاية المباركة كناية فاللفظ المكنى هو قوله تعالى (من ينشأ في الحلية) اما المكنى عنه فهو (البنت) وإذا نظرنا الى الصفة وهي التنشئة في الحلية وجدناها مختصة بالبنات ... لماذا ؟
طالب : لان اهلهنّ يجملونهن بالحلية وانواع الزينة منذ نشأتهن .
المدرس (الباحث) : نعم فالكناية هنا موصوف لان المكنى عنه اسم لا يوصف له (اسم ذات) ولكي نستطيع ان ندرك القيمة البلاغية الرائعة : هنا نشير الى انها جاءت رداً على الذين كانوا يكرهون البنات ويئدونهن ، ومع ذلك كانوا يزعمون ان الملائكة بنات الله فجاءت الآية ناعية عليهم مقررة جهلهم مسفهة احلامهم وعقولهم .
المدرس (الباحث) : لو انتقلنا الى المجموعة الثالثة ونقوم بتحليلها بلاغياً لوجدنا الآتي :
قال تعالى : (الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ)
(القارعة: الآية (1-3)
التحليل البلاغي :
اراد الله سبحانه وتعالى ان يعبر عن يوم القيامة ، لا بصريح اللفظ بل بنسبة اوصافها وتأكيدها بالقارعة كناية عن القيامة ، فلماذا اطلق الله تعالى عليها بالقارعة ؟ لأنها تقرع القلوب بأهوالها واصدائها ووقعها وذلك لتفخيم معنى القيامة وتعظيم شأنها ، وهنا تخصص الصفة بالموصوف بوساطة طرف آخر .
طالب : فالصفة هنا القرع والموصوف يوم القيامة .
المدرس (الباحث) : نعم فالآيات هنا كناية عن ...
طالب اخر : الكناية عن نسبه .
المدرس (الباحث) : احسنت ... دعونا ننتقل الى الآية الاخرى .

قال تعالى : (إِنَّ الْأِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) (العصر:2)

التحليل البلاغي :
فقد نسب الله تعالى صفة الخسارة الى الموصوف هنا وهو الانسان لان الله تعالى ميزه عن سائر المخلوقات بأنه هو الذي يقع عليه الربح والخسارة ، فالكناية هنا عن نسبة ، لان المكنى فيها طرفان أحدهما موصوف والآخر صفة .
طالب : أي ان الكناية هنا إثبات آمر لامر آو نفيه عنه .
المدرس (الباحث) : أحسنت لان الصفة والموصوف يذكران ولا يصرح بالنسبة الموجودة مع انها هي المقصودة ، والمقصود بالنسبة هنا هي اثبات شيء لشيء او نفيه عنه .
طالب : أي على الرغم من اننا في هذا النوع من الكناية نذكر الصفة والموصوف الا اننا لا ننسب هذه الصفة لصاحبها بل لشيء اخر .
المدرس (الباحث) : أحسنت .

3. استنتاج القاعدة :
المدرس (الباحث) : بعد ان تم التعرف على انواع الكناية من خلال العرض المفصل للأمثلة السابقة (الآيات القرآنية الكريمة) يمكن ألان صياغة تعريف مناسب للكناية فمن منكم يعرفها لنا ؟
طالب : الكناية : هي العدول عن التصريح بذكر الشيء الى ما يدل عليه ويفضي اليه بظاهرة معناه عقلاً او عرفاً فهي معنى المعنى .
المدرس (الباحث) : أحسنت : الى كم نوع تقسم الكناية ؟
طالب : الى ثلاثة اقسام وهي : الكناية عن صفة ، الكناية عن موصوف ، الكناية عن نسبة .
المدرس (الباحث) : احسنت : ثم يكتب التعريف على السبورة بالطباشير الملون .

4. **التقويم :**
* استخرج الكنايات من النصوص القرآنية المباركة مبيناً نوعها : قال تعالى :
- (أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ)(الحجرات: من الآية12)
- (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً) (الفرقان:27)
- (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ) (الرحمن:26)

5. **الواجب البيتي** : يكلف المدرس الطلاب بحل التمرينات الموجودة في الكتاب .

ملحق 11
خطة إنموذجية لتدريس موضوع الكناية على وفق الطريقة التقليدية

.....

اليوم والتاريخ : المادة:
الصف والشعبة : الموضوع:
الأهداف العامة :
ألاهداف السلوكية: **ينظر الى الخطة الاولى**
الوسائل التعليمية :
في بداية الدرس يعلم المدرس الطلاب الاهداف السلوكية المراد تحقيقها بعد شرح الموضوع 0
خطوات الدرس **:**
1- التمهيد: (نفسه في الخطة الاولى**)0**
2- العرض: أقوم بعرض مجموعة من الأمثلة التي تتضمن الكناية بحالاتها المختلفة على السبورة بخط واضح ومميز مع مراعاة التدرج في عرضها (الامثلة الموجودة في الكتاب المقرر إضافة الى بعض الامثلة الخارجية وتحليلها تحليلاً بلاغياً) وعلى النحو الاتي :
المجموعة الاولى: قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر :

رفيعُ العمادِ ، طويلُ النجادِ كثيرُ الرمادِ ، إذا ما شتا

قال الشاعر يهجو قوماً بالبخل :

بيضُ المطابخِ لاتشكو إماؤهم طبخَ القدورِ ولا غسلَ المناديلِ

المجموعة الثانية:قال الشاعر:

الضاربينَ بكلِ أبيضَ مخذمٍ والطاعنينَ مجامِعَ الاضغانِ

قال الشاعر :

لغة القرآنِ هذي رفعَ اللهُ لواها

المجموعة الثالثة :قال ابو العتاهية :

ضربت سرادقها المهابة فوقه فإذا بدا بادت به الاعداء

قال ابو نؤاس في المديح:

فما جاوزه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

التحليل البلاغي للمجموعة الثانية : أقرأ الامثلة قراءة جيدة مع الضبط بالشكل ويطلب من الطلاب الاستماع اليها 0

رفيع العماد ، طويل النجاد كثير الرماد ، إذا ما شتا

التحليل البلاغي :

المدرس (الباحث) : نلحظ في هذا المثال وصف الخنساء لأخيها صخر بأنه (رفيع العماد ، طويل النجاد ، كثير الرماد) تريد أن تدل بهذه الصفة بأن أخاها

صخر شجاع وعظيم في قومه وجواد كريم فعدلت عن التصريح بهذه الصفات الى الأشارة اليها بالكناية 0
طالب : تعني الخنساء أن أخاها طويل القامة وهذه الصفة تلزم حمالة السيف وكذلك وصفت أخاها بأنه شجاع وهذه الصفة تلزم طول الجسم كما أنه يلزم من كثرة الرماد، كثرة حرق الحطب ثم كثرة الطبخ لكثرة الضيوف وهذه صفة الكرم.
المدرس (الباحث) : أحسنت 00 فهذه الصفات (رفيع العماد ، طويل النجاد،كثير الرماد) كنى بها عن صفة لازمة لمعنى ، وهذا النوع من الكناية يسمى 000
طالب : كناية عن صفة .
المدرس (الباحث) : أحسنت ياولدي 00 لوأنتقلنا الى المثال الثاني لوجدنا الآتي :
بيض المطابخ لاتشكو إماؤهم طبخ القدور ولا غسل المناديل
التحليل البلاغي :
المدرس (الباحث) :من يوضح لنا البيت الشعري وما الذي يريد ان يقوله الشاعر؟
طالب : أراد الشاعر ان يصف هؤلاء القوم بانهم بخلاء 0
المدرس (الباحث) : نعم ، ان ما وضحه زميلكم هو المعنى الذي اراد ان يقوله الشاعر وقد كنى الشاعر عن بخل هؤلاء القوم ولم يصفهم به صراحة فقال : (بيض المطابخ) واماؤهم لاتشكو من تعب الطبخ ولا من غسل المناديل أي انهم لايطبخون حتى لأنفسهم 0 فالكناية هنا عن صفة وهي البخل 0
المدرس (الباحث) : بعبارة اخرى ان الشاعر لايقصد معنىً ظاهراً ، وانما يقصد معنى اخر وراء هذا الظاهر ، فأراد ان يعبر عن صفة البخل ، وهذا اللون من البيان هو الكناية عن صفة وذلك بان يذكر الموصوف وتنسب له الصفة ، ولكننا لانريد هذه الصفة وانما نريد لازمها 0
التحليل البلاغي للمجموعة الثانية :
الضاربين بكل أبيض مخذم والطاعنين مجامع الاضغان
المدرس (الباحث) : وردت هنا صورة من صور الكناية وعبر عنها الشاعر (مجامع الأضغان) فاراد الشاعر ان يعبر عن 00
طالب : القلب
المدرس (الباحث) : أحسنت ، فالشاعر لم يذكر هنا (القلب) صراحة وانما ذكرهُ رمزاً فعبر عنهُ بانه (مجامع الأضغان) وفي الحقيقة ان مجامع الأضغان لازم لايختص بغير القلب من الموصوفات 0
المثال الثاني: قال الشاعر : لغة القرآن هذي رفع الله لواها
التحليل البلاغي:
المدرس (الباحث):ما ألذي أراد أن يكنيه الشاعر هنا:
طالب: لقد كنى الشاعر هنا عن اللغة العربية
المدرس (الباحث): أحسنت، فالشاعر كنى عن اللغة العربية فلم يقل اللغة هذه رفع الله لواها ، وإنما
(لغة القرآن هذي000) وقوله هذي لاينصرف الى غيرها من اللغات فهي وحدها لغة القرآن 00فهي ليست صفة من الصفات، فالكناية هنا هي
طالب : كناية عن موصوف

المدرس(الباحث): نعم ففي هذا اللون نذكر الصفة ولا نذكر الموصوف المكنى عنه 0

التحليل البلاغي للمجموعة الثالثة :

قال الشاعر : ضربت سرادقها المهابة فوقه فإذا بدا بادت به الاعداء

المدرس (الباحث): فى المثال يقصد الشاعر بوصفه ممدوحه بالمهابة فلم يقل هو مهيب بل تخيل المهابه تضرب فوق ممدوحه سرادقها تخصيصاً له بهذه الصفةعلى سبيل المبالغة أي ان ابا العتاهية اثر تعبيرا بالكناية عن نسبة فزعهم 0 ان المهابة في سرادقها ضرب فوق الممدوح فاستلزم ذلك وصف الممدوح بالمهابة 0

طالب : فهذا اللون من الكناية قد إختلف عن النوعين السابقين

المدرس(الباحث) : جيد دعونا ننتقل الى المثال الثاني: قال الشاعر :

فما جاوزه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

التحليل البلاغي :

المدرس (الباحث): اراد الشاعر أن يثبت الجود للممدوح ولكنه كنى عن ذلك فجعل الجود ملازماً له يسير حيث يسير فالكناية هنا 00

طالب : عن نسبة يا استاذ

المدرس (الباحث): احسنت 00ومثله قول الشاعر :

إن في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء

فالأصل ان يضيف المجد والنور للممدوح ولكنه نسبها لثوبه فالكناية هنا يراد بها اثبات أمر لأمر او نفيه عنه ، وبها تذكر الصفة والموصوف 0

3-إستنتاج القاعدة:

المدرس (الباحث): بعد ان تم التعرف على انواع الكناية من خلال العرض المفصل للأمثلة السابقة يمكن الأن صياغة تعريف مناسب لها فمن منكم يعرفها لنا

طالب : الكناية : هي العدول عن التصريح بذكر الشيء الى ما يدل عليه ويفضي اليه بظاهر معناه عقلاً او عرفاً (فهي معنى المعنى)

المدرس (الباحث): احسنت 00الى كم قسم تقسم الكناية؟

طالب: على ثلاثة اقسام وهي : كناية عن صفة ، كناية عن موصوف ، كناية عن نسبة

المدرس (الباحث): احسنت 00ثم يكتب التعريف على السبورة بخط واضح وملون 0

4-التقويم:

- إستخرج الكنايات من النصوص الآتية مبيناً نوعها : -

- ناري ونار الجار واحدة واليه قبلي تنزل القدر

- كان اعمى المعرة من اغنى شعراء العربية بالافكار 0

- المؤمنون اعزاء **0**

5- الواجب البيتي: يكلف المدرس الطلاب بحل التمرينات الموجودة في الكتـاب 0

ملحق (12)
استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات اختبار التحصيل البعدي بصيغته الأولية

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا / الماجستير
قسم طرائق تدريس اللغة العربية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة بـ (أثر الآيات القرآنية ((امثلة عرض)) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة). ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيل فقد أعد الباحث اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد وللموضوعات (الكناية وانواعها ، والخبر والانشاء ، والانشاء الطلبي وغير الطلبي ، وانواع الانشاء الطلبي ، والنهي الحقيقي والنهي المجازي ، والاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي) وبالنظر لما يعهده الباحث فيكم من سعة الاطلاع في هذا المجال فإنه يضع بين ايديكم فقرات الاختبار ، راجياً التفضل بابداء ملحوظاتكم القيمة في صياغتها وصلاحيتها وملاءمتها لقياس ماوضعت له .
ولكم الشكر الجزيل والدعاء بالتوفيق والنجاح في مسيرتكم العلمية

الباحث

ملحق (13)

الأختبار التحصيلي بصيغته الأولية :

س1 : سئل أعرابي عن سبب أشتعال شيبه فقال : هذا رغوة الشباب .
تمثلت الكناية في (هذا رغوة الشباب) ومعناها الحقيقي :
1. الشيب 2. صغر السن 3. الموت 4. الشباب

س2 : قال الشاعر : ان في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء
في قول الشاعر كنايه عن :
1. صفة 2. موصوف 3. صفة وموصوف في آن واحد 4. نسبة

س3 : قال ابن الرومي في رثاء ولده محمد :
لقد قل بين المهد واللحد لبثه فلم ينس عهد المهد أذ ضم في اللحد
مكان الكنايه في البيت :
1. المهد واللحد 2. اللحد لبثه 3. عهد المهد 4. ضم في اللحد

س4 : الكناية عن نسبة تجسدت في أحد الأقوال الأتية :
قال تعالى:
1.(وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) [المؤمنون آية: (5)]
2. قال اعرابي : دخلت البصرة فإذا أثياب أحرار على أجساد عبيد 0
03 فلسنا على ألأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر ألدما
04 وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيـــد ألأواد هيكل

س 5 : قال تعالى : (أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً) [الفرقان آية: (41)]
في ألأية المباركة إستفهام مجازي خرج الى معنى :
01 التعجب 02 التمني 03 النفي 04 التحقير

س 6 : قال الفرزدق مخاطباً جرير :
أولئك آ بائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير ألمجامع

الغرض المقصود في البيت هو :
01 التعجيز 02 الاباحة 03 النصح والارشاد 04 الالتماس

س 7: قال تعالى : (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ اليَوْمَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ) [مريم آية: (38)]
نوع الانشاء وطريقته في الاية المباركة :
01 إنشاء طلبـــي بصيغة الامر 02 إنشاء طلبي بصيغة الاستفهام
03 إنشاء غير طلبي بصيغة التعجب 04 إنشاء غير طلبي بصيغة القسم

س 8: في أية من الايات المباركة خرجت (هل) الى معنى النفي :قال تعالى:
1.(فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) [الأعراف آية: (53)]
2.(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَة) [الغاشية آية: (1)]
3.(هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيم) [الصف آية: (10)]

4.(هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَان) [الرحمن آية: (60)]

س 9: يترك محمد المزاح / تتحول الجملة الخبرية السابقة الى جملة إنشائية أمرية فتصبح :

01تركاً المزاح يا محمد 02 ترك محمد المزاح
03 إن محمداً ترك المزاح 04 يترك محمد المزاح

س 10 : يتمثل النهي المجازي في إحدى الأ يات المباركة :قال تعالى:

01(وَلاَ تَرْكَنوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ) [هود آية: (113)]
02(وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) [الإسراء آية: (34)]
03(وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً)[الإسراء آية: (32)]
04(رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) [البقرة آية: (285)]

س11: في أي من الاقوال ألاتية (جملة خبرية) : قال الأمام علي(عليه السلام)

01 (عاتب أخاك بالأ حسان اليه) 0
02 (**البخيل كالخنزير لاينتفع به الا بعد موته حيث يصبح طعاماً للكلاب والوحوش)**
03 (أفشوا السلام وأطيبوا الكلام)
4. (لاتقسروا اولادكم على أخلاقكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم)

س 12: قال الجاحظ : (قيل للفارسي ما البلاغة ؟ فقال معرفة الفصل والوصل)

في المقولة إستفهام نوعه : 01 حقيقي 02 مجازي غرضه النفي
03 مجازي غرضه الانكار 04 مجازي غرضه التمني

س 13: قال تعالى (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ) [آل عمران آية: (104)]

ورد الامر في الاية المباركة على صيغة :

01 اسم فعل امر 02 مصدر نائب عن فعل الامر
03 فعل الامر **04 المضارع المقترن بلام الامر**

س14 : قال البوصيري في (بردته) :

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

الغرض الذي خرج اليه الخبر في البيت :

1. النصيحه 2. أظهار الأسى 3. التوبيخ 4. الفخر

س15 : قال الفرزدق للحسين بن علي (عليهم السلام) حين سأله عن أهل العراق : (القلوب معك والسيوف عليك والنصر في السماء) . في المقوله :

1. جملة انشائية طلبية 2. جملة انشائية غير طلبية
3. جملة خبرية 4. أستفهام حقيقي

س16 : فيا ليت مابيني وبين أحبتي من البعد مابيني وبين المصائب
المكنى عنه في البيت : 1. الفراق 2. الشرف 3. الكرم 4. الخوف

س17 : تضمن أحد الأبيات الأتية أمراً مجازياً غرضهُ التعجيز :
1. ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر 2. ثوب الرياء يشف عما تحتهُ واذا التحفت به فأنك عار 3. سر ان أسطعت في الهواء رويداً لا أختيالاً على رفات العباد
4. متى يبلغ البنيان يوماً تمامهُ اذا كنت انت تبنيه وغيرك يهدمُ

س18: النهي الحقيقي هو :
1. طلب الترك من العالي الى الداني 2. طلب الترك من الداني الى العالي
3. الذي يحتمل الصدق والكذب لذات 4. الذي لايحتمل الصدق والكذب لذاته

س19: أي مما ياتي يُعد أحد صيغ الأنشاء غير الطلبي :
1. الأمر 2. النهي 3. الأستفهام 4. التعجب

س20: أستفهام التصديق يتم بواسطة :
1. الهمزة مع أم المعادلة 2. أسماء الأستفهام
3. الهمزة مجردة من أم المعادلة 4. هل أو الهمزة مجردة من أم المعادلة.

س21 : قال تعالى (عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ) [الإسراء آية: (8)]
في الاية المباركة انشاء غير طلبي على صيغة :
1. التعجب 2. الرجاء 3. المدح 4. القسم

س22: قال تعالى (غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ) [البقرة آية: (285)]
الغرض المقصود من الامر في الاية المباركة هو :
1. المعنى الحقيقي 2. الدعاء 3. الاباحه 4. النصح والارشاد

س23: قال تعالى : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آل عمران آية: (169)]
الغرض البلاغي من النهي في الاية المباركة :
1. بيان العاقبة 2. التحقير 3. التيئيس 4. النصح والارشاد

س24: قالت إحدى نساء العرب تشكو إبنها :
أنشأ يمزق أثوابي يؤدبني أبعد شيبي يبغي عندي الادبا ؟
الغرض المجازي الذي خرج اليه الاستفهام هو :
1.التمني 2. التعجب 3. التقرير 4. التنبيه

س25: مر رجل في صحن دار الرشيد ومعه حزمة خيزران ، فقال الرشيد للفضل بن الربيع :
ماذاك ؟ فقال : عروق الرماح يا أمير المؤمنين ، وكره ان يقول له : خيزران لموافقة ذلك الاسم ام الرشيد 0 تجسدت الكناية في (عروق الرماح) وهي :
1.كناية عن نسة 2. كناية عن صفة
3. كناية عن موصوف 4. الانواع السابقة جميعها

س26: الكلام نوعان خبر وأنشاء ، فألخبر هو :
1. طلب الفهم 2. مالايحتمل الصدق والكذب
3. مايجاب عنه بنعم أو لا 4. مايحتمل الصدق والكذب

س27 : الانشاء لون من الوان الكلام وهو :
1.طلب الفهم 2. مالايحتمل الصدق والكذب
3. مايجاب عنه بنعم أو لا 4. مايحتمل الصدق والكذب

س28 : (لابارك الله بالمال الحرام) في المقولة :
1. دعاء 2. إستفهام 3. نهي 4. أمر

س29 : نعم الرجل محمد 0 أسلوب مدح وهو :
1. إنشاء طلبي 2. إنشاء غير طلبي
3. كلام إخباري 4. جملة تحتمل الصدق والكذب

س30: للنهي صيغة واحدة هي :
1.المضارع المسبوق بلام الامر 2. المضارع المسبوق بلا النافية
3. المضارع المسبوق بلا الناهية 4.المضارع المسبوق بلم

ملحق (14)
اختبار التحصيل البعدي بصيغته النهائية وتعليماته

تعليمات الاختار
عزيزي الطالب :
بين يديك (30) فقرة اختبارية و المطلوب منك اختيار اجابة واحدة صحيحة من بين اربعة بدائل من كل فقرة .
المعلومات الشخصية :
1. الاسم الثلاثي :
2. الصف والشعبة :
3. التاريخ :

تعليمات الاجابة :

1. يتم الاجابة على ورقة الاجابة حصراً .
2. وضع دائرة حول الرقم الذي يمثل الاجابة الصحيحة .
3. مدة الاختبار (55) دقيقة .

مثال لتوضيح ذلك :-
أي من العبارات الاتية تعد مثالاً للانشاء الطلبي
1. ما اجملَ السماءَ! .
2. نعم الرجلُ محمدُ .
3. والله لانصَرنَّ المظلومَ
4. هل قرأتَ الدرسَ .

س1 : سئل أعرابي عن سبب أشتعال شيبه فقال : هذا رغوة الشباب .
تمثلت الكناية في (هذا رغوة الشباب) ومعناها الحقيقي :
1. الشيب 2. صغر السن 3. الموت 4. الشباب
س2 : قال الشاعر : ان في ثوبك الذي المجد فيه لضياء يزري بكل ضياء
في قول الشاعر كنايه عن :
1. صفة 2. موصوف 3. صفة وموصوف في آن واحد 4. نسبة
س3 : قال أبن الرومي في رثاء ولده محمد :
لقد قل بين المهد واللحد لبثه فلم ينس عهد المهد أذ ضم في اللحد
مكان الكنايه في البيت :
1. المهد واللحد 2. اللحد لبثه 3. عهد المهد 4. ضم في اللحد
س4 : الكناية عن نسبة تجسدت في أحد الأقوال الأتية :
قال تعالى:
1.(وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ) [المؤمنون آية: (5)]
2. قال اعرابي : دخلت البصرة فإذا أثياب أحرار على أجساد عبيد 0
03 فلسنا على ألأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر ألدما
04 وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيــد ألأواد هيكل
س 5 : قال تعالى : (أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولاً) [الفرقان آية: (41)]
في ألأية المباركة إستفهام مجازي خرج الى معنى :
01 التعجب 02 التمني 03 النفي 04 التحقير
س 6 : قال الفرزدق مخاطباً جرير :
أولئك آ بائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير ألمجامع
الغرض المقصود في البيت هو :
01 التعجيز 02 الاباحة 03 النصح والارشاد 04 الالتماس

س 7: قال تعالى **:** (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ اليَوْمَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ) [مريم آية: (38)]

نوع الانشاء وطريقته في الاية المباركة :

01 إنشاء طلبـــي بصيغة الامر 02 إنشاء طلبي بصيغة الاستفهام

03 إنشاء غير طلبي بصيغة التعجب 04 إنشاء غير طلبي بصيغة القسم

س 8: في أية من ألايات المباركة خرجت (هل) الى معنى النفي :قال تعالى:

1.(فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا) [الأعراف آية: (53)]

2.(هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَة) [الغاشية آية: (1)]

3.(هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيم) [الصف آية: (10)]

4.(هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَان) [الرحمن آية: (60)]

س 9: يترك محمد المزاح / تتحول الجملة الخبرية السابقة الى جملة إنشائية أمرية فتصبح :

01تركاً المزاحَ يا محمدُ 02 تركَ محمدٌ المزاحَ

03 إن محمدَ تركَ المزاحَ 04 يتركُ محمدُ المزاحَ

س 10 : يتمثل النهي المجازي في إحدى الأ يات المباركة :قال تعالى:

01(وَلاَ تَرْكَنوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ) [هود آية: (113)]

02(وَلاَ تَقْرَبُوا مَالَ اليَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) [الإسراء آية: (34)]

03(وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً)[الإسراء آية: (32)]

04(رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) [البقرة آية: (285)]

س11: في أي من الاقوال ألاتية (جملة خبرية) : قال الأمام علي(عليه السلام)

01 (عاتب أخاك بالأ حسان اليه) 0

02 (البخيل كالخنزير لاينتفع به الا بعد موته حيث يصبح طعاماً للكلاب والوحوش)

03 (أفشوا السلام وأطيبوا الكلام)

4. (لاتقسروا اولادكم على أخلاقكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم)

س 12: قال المتنبي :

أبنتُ الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت في الزحام ؟

في المقولة إستفهام نوعه : 01 حقيقي 02 مجازي غرضه التقرير

03 مجازي غرضه التعجب 04 مجازي غرضه ألاستبعاد

س 13: قال تعالى (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الخَيْرِ) [آل عمران آية: (104)]

ورد الامر في الاية المباركة على صيغة :
01 اسم فعل امر 02 مصدر نائب عن فعل الامر
03 فعل الامر 04 المضارع المقترن بلام الامر

س14 : قال البوصيري في نهج البردة :
والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
الغرض الذي خرج اليه الخبر في البيت :
1. النصيحه 2. أظهار الأسى 3. التوبيخ 4. الفخر

س15 : قال الفرزدق للحسين بن علي (عليهم السلام) حين سأله عن أهل العراق :
(القلوب معك والسيوف عليك والنصر في السماء) . في المقوله :
1. جملة انشائية طلبية 2. جملة انشائية غير طلبية
3. جملة خبرية 4. أستفهام حقيقي

س16 : فيا ليت مابيني وبين أحبتي من البعد مابيني وبين المصائب
المكنى عنه في البيت : 1. الفراق 2. الموت 3. الحزن 4. الشوق

س17 : تضمن أحد الأبيات الأتية أمراً مجازياً غرضهُ التعجيز : 1. ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر 2. ثوب الرياء يشف عما تحتهُ واذا التحفت به فأنك عار 3. سر ان أسطعت في الهواء رويداً لا أختيالاً على رفات العباد
4. متى يبلغ البنيان يوماً تمامهُ اذا كنت انت تبنيه وغيرك يهدمُ

س18: النهي الحقيقي هو :
1. طلب الترك من العالي الى الداني 2. طلب الترك من الداني الى العالي
3. الذي يحتمل الصدق والكذب لذات 4. طلب الترك بين أثنين متساويين في المنزلة

س19: أي مما ياتي يُعد أحد صيغ الأنشاء غير الطلبي :
1. الأمر 2. النهي 3. الأستفهام 4. التعجب

س20: أستفهام التصديق يتم بواسطة :
1. الهمزة مع أم المعادلة 2. أسماء الأستفهام
3. الهمزة مجردة من أم المعادلة 4. هل أو الهمزة مجردة من أم المعادلة.

س21 : قال تعالى (عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ) [الإسراء آية: (8)]
في الاية المباركة انشاء غير طلبي على صيغة :
1. التعجب 2. الرجاء 3. المدح 4. القسم

س22: قال تعالى (غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ) [البقرة آية: (285)]
الغرض المقصود من الامر في الاية المباركة هو :
1. المعنى الحقيقي 2. الدعاء 3. الاباحه 4. النصح والارشاد

س23: قال تعالى : (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتـاً بَلْ أَحْيَـاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [آل عمران آية: (169)]

الغرض البلاغي من النهي في الاية المباركة :

1. بيان العاقبة 2. ألالتماس 3. الدعاء 4. النصح والارشاد

س24: قالت إحدى نساء العرب تشكو إبنها :

أنشأ يمزق أثوابي يؤدبني أبعد شيبي يبغي عندي الادبا ؟

الغرض المجازي الذي خرج اليه الاستفهام هو :

1.التمني 2. التعجب 3. التقرير 4. التنبيه

س25: مر رجل في صحن دار الرشيد ومعه حزمة خيزران ، فقال الرشيد للفضل بن الربيع :

ماذاك ؟ فقال : عروق الرماح يا أمير المؤمنين ، وكره ان يقول له : خيزران لموافقة ذلك الاسم ام الرشيد 0 تجسدت الكناية في (عروق الرماح) وهي :

1.كناية عن نسة 2. كناية عن صفة 3. كناية عن موصوف 4. الانواع السابقة جميعها

س26: الكلام نوعان خبر وأنشاء ، فألخبر هو :

2. طلب الفهم 2. مالايحتمل الصدق والكذب

3. مايجاب عنه بنعم أو لا 4. مايحتمل الصدق والكذب

س27 : العدول عن ذكر الشيئ الى مايدل عليه يسمى :

1.أستعارة 2. تشبيه 3. كناية 4. تورية

س28 : (لابارك الله بالمال الحرام) في المقولة :

1. دعاء 2. إستفهام 3. نهي 4. أمر

س29 : نعم الرجل محمد 0 أسلوب مدح وهو :

1. إنشاء طلبي 2. إنشاء غير طلبي 3. كلام إخباري 4. أمر حقيقي

س30: للنهي صيغة واحدة هي :

1.المضارع المسبوق بلام الامر 2. المضارع المسبوق بلا النافية

3. المضارع المسبوق بلا الناهية 4.المضارع المسبوق بلم

ملحق (15)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث رتبت اسماؤهم علىوفق اللقب العلمي والتسلسل الهجائي :

أ. الاهداف السلوكية .
ب. الآيات القرآنية .
ت. الخطط التدريسية .
ث. اختبار التحصيل .

ت	اسماء السادة الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ت	ث
1	أ.د.حسن علي العزاوي	بغداد-التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*	*		*
2	أ.د. حذام جمال الدين الآلوسي	بغداد-التربية ابن رشد	بلاغة		*		*
3	أ.د. محمد حسن علي الصغير	جامعة الكوفة-آداب	بلاغة		*		
4	أ.م.د. احمد بحر الراوي	بغداد-التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*		*	*
5	أ.م.د. بشرى محمد طه البشير	مستنصرية-تربية	بلاغة	*	*		
6	أ.م.د. جميعه رشيد كضاض	مستنصرية-تربية اساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*			
7	أ.م.د. حاتم طه السامرائي	مستنصرية-تربية اساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*		*	
8	أ.م.د. رقية عبد الائمة	بغداد-التربية ابن رشد	طرائق تدريس لغة عربية	*		*	
9	أ.م. د. سندس عبد القادر الخالدي	بغداد-التربية بنات	طرائق تدريس لغة عربية	*			*
10	أ.م.د. صباح عباس عنوز	كوفة-تربية بنات	بلاغة		*		
ت	اسماء السادة الخبراء	مكان عملهم	التخصص	أ	ب	ت	ث
11	أ.م.د. عامر علوان الخفاجي	بابل – تربية	علوم قرآن		*		
12	أ.م.د. عدنان حسين العوادي	بابل – تربية	آدب	*	*	*	
13	أ.م.د. عمران جاسم الجبوري	بابل – تربية	طرائق تدريس لغة عربية	*		*	*
14	أ.م.د. فاطمة حيدر علي	بغداد-تربية بنات	بلاغة		*		
15	أ.م.د. ماجدة عبد الاله الخزرجي	بغداد-تربية بنات	طرائق تدريس لغة عربية	*		*	*
16	أ.م.د. مثنى علوان	ديالى – تربية	طرائق تدريس				

	الجشعمي		لغة عربية				
17	م.د. حمزة عبد الواحد حمادي	بابل-تربية الاساسية	طرائق تدريس لغة عربية	*		*	*
18	م.د. عروبة الدباغ	بغداد- تربية ابن رشد	بلاغة		*		*
19	م.د. امل عبد الجبار الشرع	بابل – تربية	بلاغة		*		
20	م.د. عدوية عبد الجبار الشرع	بابل – تربية	بلاغة		*		
21	الشيخ محمد جعفر ابراهيم الكرباسي	جامعة النجف الدينية	علوم قرآن		*		
22	الاستاذ هادي داود سلمان	مدرس ثانوية الكفل للبنين	بكالوريوس لغة عربية	*	*	*	*
23	الاستاذ حسن هاتف الياسري	مدرس ثانوية الامام علي (ع)	بكالوريوس لغة عربية	*	*	*	*

ملحق (16)

معامل صعوبات فقرات اختبار التحصيل البعدي وقوى تمييزها

ت	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا	الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
1	17	8	0.62	0.45
2	14	5	0.47	0.45
3	17	8	0.62	0.45
4	14	4	0.45	0.50
5	18	10	0.70	0.40
6	13	4	0.42	0.45
7	17	9	0.65	0.40
8	14	5	0.47	0.45
9	17	7	0.60	0.50
10	13	6	0 ,47	0.35
11	16	6	0.55	0.50
12	14	7	0.52	0.35
13	15	6	0.52	0.45
14	16	7	0.57	0.45
15	15	6	0.52	0.45
16	16	9	0.62	0.35
17	13	5	0.45	0.40
18	14	5	0.47	0.45
19	11	4	0.37	0.35
20	15	8	0.57	0.35
21	10	4	0.35	0.30
22	17	9	0.65	0.40
23	10	4	0.35	0.30
24	17	7	0,6.	0.50
25	12	5	0.42	0.35
26	15	7	0.55	0.40

0.30	0.40	5	11	27 .1
0.40	0.50	6	14	28 .1
0.30	0.35	4	10	29 .1
0.40	0.45	5	13	30 .1

ملحق (17)

درجات العينة الاستطلاعية التي أستخدمت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ت	درجة الطاب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية	ت	درجة الطاب	درجات الاجابة على الفقرات الفردية	درجات الاجابة على الفقرات الزوجية
1	10	5	5	21	16	8	8
2	7	4	3	22	8	4	4
3	8	4	4	23	10	5	5
4	9	5	4	24	7	3	4
5	11	5	6	25	27	12	15
6	29	14	15	26	8	5	3
7	26	13	13	27	9	4	5
8	17	9	8	28	28	13	15
9	22	11	11	29	25	10	15
10	10	4	6	30	17	9	8
11	18	9	9	31	26	13	13
12	10	5	5	32	15	7	8
13	10	4	6	33	28	14	14
14	23	11	12	34	11	6	5
15	9	4	5	35	9	4	5
16	11	5	6	36	24	12	12
17	15	8	7	37	13	6	7
18	12	6	6	38	16	8	8
19	10	5	5	39	25	13	12
20	6	3	3	40	18	9	9

مج س = 299 مج س2 = 2717 مج(س)2 = 89401

مج ص = 314 مج ص2 = 3038 مج(ص)2 = 98596

مج س ص = 2844

ملحق (18)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

ت	درجات المجموعة التجريبية	ت	درجات المجموعة الضابطة
.1	28	.1	24
.2	27	.2	21
.3	27	.3	21
.4	24	.4	20
.5	24	.5	20
.6	23	.6	19

18	.7	23	.7
18	.8	22	.8
17	.9	22	.9
16	.10	22	.10
16	.11	21	.11
16	.12	20	.12
16	.13	19	.13
15	.14	18	.14
15	.15	18	.15
15	.16	16	.16
15	.17	16	.17
14	.18	15	.18
14	.19	15	.19
13	.20	14	.20
المجموع = 343 الوسط الحسابي = 17.15 الانحراف المعياري = 2.814 التباين = 7.92		المجموع = 414 الوسط الحسابي = 20.7 الانحراف المعياري = 4.136 التباين = 17.11	

مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفرضيته وحدوده

- **مشكلة البحث**
- **اهمية البحث**
- **هدف البحث**
- **فرضية البحث**
- **حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

دراسات **سابقة**

1. **دراسة عبد عون 1998**
2. **دراسة العزاوي 1999**
3. **دراسة العبيدي 2000**
4. **دراسة الرفوع 2001**
5. **دراسة الحميري 2002**
6. **دراسة العادلي 2002**
7. **دراسة الجنابي 2003**

موازنة الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :-

- التصميم التجريبي
- مجتمع البحث وعينته
- تكافؤ مجموعتي البحث
- ضبط المتغيرات الدخيلة
- صياغة الاهداف السلوكية
- اختيار الايات القرآنية
- اعداد الخطط التدريسية
- اسلوب اجراء التجربة
- اداة البحث
- صدق الاختبار
- التطبيق الاستطلاعي للاختبار
- تحليل فقرات الاختبار
- ثبات الاختبار
- تطبيق الاختبار على عينة البحث
- طريقة تصحيح الاختبار
- الوسائل الاحصائية

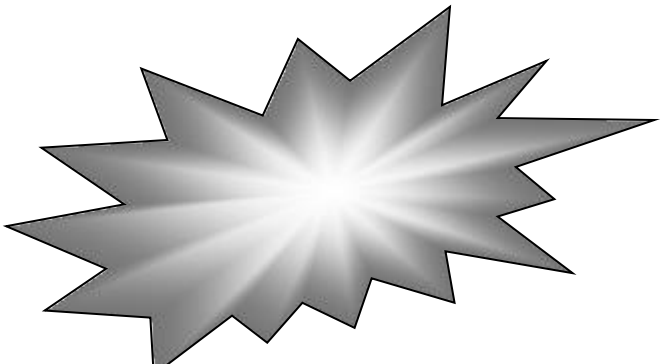

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :-

- **عرض النتائج**
- **تفسير النتائج**

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

ملاحق البحث

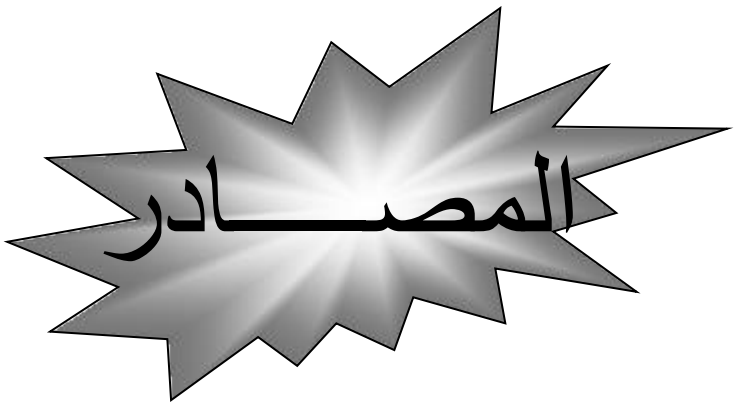
المصـــــادر

- المصادر العربية

- المصادر الاجنبية